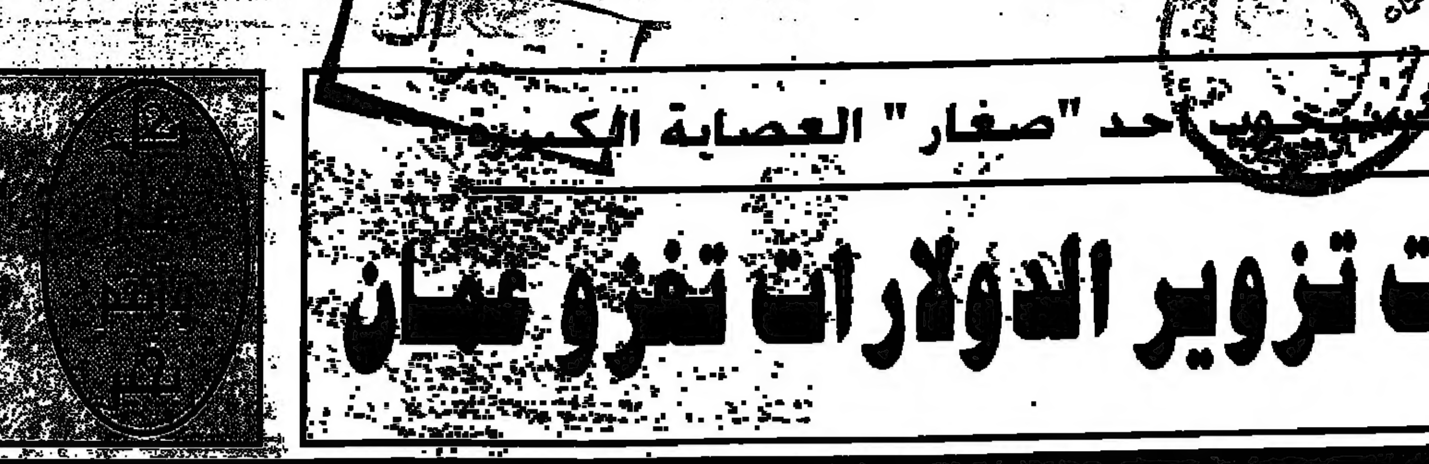


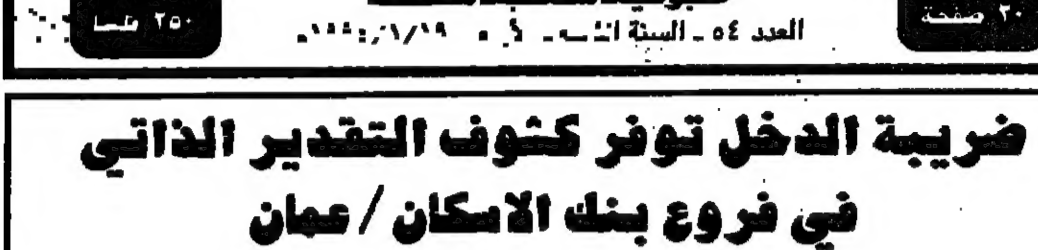
البلاد تستجوب أحد "صغار" العصابة الكبيرة

عصابات تزوير الدولارات تغزو عمان

هربوا الى الجبال بعد حملة اعتقالات في صفوفهم



الملف السري للأفغان الأردنيين



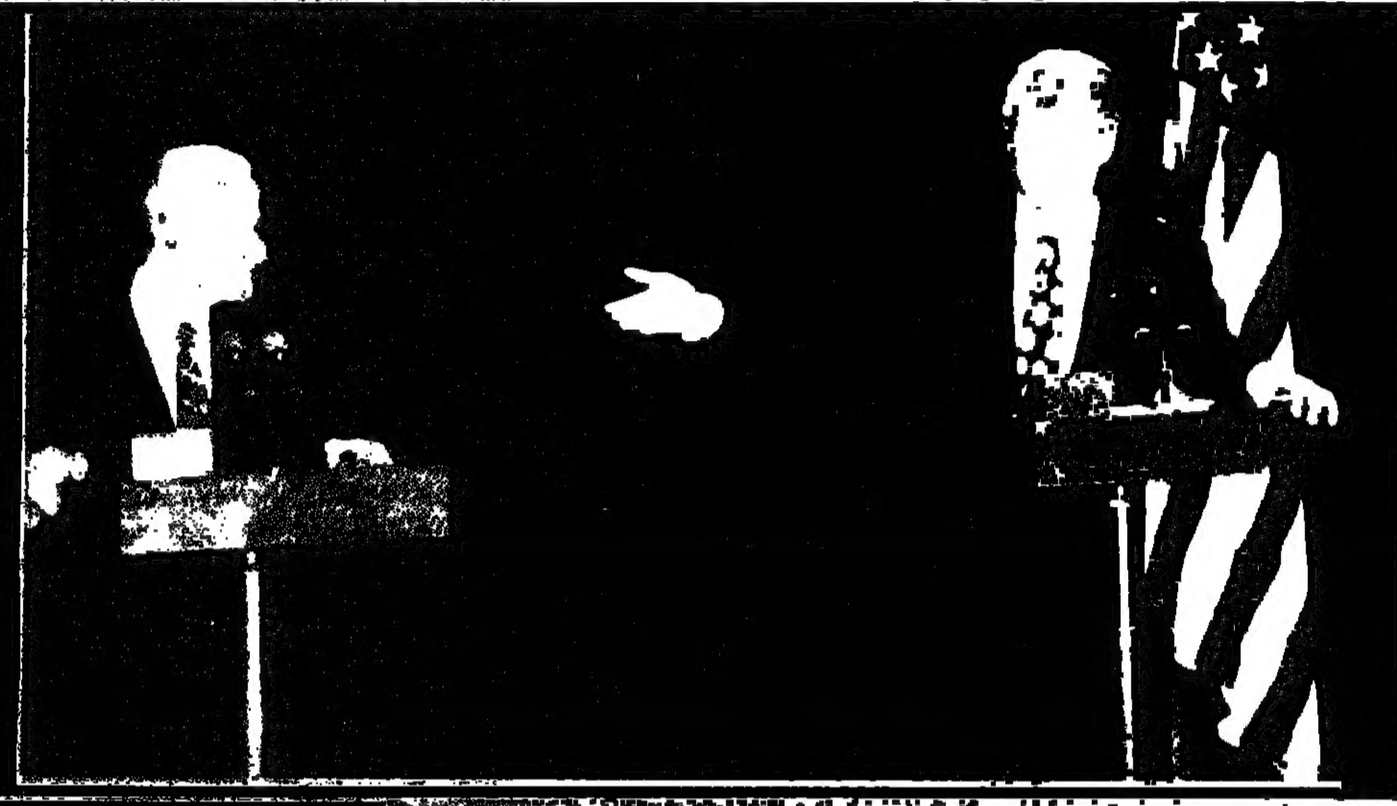
البلاد

اسبوعية - سياسية - مستقلة

العدد ٥٤ - السنة الثانية - ١٩/١/١٩٩٤م

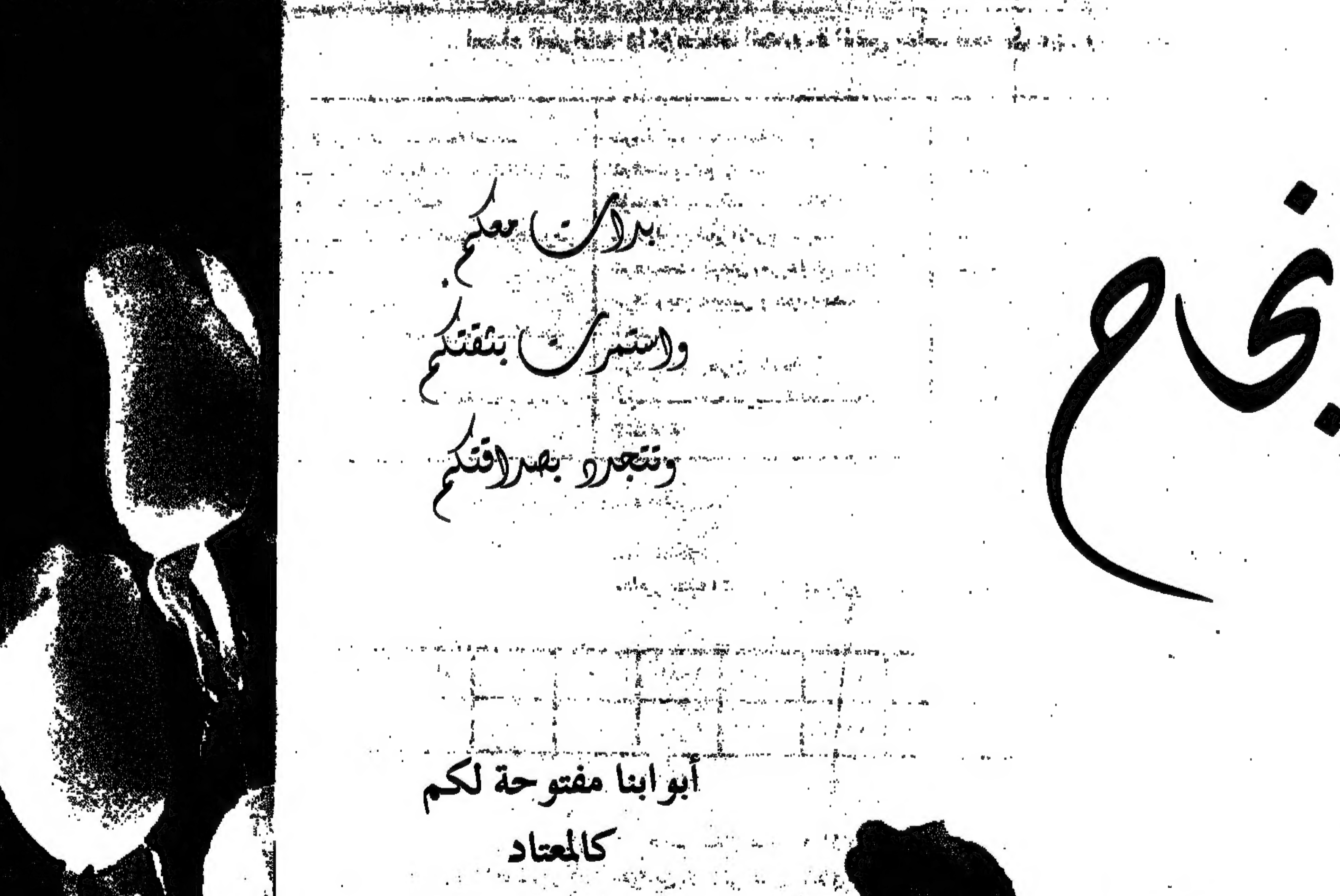
٣٠ صفحة

٢٥٠ فلسا



البلاد تنفرد بنشرها

البنود السرية للاتفاق السوري - الأمريكي











تودع (١٧) عاما من النجاح وتستقبل عاما جديدا
بمزيد من التقدم والتطور مع عالم تكنولوجيا الزيوت المعدنية

تعتز شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة بالشركات والمؤسسات الاردنية والمواطنين الكرام على اقبالهم واهتما مهم المتواصل بشراء واستعمال الزيوت المعدنية الاردنية (جوبترول) وتتقدم لهم بجزيل الشكر والتقدير على هذا الدعم المستمر الذي يمنحنا الثقة بالانطلاق للمستقبل في تطوير هذه الصناعة بخطى ثابتة وقوية

القصور الملكية العامرة
القوات المسلحة الاردنية
شركة الفوسفات الاردنية
مصانع الاسمنت الاردنية
سلطة الكهرباء الاردنية
الشركة الاردنية للتنمية الاقتصادية (كوميدات)
انطون دبابنة
شركة البوتاس العربية
سكة حديد العقبة
سلاح الجو الملكي
شركة عصام عماري وشركاه
شركة القواسمي للنقليات
مديرية الامن العام
مؤسسة النقل العام
مؤسسة الموانىء العقبة
شركة بسطامي للتجارة والتعهدات
الاردنية السورية للنقل البري
امانة عمان الكبرى
ش. سوم دات بيلدرز برايفت
وزارة الاشغال العامة
سلطة المياه
شركة الشرق للكسارات
شركة نواف ونايف ابو عبيد
الملكية الاردنية
شركة مناجم الفوسفات / وحدة الاسمدة
سلطة المصادر الطبيعية
شركة المقاولات العمومية
شركة النقليات السياحية
الدائرة الفنية لوزارة العلاقات السوفياتية
سلطة وادي الاردن
وزارة الزراعة
شركة مصنع البلاستيك الاهلي
شركة نقل اخوان
شركة ريم الزراعية
شركة المشاريع المتحدة
الشركة العربية لصناعة الحديد

سلطة الطيران المدني
شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية
شركة صناعة الحديد والصلب
بلدية الزرقاء
شركة نقليات عودة النبر
الشركة الاردنية للنقل البري
بلدية اربد
الشركة الوطنية لصناعة الصلب
شركة البلاستيك الاردنية
شركة الكربونات الاردنية
الشركة العامة للتعدين
شركة مصانع الخزف
الشركة الاردنية القبرصية
طالب خليل طالب الحيت
المخابرات العامة
شركة الكرامة للهندسة والمقاولات
مؤسسة المواصلات
شركة جميل الساحوري للبلاستيك
شركة باصات مادبا والضواحي
مؤسسة زياد صلاح للمقاولات
العربية لصناعة الالمنيوم
تاجير وصيانة الاليات
الشركة الاردنية لصناعة الانابيب
شركة الجعفر للتعهدات المحدودة
شركة الجرارات والمعدات الاردنية(كاتربلر)
صناعات اسمنتية جاهزة محدودة
شركة عطا الله ابراهيم واولاده
شركة الكهرباء الاردنية
الجمعية العلمية الملكية
منظمة التحرير / جيش التحرير
شركة بلاستيك الشرق
شركة الصناعات الوطنية العامة
شركة النصر للبلاستيك
الشركة الغربية لصناعة الاسمنت
مؤسسة التلفزيون الاردني
الشركة الوطنية لصناعة احذية البلاستيكة

بلاستيك
شركة كاظم شرف وشركاه
جامعة مؤتة
شركة حطين للحفر والتعهدات
الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات
شركة التنقيب عن المعادن
مكتب فريد حتر للتعهدات
شركة الاليان الدنماركية
مؤسسة هشام ظبيان
الشركة العربية لصناعة الخزف
شركة حجازي وغوشة
شركة عمان للصناعات الغذائية
مؤسسة الاسكان
جامعة العلوم والتكنولوجيا
شركة بلاستيك القدس
شركة محمد علي قرمان وشركاه
شركة عبد الرزاق عابدين واولاده
شركة البطاريات الاردنية
وكالة الغوث
مؤسسة صخر للتعهدات
شركة مصانع النسيج البلاستيك
شركة مصانع الدهانات الوطنية
شركة الخرسانة الجاهزة — الاردنية
الجامعة الاردنية
شركة مصانع المرمر
شركة شاهين
دائرة الاحصاءات العامة
شركة الانتاج
السفارة الامريكية
جامعة اليرموك
مؤسسة اسماعيل بلبيسي التجارية
شركة مصنوعات المطاط الاردنية
الشركة الاردنية للمصاعد
الشركة العالمية لسحب المعادن
شركة ابو الذهب لصناعة الاحذية البلاستيكية
شركة عابورة
شركة بيع وصيانة المعدات

شركة النيل الصناعية
شركة مطاحن اربد الاهلية
محمد اسماعيل الكوز
شركة كهرباء اربد
شركة شوال لصناعة الاكياس البلاستيكية
كلية ومدارس روضة المعارف
بلدية مادبا
شركة تريكو والالبسة الجاهزة
م. الاستهلاكية المدنية
وزارة المواصلات
دائرة الاراضي والمساحة
شركة اورنامين الاردنية
شركة حلواني الصناعية
مؤسسة التدريب المهني
شركة مصانع الفار للرخام
شركة رم للصناعات المعدنية
شركة المصنع الفني للبلاط
بلدية المفرق
شركة المواشي والدواجن
شركة مطاحن التلهوني
شركة المزارع الكبرى
بلدية الرصيفة
شركة الاتحاد لصناعة الغال
الشركة العربية لصناعة الادوية
مصنع الادوية البيطرية
المركز العربي للدراسات
البنك العربي
مزرعة شحادة الطوال
شركة النسر للتقطير
الشركة العربية للاستثمار والتجارة
شركة الصناعات المتحدة - بطاريات سائلة
المخابر الالية
مؤسسة بيبرس
الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز
الشركة العالمية لصناعة الزيوت النباتية

شركة السلفوكيماويات الاردنية
شركة صناعة الشبك الحديدي
شركة روم الكترونيك
بلدية السلط
الورشة العامة / شركة تصنيع الفولاذ
شركة العبوات الطبية العربية
شركة فورد
كلية عجلون
شركة البتراء للصناعات الغذائية
شركة قدورة الهندسية
شركة المحل الحديث
شركة بترا لصناعة الاشرطة
شركة جميل القريوتي
اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية
شركة النمو التربوي
مؤسسة الاقراض الزراعي
شركة صناعة التعليب
الشركة الاردنية لصناعة البيوت البلاستيكية
شركة نجار الصناعية
شركة عالم البلاستيك
الشركة الاهلية للصناعات المعدنية
وزارة السياحة والاثار
المنظمة التعاونية
شركة الخط الحديدي الحجازي
المؤسسة الدولية للصناعات
شركة سفريات العلمين المنظمة
كلية تراسانطة
الشركة العربية للصناعات الكهربائية
شركة مصانع الزجاج
المؤسسة العامة للبريد والتوفير
الشركة الاهلية لصناعة الاحذية
الشركة العربية لصناعة الغاز
شركة البترول المتحدة
شركة مصنع قولا غاصي للاسفنج
وزارة التموين

شركة بسطامي وصاحب التجارية
شركة موصلي للصناعات البلاستيكية
شركة علاء الدين
الشركة العربية للماتورات هوندا
شركة المصنع العربي للصناعات الدوائية
شركة الصناعات الصوفية
جمعية المركز الاسلامي
شركة عيسى ونفاع
شركة الرياض لصناعة المنظفات
مزرعة عاكف الفايز
شركة النجوم لتصنيع الجوارب
مدرسة شنلر
شركة صناعات الغاز الوطنية
شركة البلاستيك الوطنية
شركة تصنيع المنتوجات الزراعية
محلات الامجد التجارية
شركة الغزل والنسيج الاردنية
شركة بلاستيك البترا
شركة المنظفات الكيماوية
شركة وليد وبعباع
شركة رمزي ابو لبة وشركاه
شركة حبيب ومناع
امان لصناعة السكب
الشركة الاردنية للصحافة
شركة رشيد وعبدالله ابو حلمي
مؤسسة الاراضي المقدسة للصم
شركة ناصيف التجارية
مصنع سحويل للتبريد والتدفئة
اللجنة الدولية للصلب
الشركة العالمية للصناعات الخشبية
الشركة الاردنية للاشغال

المعدنية
شركة مصانع الاغطية الزراعية
شركة البتروكيماويات الوسيطة
شركة الاجهزة الفنية والصناعية
بلدية عي
شركة صناعة الاجهزة المنزلية
الشركة الاردنية للمنسوجات
مؤسسة المتقاعدين العسكريين
نادي السيارات الملكي
مصنع الخليل للبلاستيك
شركة مصنع احذية النجمة
شركة المجموعة العربية للمنتجات الكيماوية
شركة اميلنتيت بلاستيك الاردن
شركة الخرسانة الاردنية
شركة الانماء الصناعي
الشركة الدولية للتجارة
م. هندسة ميكانيكية تعهدات
شركة عمان للاستثمارات
شركة الوفرة التجارية
شركة تلبيس الاطارات الاردنية
شركة مطاحن ومعامل المعكرونة
شركة العقبة للتعبئة والتغليف
دائرة الاثار العامة
الضياء لصناعة الجوارب
شركة النسر للمصنوعات المطاطية
شركة بلاستيك ابو لبة
شركة المقري والزين وشركاه
الشركة الاردنية لصناعة الخيوط التركيبية
ابناء داود شحروزي التجارية
م. الزنبرك الاوروبي لاطارات النظارات
المركز الجغرافي
مدرسة الجوهري للسواقة
شركة الاتفاق لصناعة الاحذية
ستار لتاجير السيارات

اسماء الشركات والمؤسسات الجديدة التي بدأت تتعامل مع زيوت جوبترول عام (١٩٩٣)

شركة احمد محمد رزق الحلاق
شركة عقلة سالم زريقات
شركة الاردن الدولية للحفر والاستكشاف
شركة محمود يعقوب العداسي
شركة محمد القيسي وشريكه
شركة ائتلاف الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات
شركة المصانع الاردنية للادوات الصحية

الشركة الاهلية لصناعة الحديد
الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية
الشركة الاردنية لصناعة الصوف الصخري
بلدية الشوبك
شركة ايمن رمضان وعبدالمجيد صرصور
الشركة العربية لصناعة الجير ومواد البناء

شركة البتراء لصناعة الحديد
شركة فريد ابو ارشيد
مؤسسة الهدى لتصنيع البلاط
شركة احمد فايز الاقرع وشركاه
شركة حمد القرعان (مزرعة اليرموك)
شركة رباح عابدين واخوانه لصناعة السكب
شركة محمد زهران وشركاه
المؤسسة العصرية للمعدات الانشائية

بلدية الحسينية
شركة هيفاء مصطفى الحمصي
بلدية الزنية والمزرعة والخربة السمراء
شركة الشام للصناعات البلاستيكية
شركة ريمان اندسترتنرلنك
الشركة الوطنية لصناعة وتعبئة المشروبات الغازية
شركة الشرق للصناعات الحديثة
الشركة العربية للبناء والمقاولات المساهمة المحدودة

شركة النجم الفضي للبلاستيك
شركة راجح رمضان الحلايقة
الشركة العالمية للصناعات المعدنية
شركة التعاون لانتاج الحبيبات والمواد البلاستيكية
شركة محمد سعيد نظمي عابدين
شركة طلال الكحلوت وفؤاد التجارية
شركة هاني الزغير وشريكه
مؤسسة الصقر الذهبي لخدمات النظافة والاعاقة

شركة سبارتن الكيماوية
شركة الشرق الادنى للمعدات
شركة مصنع محمد كلبونة واولاده
مؤسسة طاهر الهدهد ايسر المفلح
شركة الزينة لتشكيل المعادن
شركة فؤاد وابراهيم وامين عيسى
شركة محمد احمد خير حديد
شركة الكوكبة لصناعة اسلاك اللحام
الشركة العربية للكواشف الطبية

تطور مبيعات زيوت جوبترول خلال الاعوام الماضية على النحو التالي:

السنة	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥
الكمية المباعة بالطن	٥٢٤	٣٤٢٠	٤٦٠١	٥١٦١	٧٥٧٩	١٨٧١٢	٧١٩٤	٨٧٩٧	٩٥٩٤

السنة	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
الكمية المباعة بالطن	١٠٧٣٧	١١٨٨٤	١٢٩٨٢	١٧٣٥٩	١٨٩٣٨	٢٠٤٢٠	٢١٦١٠	٢٢٢٣٢

صدر خلال عام ١٩٨٠ (١٢٠٠٠) طن للقطر العراقي الشقيق

ان نجاح صناعة زيوت جوبترول المعدنية واقبال المواطن الاردني عليها خلال السنوات الماضية يضيف عاملا «جديدا» تنطلق به للمستقبل بخطى ثابتة وقوية على اسس ومستويات عالمية مقبولة كما يشجعنا بان نقدم للسوق الاردني احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة

عزيزنا المستهلك....
ندعوك للانضمام الى هذه القائمة اعلاه تشجيعا للصناعة الوطنية

زيوت جو بترول
انتاج
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
صناعة اردنية / جودة عالية / مواصفات عالمية / اسعار منافسة
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بدائرة تسويق الزيوت المعدنية
تلفون: ٦٣٠١٥١ - ٦٣٠١٥٩

البلاد
أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٥٤ - السنة الثانية - الأربعاء ١٩٩٤/١/١٩م
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا

هذه نتائج مفاوضات طابا حتى الآن ..

اتفاق فلسطيني اسرائيلي حول المستوطنات والطرق والمطارات والميناء

قمة فلسطينية - إسرائيلية في تونس أو الرباط لتوقيع الاتفاق

عرفات يخشى اتفاقاً أردنياً - سورياً - إسرائيلياً

البلاد - تونس

كشف قيادي فلسطيني كبير عن تحقيق تقدم حقيقي في مفاوضات طابا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقال هذا المسؤول في تصريح خاص لـ "البلاد" أن الحديث عن صعوبة المفاوضات ولهجة التقليل من حجم الانجاز تندرج في إطار التكتيك الفلسطيني المتبع لتجنب الإحباط الذي جربه الفلسطينيون في المراحل السابقة.

وأضاف أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي توصلا إلي الاتفاق على أغلب نقاط الخلاف السابقة، وأكد أن الاتفاق يشمل ٩٥٪ من النقاط المطروحة للبحث.

وحسب قول هذا المسؤول فإن الجانبين اتفقا بشكل نهائي بشأن الموضوعات التالية:

١- أمن المستوطنات.
٢- الأماكن الدينية في منطقة الحكم الذاتي.
٣- الطريق بين غزة وأريحا.
٤- الطريق إلى البحر الميت.
٥- الأراضي الحكومية.
٦- أراضي المستوطنات.
٧- ميناء غزة.
٨- إقامة مطارات صغيرة تربط أريحا مع عمان وغزة مع القاهرة.
٩- إدارة خدمات الكهرباء والماء ومصادرها.

وكشف القيادي الفلسطيني أن مسألة تحديد مساحة أريحا لم تعد مسألة هامة، واعتبر الحديث عنها اغراقاً إسرائيلياً في التفصيلات والشكليات خاصة وأن شهر نيسان، حسب الاتفاق، سيجري فيه البدء بتسليم السلطات للفلسطينيين في كل الضفة الغربية.

وأضاف هذا القيادي أن ضغطاً مصرياً مكثفاً ساهم في وصول الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى هذا الاتفاق، ولكنه قال أن مشكلة المعابر ما تزال قائمة رغم تداول بعض صيغ الحل الوسط بشأنها.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن الرئيس ياسر عرفات يتخوف من سيطرة الإسرائيليين على المعابر لأن هذه السيطرة تحول الكيان الفلسطيني الجديد إلى سجن كبير.

ونقل المسؤول تقديرات القيادة الفلسطينية للمرحلة المقبلة مشيراً إلى أن الموضوع الاقتصادي سيكون عقبة كبرى بين الطرفين في المرحلة المقبلة خاصة عندما تحاول اسرائيل احتواء الكيان الجديد اقتصادياً. لكنه أضاف أنه لا خوف على سيطرة عرفات على كل هذه الأمور فهو مسيطر سياسياً كما أنه المشرف على لجنة الانماء الاقتصادي، اضافة إلى قيامه باستبدال أغلب أعضاء ورموز طاقم العمل القديم، وخاصة قيادة التنظيم في الأراضي المحتلة، وإدارة المفاوضات السياسية والاقتصادية.

وأكد هذا المسؤول أن توقيع الاتفاق الاقتصادي الأردني - الفلسطيني ساهم في تخفيف الاحتقان من حول عرفات.

لكنه أشار إلى مخاوف القيادة الفلسطينية من "اتفاق أردني - سوري - إسرائيلي" قد يترك انعكاساً مباشراً على تطبيق المرحلة الثانية من الحل الفلسطيني.

وحول الاتفاق الأمريكي - السوري الأخير قال المسؤول الفلسطيني أن هذا الاتفاق لا يؤثر كثيراً على المسار الفلسطيني الذي يعتبره العالم المسار الأهم في التسوية.

وعن المعارضة الفلسطينية قال هذا المسؤول أن المعارضين لعرفات يعتبرون وصوله إلى أريحا نقطة الخطر الحقيقي عليهم، ولذلك يحاولون الضغط عليه قبل ذلك لانتزاع بعض السلطة منه.

وكشف المسؤول في نهاية حديثه أن لقاءً بين عرفات ورابين سيعقد قريباً في عاصمة مغاربية «تونس أو الرباط» لتوقيع الاتفاق.

تعديل وزاري اردني خلال أيام

البلاد تنفرد بنشرها

البنود السرية للاتفاق السوري الأمريكي

لقاء مرتقب بين الشرع وبيريز

ووعود سورية بإسكات حزب الله والفصائل المعارضة

يجمع المراقبون على أن الرئيس السوري حافظ الأسد كان من أمهر اللاعبين في الشرق الأوسط واستطاع أن ينتزع الكثير من الإدارة الأمريكية مقابل تنازله عن بعض الأمور التي تعتبرها القيادة السورية مهمة ولكنها ليست من أولوياتها.. الرئيس السوري حمل معه في لقاء جنيف ثلاثة ملفات رئيسية هي: الدور الإقليمي، الدور السوري في لبنان وملف مرتفعات الجولان الذي كان آخر الملفات على عكس ما كانت تظن الإدارة الأمريكية من أن الجولان والانسحاب الإسرائيلي منه هو الملف الأول الذي يحمله الرئيس الأسد إلى لقاء جنيف الذي عقد الأحد الماضي.

وبعيداً عما نشرته الصحف العربية والأجنبية استطاعت "البلاد" الحصول على أهم النقاط الرئيسية التي بحثها الجانبان وبقيت بعيدة عن دائرة الإعلام تمهيداً لاعلانها في الوقت المناسب من وجهة نظر الأمريكيين والسوريين.. هذه النقاط هي:

● موافقة امريكية سرية على اطلاق اليد السورية في لبنان بعد تعهد الرئيس الأسد بضمان حماية الحدود الشمالية لاسرائيل، واسكات الكاتيوشا إلى الأبد.

● اعادة تلميع الدور السوري في المنطقة واعطاء سوريا دوراً اقليمياً أوسع بعدما استنفدت معظم الأوراق المصرية.

● رفع سوريا من على قائمة الإرهاب بعد مباحثات سورية أمريكية تعقد في واشنطن لهذه الغاية تتضمن تعهداً سورياً بتصفية الفصائل الفلسطينية المعارضة للمسيرة السلمية واسكاتها إلى الأبد وتخلي سوريا عن رعاية "الارهاب" ومحاصرة حزب الله وتصفية بقايا ثوار حزب العمل الكردستاني من الأراضي السورية.

● اعلان سوري واضح وصريح بقبول السلام الكامل، والتطبيع الكامل وإعلان علاقات طبيعية مع اسرائيل يتبعه اعتراف أسرائيلي بالسيادة السورية على مرتفعات الجولان يجري بعدها التفاوض على الأرض التي سيتخلى عنها الإسرائيليون للسوريين في الجولان مع ترتيبات أمنية مناسبة للإسرائيليين.

● استئناف الجولة القادمة من المحادثات في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن يتبعها لقاء بين وزيري خارجية أمريكا وسوريا مع امكانية عقد لقاء بين بيريز والشرع برعاية امريكية لتوقيع جدول الأعمال في منتصف الشهر القادم.

● انسحاب اسرائيل الكامل من الشريط الحدودي اللبناني المحتل طبقاً لقرارات الأمم المتحدة بعد تقديم التعهد السوري الخطي بضمان أمن شمال اسرائيل بما يضمن توفير الأمن الشامل للسلام الشامل.

هذه هي أبرز النقاط التي ابقيت سرية حتى الآن في لقاء القمة بين الأسد وكلينتون ولعل الايام المقبلة تشكف ايضاً الكثير مما بقي سرياً في هذا اللقاء.

الزيارة التي ابقيت خارج دائرة الإعلام

طارق عزيز زار عمان واجتمع برئيس الوزراء

تكتم الاعلام الأردني على الزيارة الأخيرة التي قام بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي إلى عمان يوم السبت الماضي، رغم أن السيد عزيز التقى مع الدكتور عبد السلام المجالي وبعض المسؤولين الأردنيين وبحث معهم عدداً من القضايا الهامة وفي مقدمتها رغبة العراق في تحرك أردني سياسي على أعلى المستويات من أجل المساهمة في رفع الحصار عن العراق.

مصادر موثوقة أكدت لـ "البلاد" أن السيد عزيز حمل الدكتور المجالي الذي طار إلى واشنطن رسالة من الرئيس صدام حسين لجلالة الملك الحسين الموجود حالياً في واشنطن من أجل بحث موضوع الحصار في القمة الأردنية الامريكية المقرر عقدها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

عزيز غادر عمان فجر الأحد الماضي دون البروتوكول الرسمي والإعلامي المألوف في مثل هذه المناسبات وتجاهلت خبر مغادرته ايضا الصحافة الأردنية اليومية والاسبوعية.

سوريا سمحت بهجرة يهودها!

أعلن الحاخام الاكبر ليهود سوريا إبراهام حمرة، أن السلطات السورية منحت خلال الفترة الماضية أكثر من ٢٤٠ يهودياً سورياً تأشيرات لمغادرة سوريا.

- وأكد حمرة أن الحكومة السورية تمنح ما بين ٢٥ و ٣٠ تأشيرة خروج جديدة كل يوم لليهود السوريين الراغبين بالهجرة.

وأشار حمرة إلى أن القيود المفروضة على مغادرة اليهود لسوريا قد ألغيت في شهر نيسان عام ١٩٩٢، وأضاف أن حوالي ثلث يهود سوريا الذين يقدر عددهم بأربعة آلاف شخص قد غادروا دمشق متجهين إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

خلال زيارة وزير التجارة الأمريكي

واشنطن تطلب من الأردن الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل !

كشفت مصادر "البلاد" أن وزير التجارة الأميركي طلب صراحة من الحكومة الأردنية، في زيارته الأخيرة للأردن واجتماعه مع كل من وزراء التخطيط والمالية والصناعة والتجارة بحث إمكانية رفع المقاطعة الإقتصادية عن إسرائيل.

وأعرب رونالد براون وزير التجارة الأميركية عن سعادته لإنضمام الأردن لإتفاقية الجات وقال الوزير في اجتماعه مع ريما خلف وزيرة الصناعة والتجارة الأردنية أن الأردن سيكون سوقاً حراً ومفتوحاً أمام التجارة العالمية.

وأعرب عن سعادته أيضاً بفتح بنوك أردنية في الضفة الغربية وربطها بالتعاون المستقبلي فيما بين القطاع الخاص بين البلدين في ظل أجواء السلام الحالية.

وعلمت "البلاد" أن وزير التخطيط الأردني بسط أمام الوزير الأمريكي هموم الأردن، ومشاكله المتعلقة بالمعوقات الإقتصادية للعملية التنموية في الأردن على المدى البعيد وكشف وزير التخطيط أيضاً عن أن الأردن واجه في الربع الأخير من السنة المنصرمة ركوداً اقتصادياً وطلب مساعدة أمريكا للأردن، وأخبره بأن الحكومة الأردنية ماضية في مشروع خصخصة مؤسسات حكومية خدمية وبيعها للقطاع الخاص.

أما وزير المالية سامي قموه فقد طلب من الوزير الأمريكي بعد أن بسط هموم وزارته هو الآخر امام الضيف الأمريكي مساعدة الأردن في التخلص من أعباء الدين المتراكم على الأردن والبالغ ٧.٥ بليون دولار، وطلب مسامحة الولايات المتحدة بجزء من الديون.

وقالت ريما خلف للوزير الأمريكي أن الأردن الضحية الأساسية لحرب الخليج والمقاطعة العربية خسر سوقاً رئيسية متمثلة بالسوق العراقية وهو يواجه اليوم صعوبات اقتصادية كبيرة في مجال الصناعة والتجارة تتمثل في إرتفاع تكاليف إستيراد المواد الخام نتيجة تعرض السفن ووسائط النقل البحرية الأردنية للتفتيش من قبل السفن الأمريكية المرابطة في البحر الأحمر وعلمت "البلاد" أن حجم التبادل التجاري بين الأردن وأمريكا يميل بقوة لصالح امريكا إذ بلغت صادرات الولايات المتحدة الامريكية للأردن عام ١٩٩٣، (٢٤٦) مليون دولاراً، في حين لم تتعد صادرات الأردن لأمريكا (٥) ملايين ديناراً أردنياً. ودعت ريما خلف في هذا المجال الوزير الأمريكي لتقديم تسهيلات اقتصادية لتمكين الأردن من دخول الاسواق الجمركية عن طريق الاعفاءات الجمركية.

بتنسيب متوقع من المجالي

عفو خاص عن معتقلي مؤتة

بعد أن أصدرت محكمة أمن الدولة احكامها في قضية طلبة جامعة مؤتة وحزب التحرير الذين ادانتهم المحكمة بتهمة محاولة اغتيال جلالة الملك وقلب نظام الحكم رجحت مصادر مطلعة أن يقوم الدكتور عبد السلام المجالي بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية من محكمة الاستئناف بالتنسيب لجلالة الملك بتخفيض مدة العقوبة أو شطبها كلية بعفو خاص إذا ما صادقت محكمة الاستئناف على الأحكام التي أصدرتها محكمة أمن الدولة.

أمريكا تطلب مساعدة الأردن لتهذيب تلاميذها !

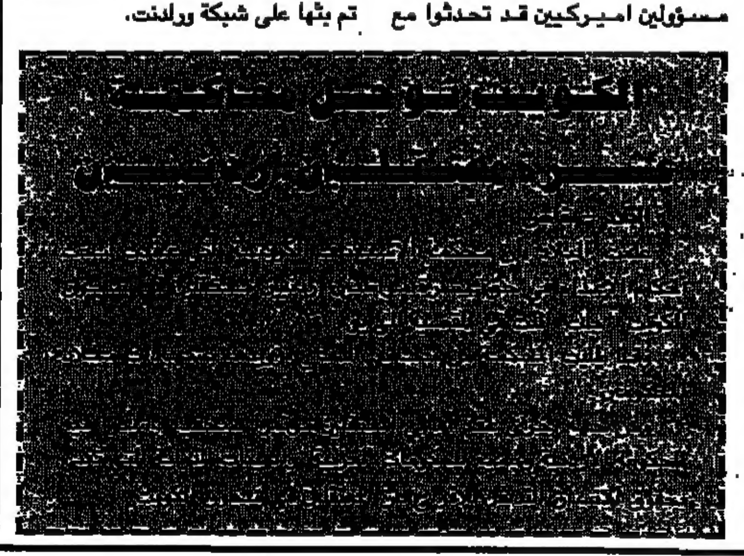
البلاد - خاص

قالت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة الأميركية قد طلبت رسمياً من وزارة التربية والتعليم الأردنية مساعدتها في تنفيذ برنامج الاصلاح التربوي الاميركي.

وأضافت المصادر أن الحكومة الاميركية ابدت رغبتها في الحصول على مزيد من المعلومات والافادة من جهود الاصلاح التربوي في الأردن لنشر هذه المعلومات بين المربين الاميركيين.

ويأتي الطلب الاميركي هذا ضمن مشروع وزارة التربية الاميركية في برنامج يدعى "اهداف ٢٠٠٠ قانون تعليم اميركا" الذي يهدف إلى انقاذ التعليم الذي يتردى يوماً بعد يوم في المدارس الاميركية.

وتقول معلوماتنا ايضا أن مسؤولين اميركيين قد تحدثوا مع مربين ومسؤولين في وزارة التربية الأردنية وذلك ضمن حوارات تلفزيونية تم بثها على شبكة ورلدنت.



لجنة خاصة للتحقيق مع مدير الصندوق القومي

الزعنون: من أين لك هذا ؟!
أبو غزالة: من "ورثة" حماتي !

البلاد - تونس

ذكرت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى أن المجلس الوطني الفلسطيني شكل لجنة خاصة للتحقيق مع مدير الصندوق القومي الفلسطيني نزار أبو غزالة على خلفية ما أسمته المصادر بالتجاوزات المالية والإدارية.

ويذكر أن نزار أبو غزالة يتعرض للإتهامات منذ فترة طويلة بسبب مظاهر الثراء الفاحش التي ظهرت عليه.

وقالت المصادر أن التحقيق مع نزار أبو غزالة قد يشمل أيضاً موظفين كباراً آخرين في الصندوق القومي مثل مصطفى الدبس مدير الصندوق في تونس.

وكانت شكاوى كثيرة قد وصلت إلى الرئيس ياسر عرفات بسبب سوء إدارة الصندوق القومي والاختلاسات الكبيرة التي قيل أنها حدثت في الصندوق، وتضمنت إحدى هذه الشكاوى اشارة إلى القصر الذي بناه أبو غزالة في احدى ضواحي عمان بكلفة يقال أنها تجاوزت مليوناً ونصف المليون دولار.

كما تتداول الأوساط الفلسطينية في تونس بشكل لا يخلُ من التهكم ما قاله أبو غزالة عن مصدر ثروته حين أعلن أنه ورث هذه الثروة عن والدة زوجته التي توفيت العام الماضي.

وتتكون لجنة التحقيق التي شكلت مؤخراً من عدد من أعضاء المجلس الوطني ومن أبرزهم سليم الزعنون «أبو الأديب» الذي سيرأس اللجنة وزهير الخطيب الأمين العام لاتحاد المحامين الفلسطينيين. وسوف تقوم اللجنة بسؤال أبو غزالة عن مصدر ثروته قبل البحث في التجاوزات.

ما لم ينشر في لقاء وزير الاعلام الأخير

العناني: سيادة الأردن على القدس دينية وليست سياسية

تجاهل الصحفيون الذين عقد لهم وزير الإعلام لقاءً فريداً في بيته قبل أيام المقاطع الهامة والصريحة من مداخلات وتصريحات "معاليه"

فقد تحدث العناني عن الاتفاق الاقتصادي الأردني الفلسطيني بابعاده الاقتصادية، دون أن يربطها بالأزمة السياسية التي سبقت التوصل إلى توقيع الاتفاق.

وكانت أوساط سياسية قد تحدثت في وقت سابق عن اضطرار القيادة الفلسطينية لتوقيع الاتفاق، والتعامل النهائي مع "إنذار" المهلة الذي حدده جلالة الملك الحسين في خطابه الشهير.

وتقول مصادرنا الفلسطينية أن عرفات تلقى إشارات محددة من الحكومة الأردنية تبدي عدم إستعدادها للاتفاق على أية ترتيبات مع الجانب الفلسطيني في حالة عدم توقيع الاتفاق.

وتلقى عرفات نصائح فلسطينية تقضي بأن لا يفقد جميع أوراقه المرتبطة ببناء مؤسسات الحكم الذاتي خصوصاً بناء جيش خاص بمنظمة التحرير تقول مصادرنا أن "تجهيزه" في غاية الصعوبة بدون المساعدة الأردنية، علماً بأن قاعدته المبدئية ستكون في اليمن.

لكن "العناني" نفى وجود علاقة بين المسألتين «الضغوط، والاستجابة الفلسطينية، عندما سألته "البلاد"، إلا أن مصادرنا الخاصة تشير إلى محادثات ذات طابع أمني وعسكري بدأت بعد توقيع الاتفاق بين الجانبين الأردني والفلسطيني.

من جهته ربط العناني توقيع الإتفاقية الإقتصادية من الجانب الأردني بضرورة وضع اسس للتعامل الاقتصادي المستقبلي في ضوء ما هو متاح في ظل الاحتلال. وأشار إلى أن مسألة البنوك متاحة الآن وسيتم تنفيذها. وقال كنا بحاجة لمعالجة كل الموضوعات الناتجة عن الوضع الجديد، والمستقبلي، فمثلاً كانت بضاعة الضفة الغربية تصل للأردن بسهولة ولكن في المقابل كان علينا التنسيق مع الجانب الفلسطيني في سبيل إدخال بضاعة من الأردن إلى فلسطين، وستنتج عن هذا الأمر تعقيدات ستواجهنا مع الجانب الإسرائيلي.

وحول مسألة السيادة على القدس وماذا يعني كلام جلالة الملك بقوله أن السيادة لله، وما إذا كان هذا الكلام يفسر على أساس أن لا سيادة للفلسطينيين عليها قال العناني: هناك نوعان من السيادة أحداهما جغرافية ونقر فيها بسيادة الفلسطينيين على القدس التي تمثل أرضاً فلسطينية وأخرى دينية وتاريخية للأردن علاقة بها.

وفي سؤال للبلاد حول ما إذا كان هناك تناقض في الإرادة السياسية الأردنية حول موضوع الكنفدرالية حينما اشار جلالة الملك في خطابه أنه اسقط هذا الإصطلاح من قاموسه في حين اشار وزير الإعلام نفسه أن هذا يتقرر وفقاً لإرادة الشعبين فقط أجاب العناني ليس هناك تناقض فنحن نسعى الآن للتنسيق مع الجانب الفلسطيني ضمن الظروف الحالية ولا نريد أن نجعل الكنفدرالية هدفاً في هذه المرحلة خصوصاً أن هذا المصطلح غير مفهوم حتى الآن.

مصطافو أريحا سيدفعون رسوماً للسفر !!

سوف يضطر "المصطافون" في أريحا هذا العام، لدفع ضريبة سفر خاصة بسلطة الحكم الذاتي ستتقاسمها "مناصفة" مع الحكومة الأردنية فيما بعد دخول سلطة الحكم الذاتي حيز التنفيذ.

معلوماتنا تقول: إن الاتفاق على ذلك، تم، لكن تحديد مبلغ هذه الضريبة لم يتفق عليه بعد، والبحث جار لمبلغ يتراوح بين (١٥ - ٢٠) ديناراً على الشخص.

من جهة أخرى تناقش لجنة أردنية فلسطينية فنية مشتركة الاجراءات الضريبية المفترضة على حركة تنقل المواطنين والبضائع على الجسور فيما بعد الحكم الذاتي.

وستنظم هذه اللجنة آليات هذا التنقل، وتضع جدولاً بالرسوم والضرائب التي لم يتفق عليها الجانبان بعد.

كما علمت "البلاد" ان خلافات قائمة بين الطرفين الأردني والفلسطيني حول النقطة المتعلقة بمرور "السيارات" حيث يطالب الأردنيون بإجراءات تحدد عدد هذه السيارات ومرورها الزمني، ويرفض الفلسطينيون الموافقة على ذلك، بحجة عدم معرفة حجم المرور المتوقع، قبل إنتهاء الترتيبات الاقتصادية والنظامية الخاصة بالجانب الفلسطيني.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

مستر براون

مستر رونالد براون، وزير التجارة الأميركي يبدو مهتماً هذه الأيام بتشجيع التنمية وتهيئة الفرصة الاقتصادية أمام شعوب منطقة الشرق الأوسط. وهذا الاهتمام الذي يبدو للوهلة الأولى مثيراً لإعجاب السذج ولتقدير اولئك الذين ما زالوا يتكئون على حنان واشنطن، هو اهتمام مكشوف النوايا ولا يدعو إلا للضجر من ألاعيب الإدارة الأميركية في المنطقة التي أصبحت مفضوحة أكثر من اللزوم.

مستر براون هذا الذي يؤكد في تصريحاته الصحفية على أن هدف جولته الأخيرة للأردن والعربية السعودية ومصر واسرائيل لا يتجاوز تنمية الحوار الاقتصادي من أجل السلام، يعود ليكشف لاحقاً في احد تصريحاته أن الهدف فقط هو تنمية الصادرات الأميركية إلى المنطقة. هذا يعني أن واشنطن لا يهمها السلام ولا "الشلام" إلا بما يخدم مصلحتها الاقتصادية في النهاية.

وهذا بالطبع ليس غريباً على العقلية الأميركية التي لا تؤمن إلا بمبدأ «أنا ..قبل الجميع»، وما دام هذا المبدأ سهل المنال في ظل السلام المعاق الذي يجري الآن ضمن حدود غزة أريحا أولاً، فإن السذاجة السياسية تبدو هنا واضحة المعالم إذا اقتنعنا بأن واشنطن مهتمة بدعم سلام عادل من أجل تحقيق أغراضها الاقتصادية، لانها بالفعل تكون قد حققت اهدافها في ظل سلام تل أبيب.

جولة بروان الأخيرة لا تزيد المتفائلين من الدور الأميركي سوى مزيد من الزيف لانها ايضا – أي الزيارة – تهدف إلى الغاء المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل ناهيك عن الاهداف الاميركية التي اشرنا لها. وقد أعلن مستر براون ذلك صراحة في تصريحاته التي شملت ايضا دعوة الأردن لالغاء المقاطعة.

زيارة مستر براون للأردن التي تعتبر الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير تجارة أميركي منذ أكثر من عقد إلى البلاد هي زيارة ملفتة للنظر تأتي ضمن حديث صاخب عن صندوق النقد الدولي واتفاقية "الجات" والتجارة في ظل السلام المزعوم، وهي بالتأكيد زيارة تدعونا لأخذ المزيد من الحيطة والحذر، -كما يقولون لسائقي السيارات -من كل ما يجري.

مستر براون نحن لا نرحب بك !.

البيطريون غاضبون و"الوزير" مطنش

الأطباء البيطريون مصرون على تصعيد الموقف في وجه الحكومة، إثر تجاهلها المتواصل لمطالبهم المتكررة بصرف بدل العلاوة الاضافية أسوة بزملائهم العاملين في القطاع العام.

النقابة من جهتها تدعم مطالب أعضائها، وتتدخل بثقلها لتحصيلها، في حين يصر وزير الصحة على "تطنيش" هذه المطالبة، ولا يفتح مجالاً لمجرد الحوار

جامعة القدس بانتظار الفاكس !!

إدارة جامعة القدس المفتوحة ما زالت مصرة على "تطنيش" إحتجاجات العاملين لديها، والذين أعلنوا إعتصاماً مفتوحاً مطالبين برواتبهم المتأخرة منذ سبعة أشهر.

"الإدارة" تتحجج "بفاكس" مالي من الختيار "ياسر عرفات" يحل الأزمة، وتقول ذلك منذ عدة أيام، علمنا من مصادر داخل الادارة أن أية مراسلات بخصوص أزمة العاملين مع القيادة الفلسطينية لم تجرِ على الاطلاق.

الإصلاح الجبهوي بدأ مبكراً
إستجابة "براغماتية" لتجنب الأزمات !

بدأت القيادات المعتدلة للجبهة الإسلامية بشكل مبكر الاعداد لخطتها الاصلاحية، والتي تشكل المرحلة الثانية لمخطط الجبهة في المرحلة اللاحقة، أي مرحلة ما بعد تكوين الجبهة.

وتقول مصادرنا داخل الجبهة، أن بدء عمل الاصلاحات الجبهوية التي أعلن عنها الأمين العام «اسحاق الفرحان» مؤخراً من شأنه أن يعيد إلى الاذهان مجدداً الخلافات والتباينات القديمة، بين تياري القيادات في الجبهة، خصوصاً بعدما انتزعت قيادة الجبهة قراراً جبهوياً بفصل القيادي المشاكس زياد أبو غنيمة.

الإصلاح الجبهوي هو شكل من اشكال الاستجابة البراغماتية للاعتبارات الموضوعية، كما قال "للبلاد" أحد قادة الجبهة، وهي إستجابة أصبح لزاماً أخذها بالاعتبار على اعتاب البدء الفعلي بالتعامل مع نتائج عمليات المفاوضات.

والهدف كما قالت مصادرنا هو الاتفاق الداخلي على ضرورة حماية ثوابت الجبهة المعارضة للمفاوضات من "التمزق" المتوقع في حالة خلق اخفاقات قيادية وقاعدية تؤيد أو تعارض هذا التوجه، وتختلف في آلية المواجهة لعملية السلام. خصوصاً بعدما استشعرت القيادة هذا الجو، من خلال تقارير المنظمات الحزبية الاقليمية، والمناطقية التي ناقشت هذه المسألة.

فالجبهة لا تريد خسارة ثوابتها، بالقدر ذاته الذي ترغب فيه بالمحافظة على مكتسباتها السياسية التي تحققت في العامين السابقين، انسجاماً مع توجه التيار المعتدل الذي يؤيد إجراء التوازنات، والحفاظ على قنوات الاتصال مع الحكومة.

وهي قنوات استغلتها الحكومة بصورة ايجابية، عندما خاضت حواراً مع قيادة الجبهة قبل شهر تقريباً، تقول مصادرنا أنه ما زال مستمراً، عبر الوسطاء، والقنوات البرلمانية المعتدلة من قيادات الجبهة.

ويهدف الاصلاح الجبهوي إلى إجراء الترتيب الفني والتنظيمي النهائي لمنظمات الجبهة وقنواتها الحزبية. كما يهدف إلى الاتفاق الضمني على لوائح وانظمة تحدد آليات العمل، وتتجنب المفاجآت التي يمكن أن تسببها "جنوحات" متوقعة لقياديين متشددين في البيت الداخلي.

التصويت فضيحة!!

سيقوم عدد من النواب بتسجيل اعتراضهم المكتوب رسمياً لدى رئاسة المجلس، على الآلية التي تتم بها عملية "التصويت" في الجلسات المهمة المسائية.

النواب يقولون أن طريقة "التصويت" على بنود الموازنة فضيحة حقيقية. حيث كان القرار يتخذ بالموافقة من رئاسة المجلس قبل الانتهاء من تلاوة النص قيد التداول.

وكان النواب النسور، والعموش، وبسام حدادين قد اعترضوا بشكل عنيف على عملية التصويت أثناء التداول، إلا أن الرئاسة تجاهلت هذا الإعتراض.

التصفيق لوزير المالية !!

"تعميم" إداري لطيف وخفيف تلقاه موظفو دائرة اللوازم العامة، ومدراء الدوائر التابعة لوزارة المالية يطالبهم بالتواجد في شرفة النظارة في مجلس النواب في الجلسة الأخيرة للموازنة العامة.

الهدف من ذلك كما أخبرتنا مصادرنا ان معالي وزير المالية مؤمن "بالتفاضل العددي" الذي يمكن أن يرهب الاعداء من النواب، لذلك احضر موظفيه "للتصفيق" ففعلوا بعد خطاب الرد، الذي القاه في آخر جلسة.

احذروا.. الاستخبارات الإسرائيلية وراء مراكز الاتصالات في قبرص !

طالعتنا الصحف اليومية قبل أيام بإعلان يتصدر الصفحات الأولى لاحد مراكز الاتصالات الدولية في قبرص، هذا الإعلان كان يدعو المواطنين إلى الاتصال بذويهم في غزة والضفة الغربية باسعار معقولة عن طريق المركز.

"البلاد" تحرت قليلاً عن حقيقة الاعلان الذي يبدو مألوفاً لتفاجأ باكتشاف لا يريح البال. التحريات أفادت بأن مالك هذا المركز هو جنرال اسرائيلي يدعى «سالان» وكان سالان هذا يعمل مساعداً لمدير الاستخبارات الإسرائيلية، وكان أيضاً قائداً لسلاح الدروع السابق في الجيش الإسرائيلي !

وبالطبع فليس هناك أدنى شك في أن الأمور تتجاوز عنصر المصادفة، فليس هناك مبرر لأن يتولى رجل استخبارات سابق مسؤولية ادارة مركز اتصالات بين الأراضي المحتلة والدول العربية إلا لهدف استخباري فقط !

نجزم ايضا/ ليس دفاعاً عن الصحف/ بأن الصحف اليومية التي سمحت بنشر هذا الإعلان لم تكن تعلم بهذه المعلومات وإلا لتم رفضه ولكننا أيضاً لا نريد لصحفنا أن تكون فريسة سهلة لمن هب وتجسس !

مشاورات جدية لدمج الشيوعي والاشتراكي والحرية

البلاد – خاص علمت البلاد من مصادر مطلعة ان الحزب الشيوعي الأردني والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الحرية تجري الآن مشاورات حثيثة من أجل الاندماج في حزب واحد يرتكز على الصدام مع الحكومة !

هذه الخطوة كما قالت المصادر تجيء بعد الفشل الذريع الذي منيت به احزاب اليسار في الانتخابات الأخيرة وخاصة بعد فشل الشيوعي والاشتراكي في ايصال أمينيهما العامين إلى قبة البرلمان وكذلك فشل الحرية في ايصال مرشحيه في الزرقاء واربد.

المصادر أكدت أيضا أن فكرة الاندماج جدية وان المشاورات تجري على قدم وساق على طريق الخطوة الاندماجية.

وقالت المصادر أيضاً أن هذه الفكرة ستكون على سلم الافكار التي ستطرح في المؤتمر الأول لحزب الحرية المؤمل عقده في شباط القادم.







سيناريو بهاء بلبل

"جمارك إربد" تلطش "القلابات" ايضاً !

ضبط رجال البحث الجنائي عملية تهريب حوالي (١٣) قلاباً من المنطقة الحرة في الزرقاء بعد مراقبة من رجال الامن استغرقت حوالي (٣) شهور.

معلوماتنا تقول أيضاً أن رجال الأمن هاتفوا رجال جمارك إربد ليخبروهم بأن هناك قضية تجب معاينتها، وعلى الفور طلب رئيس جمارك إربد أحد الموظفين في المنطقة الحرة وأخبره بالقضية وأنه تم القاء القبض على القاطين وأنه يريد ايضاً معلومات خاصة عن هذه القضية فتم تزويده بهذه المعلومات.

في اليوم التالي تمت كتابة الضبط الجمركي باسم رئيس الجمرك ومدير الشرطة ومدير البحث الجنائي ومدير الأمن الوقائي واحد موظفي الجمارك، وهاتف رئيس جمرك إربد امين عام الوزارة وأبلغه أن جمارك إربد كانت تتابع القضية منذ ٣ شهور، وبعد ذلك تم تحويل القضية إلى مدير القضايا كامل تادرس الذي طلب بدوره من رئيس جمرك إربد توقيع كل شخص شارك في هذه القضية لكي تتم مكافأته وعدم حصر المكافئات في قائمة الاسماء التي رفعها رئيس جمرك إربد، وتمت إعادة الضبط إلى جمرك إربد.

رئيس جمرك إربد توجه على الفور إلى مدير الشرطة ومساعده ليوقعا على الضبط ولكنهما رفضا بسبب وجود ضبط امني مسجل بأسماء جهاز الامن وبذلك يجب ارسال الضبط الامني فقط إلى ادارة الجمارك دون ارسال ضبط مخالف وهو ضبط الجمرك.

وهكذا لم تتم "لفلة" الحكاية كالعادة !

"التموين" لا تعرف شيئاً عن الدعم

لا أحد من المسؤولين في وزارة التموين يعرف على وجه الدقة ما سيؤول إليه مصير سياسة الدعم الحكومي للمواد الغذائية الأساسية.

"البلاد" حاولت تحصيل أية ايضاحات لها علاقة بالموضوع من وزير التموين، وبقية المسؤولين في الوزارة، لكن الإجابة كانت سلبية، حيث رفض الوزير الخوض بالموضوع، وقال أحد المسؤولين الكبار في الوزارة: اننا ننتظر إقرار الموازنة لتحديد السياسة اللاحقة بخصوص الدعم.

معلوماتنا الراشحة من رئاسة الوزراء تؤكد أن خلافاً جوهرياً على أسلوب تنفيذ قرار رفع الدعم الجزئي يدور حالياً، فوزير المالية يؤيد الإجراءات المباشرة، بعدما أخذ الضوء الأخضر من الفعاليات النيابية المؤثرة واتفق معها على التفاصيل.

أما وزير التموين فيبدي تحفظاته إزاء المسألة على قاعدة «قرروا ما ترونه مناسباً، وباسرع وقت» ويخالف الجميع وزير التخطيط الذي يؤيد رفع الدعم حاملاً شعار «توجيه الدعم لمستحقيه أولاً، وبخطوات تدريجية ثانياً».

ويذكر وزير المالية زملاءه النواب دوماً، باستحقاقات سياسة الاصلاح الاقتصادي أما "المجالي" فيتحدث عن السياسة غير المضرة بالطبقات الاجتماعية الدنيا، والتي لا تحدث شكوى اجتماعية، تستغلها القوى السياسية والنيابية.

من جهة أخرى علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن مستشارين في رئاسة الوزراء "نسبوا" للحكومة بضرورة إعادة دراسة برنامج الأولويات الاقتصادية، بالشكل الذي يضمن اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية بمعزل عن آثارها الاجتماعية.

بيدر البلاد

قمة القمم

يكتسب اللقاء المقبل بين جلالة الملك الحسين والرئيس الأمريكي بيل كلنتون أهمية خاصة واستثنائية لما يترتب عليه من نتائج تساهم في دفع عملية السلام وتعزيز الموقف العربي الواضح في السعي إلى سلام شامل وعادل ودائم، بعيداً عن الصفقات الثنائية والحلول المنفردة.

وإذا كانت القمة الأردنية – الأمريكية تعقد في ظل المتغيرات السياسية السريعة والمتلاحقة التي تعيشها منطقتنا العربية، فإن الموقف الأردني المبدئي القائم على الثوابت الأردنية والعربية المعروفة هو موقف غير قابل للتراجع أو التغيير لأنه يستند إلى مرجعية تاريخية وشرعية وانسانية لا يمكن استبدالها بأي مرجعية سياسية أو دبلوماسية مستحدثة.

وقد حرص جلالة الحسين على إعادة توضيح هذا الموقف المبدئي في كل لقاءات القمة الأردنية – الأمريكية السابقة، وأكد جلالته، وما يزال يؤكد أن الأردن المؤيد للسلام العادل والشامل لن يقبل بأية تسوية لا تلبي طموح أبنائه ولا تستجيب لمطالب العرب العادلة في أرضهم ومياههم وحقوقهم التاريخية في فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة.

ويدرك الأمريكيون أكثر من غيرهم أن جلالة الحسين لا يتحدث بإسم الأردنيين فقط، بل يتحدث باسم الأمة العربية وينقل بأمانة موقفها الواضح ورؤيتها الجلية للحل الذي تقبل به الأجيال القادمة.

لذا، فإن القمة الأردنية – الأمريكية المقبلة هي أكثر اللقاءات أهمية في أكثر المراحل صعوبة واكتظاظاً بالتحديات، وعليها تتوقف مسيرة التسوية في شكلها الشامل والنهائي.

أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية أحاديث جانبية .... أحاديث جانبية أحاديث جانبية .... أحاديث



أحاديث جانبية

أهلاً.. نقد ذاتي !

جميل أن يبادر حزب الشعب الأردني الديمقراطي – حشد – بإصدار كتيب يقيم تجربة حشد في الإنتخابات النيابية ويتضمن نقداً ذاتياً للحزب، ودعا جميع القوى الوطنية الفاعلة في المجتمع إلى أن تأخذ بما استخلصه الحزب من دروس على طريق إعادة بناء الحركة الوطنية الأردنية، وفي نفس وقت إصدار الكتيب كان رئيس تحرير جريدة الأهالي الناطقة باسم الحزب قد نشر مقالاً في إحدى الصحف تضمن نقداً صريحاً لاحزاب اليسار ومنها حزب حشد، فقام الحزب بإصدار قرار بعزل رئيس التحرير عن منصبه، وتولى الأمين العام للحزب رئاسة تحرير الصحيفة. أهلاً.. نقد ذاتي !.

دفعوا ٢٢٥ الف دينار ثمناً لاسكان غير موجود !

سارع مجموعة من المواطنون للإشتراك بإسكان «شومر» ضمن مشروع جمعية إسكانية تعاونية في الزرقاء بعد قراءة اعلان منشور في الصحف اليومية بشهر حزيران عام ١٩٩١، وهذا الإسكان يشمل المعلمين وكافة قطاعات ذوي الدخل المحدود.

وقد دفع المواطنون النقود عبر أحدى الوكالات إلى الجمعية الاسكانية كثمن لدونم الأرض حيث بلغ سعر الدونم (١٥٠٠) ديناراً ومجموع الدونمات التي تم شراؤها بلغت (١٥٠) دونماً إلى أن مجموع الأموال التي دفعت للجمعية بلغت (٢٢٥٠٠٠) ديناراً.

وعندما سأل المواطنون عن هذه الأموال أجابهم الموظف المختص بعد فترة ٤ – ٦ شهور. إن هذه الأموال سجلت كأسهم في الجمعية.

وبعد مضي أكثر من سنة على الموضوع راجع الأهالي الجمعية لكنهم لم يتوصلوا لأية نتيجة وقد تبين لهم بعد ذلك أن الجمعية لم تحصل على ترخيص وأن هناك إشكالات بين الجمعية وأصحاب الأراضي التي تنوي الجمعية شراءها بغرض إقامة إسكان عليها.

وللأن ما زالت المماطلة موجودة من قبل الجمعية ولم يعرف الذين تقدموا لهذا الإسكان ما مصير الأموال التي دفعوها وهل سيحصلون على إسكانات أم ستعود لهم الأموال ؟!

ومما تجدر الإشارة إليه أن الموضوع قد يتم تحويله للقضاء للفصل بين الجمعية وأصحاب الأراضي حتى يتم تحديد الملكية الحقيقية لهذه الأراضي، وأي القطع هي التي ستكون لهذه الجمعية!.

لفت نظر تمويني لمدير الزرقاء

توجه وزير التموين بلفت نظر شديد اللهجة لمدير تموين الزرقاء، بسبب عدة شكاوى تلقاها من مجموعة كبيرة من المواطنين، على المدير المذكور، الذي يعامل المواطنين بعنف وقسوة، ولا يبدي أي قدر من التعاون معهم.

الوزير "عمم" إدارياً على موظفيه ضرورة إبداء أقصى درجات التعاون مع المواطنين أثناء صرف البطاقات التموينية، والتسهيل عليهم قدر الامكان في الاجراءات وتمديد ساعات الدوام الرسمي.

خلافات حادة في نقابة الورق والمطابع
رئيسان لنقابة واحدة

قدم ياسين زايد رئيس النقابة العامة للورق والمطابع مذكرة لوزير العمل طعن فيها غيباً فيما اسماه بمزاعم محمد حسن بأنه رئيس للنقابة العامة للورق والمطابع مع أنه مثبت أن ياسين زايد هو رئيس النقابة في محضر إجتماع سابق للنقابة، موقع عليه من قبل محمد حسن نفسه.

وكان هذا الإعلان من محمد حسن بأنه رئيس للنقابة قد صعد من الأزمة مع إدارة النقابة خصوصاً بعد إعلان محمد حسن عن إجراء إنتخابات للنقابة وإعلانه أيضاً عن هيئة إدارية جديدة بالتزكية وذلك خلال ثلاثة أيام في الوقت الذي ينص فيه النظام الداخلي على ان يعلن عن الإنتخابات قبل شهر من تاريخه، وهذا ما حصل مع النقابة الأصلية التي أعلنت عن الإنتخابات في ١٩٩٣/١٢/٢٨ وكافة الإجراءات الرسمية المرافقة للإنتخابات، وتمت مخاطبة ستة نواب من كافة الإتجاهات وثلاثة من رؤساء النقابات لحضور الانتخابات والإشراف عليها.

ويتقدم حتى الآن ٣٢ شخصاً بطلب ترشيح من ١٨ موقعاً عمالياً، وينتهي موعد تقديم الطلبات اليوم الأربعاء، وستجري الانتخابات وفقاً لما أعلنه ياسين زايد رئيس النقابة في ١٩٩٤/٢/٣.

وكشف ياسين زايد أيضاً عن تناقض في وجهة نظر الإتحاد العام للنقابات العمالية. إذ أعلن الإتحاد عن شرعية التزكية التي جرت مؤخراً في الوقت الذي تم الطعن أصلاً في إعلان محمد حسن الذي اسقط عضوا من النقابة أي قبل إجراء التزكية.

رياح الفساد تهب على "خرجا" !

رفع أعضاء بلدية "خرجا والزوية" كتاباً إلى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة أحمد العقايلة موضحين فيه حقيقة تصرفات رئيس مجلس البلدية التي أدت إلى شل أداء وعمل المجلس وأفقدته الكثير من مقومات بقائه واستمراره.

وطلب الأعضاء من وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة إعفاء رئيس المجلس الحالي من مهام عمله لعدم مصداقيته وقدرته على تسيير أمور البلدية، وتعيين العضو محمود سالم الزعبي رئيساً للمجلس البلدي.

ولخص الأعضاء هذه التصرفات بعدة أمور أهمها عدم مصداقية الرئيس في المعلومات التي يقدمها للأعضاء أثناء انعقاد الجلسات وممارسة الضغوطات بشتى أنواعها على المستخدمين في البلدية لتقديم معلومات خاطئة ترتب عليها إتخاذ قرارات خاطئة وغير قانونية لخدمة «محاسيب الرئيس» على حساب المصلحة العامة.

كما أن المجلس البلدي تغاضى عن تطبيق القرارات التنظيمية والمالية والإدارية وأخفى العديد من المعاملات الرسمية وتقارير المفتشين الدورية إذا كانت تتضمن إنتقادات لتجاوزات الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلديات. وقد أخفى استيضاح مدير عام ديوان المحاسبة رقم (٣٢٧) تاريخ ١٩٩٣/٥/٤ والمتضمن إيقاف صرف علاوة بدل الإقتناء لسيارته الخاصة نظراً لعدم استعمالها واسترداد جميع المبالغ المصروفة له سابقاً.

تلفزيون (٦) بوصات

لن تتم جمركة تلفزيون بحجم (٦) بوصات بمبلغ يزيد عن ١٦٠ ديناراً من قبل دائرة الجمارك فهي كارثة ومع ذلك وطبعا لأحد المواطنين الذين بلاهم الله بجلب هذا الجهاز من الخارج، ولكن ما لم يستطع هذا المواطن دفعه لن تكون من ضمن الضرائب التي دفعها ما يسمى بضريبة النقل، وعندما احتج على ذلك كونه لم يكن قد حضر للأردن على متن طائرات الملكية الاردنية، أجابه موظفو الجمرك بأنه تم تنبيهم أن الجهاز جاء على متن طائرة غير تابعة للملكية !

هربوا الى الجبال بعد حملة اعتقالات في صفوفهم

الملف السري للأفغان الأردنيين

البلاد – خاص

تحوم تساؤلات حادة حول وجود تنظيم غير واضح المعالم حتى الآن يتألف من عدد غير قليل من أردنيين شاركوا في الحرب الافغانية الإسلامية قبل سنوات ضد نظام كابول والقوات السوفيتية.

ويبدو أن هنالك شكوكا رسمية حول وجود تكتل يدعى "الافغان الأردنيون" نسبة إلى التسمية التي تم اطلاقها على العرب الذين شاركوا في الحرب الأفغانية مثل "الافغان الجزائريين" و"الافغان السودانيين".

وقد وصلت هذه الشكوك الرسمية الأمنية في الفترة الأخيرة إلى حد اعتقال مجموعة كبيرة من الافغان الأردنيين بتهم كبيرة منها قلب نظام الحكم والإساءة للامن الوطني هذا ناهيك عن حملات المراقبة والاقامة الجبرية.

"البلاد" التي تتفرد لأول مرة بنشر لقاءات مع الافغان الأردنيين، تفتح لأول مرة ايضا هذا الملف الذي ما زال يكتنفه الغموض.

وتأكيداً للخبر الذي نشرته "البلاد" في العدد الماضي حول اعتقال مجموعة من الإسلاميين لهم ارتباطات سابقة " بقضية "جيش محمد" وافغانستان قال عدد من الافغان الأردنيين لـ "البلاد" أن الخبر صادق تماماً وأنه تم اقتحام منازلهم وكسر ابوابها وقلب محتوياتها رأساً على عقب.

ويقول هؤلاء دفاعاً عن انفسهم أن الشباب العائد من افغانستان إلى الأردن في حالة يرثى لها فهم بين طالب جامعة قطع دراسته وموظف فقد وظيفته أو شاب فقد يديه أو قدميه أو عينيه.

ويبدو ان الجهات الأمنية ايضا اصبحت تتلقف جميع الأردنيين الذين يصلون الى الأردن من أفغانستان في المطار.

وينفي أردنيون قدموا من افغانستان لـ "البلاد" أن تكون هنالك أية علاقة تنظيمية بينهم ولكن تجمعهم فقط – حسبما قالوا – ذكريات الجهاد الافغاني وكثير منهم لا زال متمسكاً بالزي الافغاني لأنه اقرب من البنطال "الافرنجي" الضيق !

ويعتقد هؤلاء ان هذا اللباس هو الذي ادى إلى اشتباه الجهات الأمنية بهم ويضيف هؤلاء ايضاً انهم تلقوا تدريبات مكثفة على استخدام السلاح بشتى أنواعه و على حرب العصابات وقد قامت مجموعة من هؤلاء بعد عودتهم من افغانستان بالقاء دروس في المساجد في شتى المدن والقرى الأردنية وكانت معظمها تحض على الجهاد.

وحسب معلومات "البلاد" فقد اختفى عدد من الافغان نهائياً من بيوتهم خشية تعرضهم لاعتقالات وما زال محل اقامتهم لغاية الآن مجهولاً ويبدو ان بعضهم قد هرب إلى الجبال !

وقال هؤلاء ايضاً لـ "البلاد" ان الاجهزة الأمنية فتشت منازلهم ولكنه لم يتم العثور إلا على بحوث شرعية ناقصة وغير مطبوعة وبعض الرسائل والكتب الدينية.

معلومات "البلاد" تقول ايضاً أن حملة الاعتقالات ضد الافغان الأردنيين قد بدأت فعلاً من شهرين ولكن الحملة الكبيرة بدأت قبل (٣) أسابيع.

ومن بين الذين تم اعتقالهم موسى حسن موسى سليمان ونبيل يوسف أبو حارثية من منطقة بيادر وادي السير وثائر «أبو حنيفة» وأياد شاقلدي من جبل النزهة وجواد الفقيه من منطقة القويسمة ومحمد فخري من الزرقاء وعلاء «أبو ادريس» من الرصيفة ومحمد عبد الكريم الرواشدة من الزرقاء وهو معتقل منذ أكثر من شهرين ويعاني من أمراض في عظامه وركبتيه وعينيه.

ويعود الأردنيون «الافغان» للتأكيد ثانية في احاديثهم لـ "البلاد" على أنهم لا يؤمنون اصلا بالعمل التنظيمي الحزبي بصورته الحالية عند الجماعات الدعوية وهم يعتقدون أن الحزبية من البدع المحدثة المنكرة التي مزقت الصف الإسلامي.

وبعيداً عن أقوال هؤلاء فإن هنالك شكوكا فعلية بتجمع عدد لا بأس به من الافغان الأردنيين ضمن تنظيم واحد غير واضح المعالم ولكنه يقوم على فكرة الجهاد الإسلامي.

ولم تتوفر لـ "البلاد" معلومات دقيقة حول العدد النهائي للأردنيين الذين شاركوا في الحرب الافغانية ولكن هنالك توقعات من مصادر اسلامية تفيد بعدم تجاوز عدد هؤلاء أكثر من ٥٠٠ أردنياً.

وقالت مصادر اسلامية لـ "البلاد" ان الافغان الأردنيين تنظيم موجود بالفعل ولكنه لا يصل بالتأكيد إلى حجم الافغان الجزائريين أو السودانيين ومن المعتقد كما قالت ذات المصادر أن يكون هنالك ارتباط بين الافغان الأردنيين وتنظم الافغان في مصر الذي يشن حرباً شرسة الآن ضد الحكومة المصرية.

ومن الرموز المعروفة للافغان الأردنيين عبد الله عزام الذي استشهد قبل سنوات في افغانستان، ويمثل عزام رمزاً لكل الافغان الأردنيين وقد رددت مصادر اسلامية أن الداعية الأردني أحمد نوفل كان مرشحاً لخلافة عزام ولكنه رفض ذلك. ومن بين الرموز الأخرى الشيخ تميم العدناني الذي توفي ايضاً قبل سنوات في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد بدأت حملات توجه الأردنيين إلى افغانستان منذ عام ١٩٨٢ ولكن هذه الحملة وصلت إلى اوجها في عام ١٩٨٥ وقد عاد معظمهم الآن إلى الأردن بعد انتهاء النظام الشيوعي في افغانستان.

وقالت مصادر اسلامية اردنية ان (١٠٠) شخص فقط من بين الذين ذهبوا الى افغانستان كانوا ينتمون الى تنظيمات أو احزاب أردنية مثل الاخوان وحزب التحرر.

يحدث في جبهة العمل الإسلامي

تزوير انتخابات "الشورى" وإختلاس أموال الحزب

شكوك وتساؤلات عديدة تتداولها الاوساط الإخوانية في الكرك لما يعتبره عدد من الاخوان هناك بتضليل الرأي العام تجاه إنتخابات مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الإسلامي مؤخراً، إذ يقولون أن المحامي عبد المجيد ذنيبات كان دعا (٣٠) عضواً من أعضاء الحزب في فرع الكرك لاجتماع واصدر لهم امراً بانتخاب ستة منهم، علماً بأن هؤلاء الثلاثين جميعهم ممن يصبون في اتجاه ذنيبات الأمر الذي أثار حفيظة أعضاء الجبهة هناك ودعاهم إلى إبداء احتجاجهم الشديد على هذه الانتخابات.

واعتبروه إساءة لإستعمال الصلاحيات من قبل ذنيبات وتضليلا للرأي العام ولجماهير الجبهة وقدم (٣٠) عضواً من أعضاء الجبهة في الكرك استقالتهم من الجبهة إحتجاجاً على الدكتاتورية التي مارسها ذنيبات على حد قولهم.

وفي نفس السياق لا زالت قضية التزوير في انتخابات الدائرة الرابعة تتفاعل في قواعد الإخوان وذكر أحد المطلعين للبلاد أن ادارة الفرع كانت قد أجلت قبول الانتساب إلى الفرع إلى ما بعد الإنتخابات النيابية، ثم تم تأجيلها مرة أخرى اثر الازمة التي حدثت في آخر اجتماع للمكتب التنفيذي السابق للحزب حيث لم تتم عملية قبول الإنتساب الجديدة للحزب، ولكن فوجئ الجميع يوم الانتخابات لمجلس الشورى الجديد بان بعضاً من أصحاب طلبات الانتساب الذين أجل قبول طلباتهم قد شاركوا في الإنتخابات لمجلس الشورى، حيث تبين أن الأمانة العامة للحزب قد مررت قبولهم دون علم الهيئة الإدارية للفرع لأنهم يصبون في صالح المرشحين الذين تدعمهم الأمانة العامة للحزب، وتم تجاهل الموضوع من قبل الأمانة العامة وشكلت لجنة للتحقيق علق عليها أحد الاخوان في سحاب إن شاء الله تصدر نتائج هذا التحقيق قبل نهاية القرن الحالي.

وفي فرع عمان الثانية، تردد على السنة الاخوان هناك أن بعض أعضاء إدارة الفرع سحبوا من أمانة صندوق الفرع مبلغاً من النقود وبفواتير وهمية لا أساس لها من الصحة.

على بلاطة



نايف الطُّوره

من لقاء المجالي

على مدار حوالي الساعة كانت الديمقراطية وحرية الصحافة والرأي والتعبير محور لقائي الشخصي مع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ، هذا اللقاء الذي كان من المفترض أن يكون بعيداً عن الأضواء وبعيداً عن النشر ، ولكنني استميح الدكتور المجالي العذر في أنني أتطرق إلى جانب منه لما في ذلك من أهمية لتوضيح جانب من شخصية الدكتور المجالي الذي كان حريصا في لقائنا أن يركز دائما على ضرورة حماية الصحافة وحماية حرية التعبير بالقدر الذي أكد فيه على ضرورة حماية أمن الأردن ومصلحته العليا .

أعترف – أن البلاد قد "زادتها " على الرئيس المجالي بنفس القدر الذي أعترف فيه أيضا أن الرئيس المجالي لم يعاتبني في هذا الجانب إطلاقا بل على العكس من ذلك طالب بعدم مهادنة الحكومة إن هي أخطأت وكان همه الأول في هذا اللقاء أن يشدد على أهمية حماية الوطن وأمنه وتقدير نوعيةضرر وفائدة الوطن من أي خبر ينشر في صحافتنا المحلية والذي أعتقد أننا نتفق معه فيه .

لقد تحدثت مع الرئيس المجالي بوضوح لا ليس فيه حول ما نعانيه من شح المعلومات الأمر الذي يضطرنا في كثير من الأحيان إلى اللجوء الى مصادر قد تشوه المعلومة ،أو تشوه الحقيقة نفسها ووعد دولة الرئيس بتوفير كافة المعلومات للصحافة المحلية لوضع الناس بطبيعة الأحداث وتطورها .

المجالي ديمقراطي كعادته دائما ولقائي به طمأنني الى أن ديموقراطيتنا بخير وأن أردننا بخير أيضا ، مما يؤكد أن مثل هذه اللقاءات مع الصحافة المحلية أو كتابها هي لقاءات مفيدة ومتميزة مع صاحب القرار قد تزيل سوء الفهم سواء من قبل الصحافة أو من قبل الحكومة نفسها .

مرة أخرى أستميح الدكتور المجالي العذر في أنني نشرت هذا الجانب من اللقاء معتقداً أن نشره ضروري كمثال على التفاعل الايجابي بين الحكومة والصحافة .

ومرة أخرى أعتقد أن الرئيس المجالي قد أعطى مثلاً (بالذخيرة الحية) لباقي المسؤولين الذين يفضلون "الحرد " والقطيعة على المكاشفة والتواصل مع الصحافة والصحفيين .

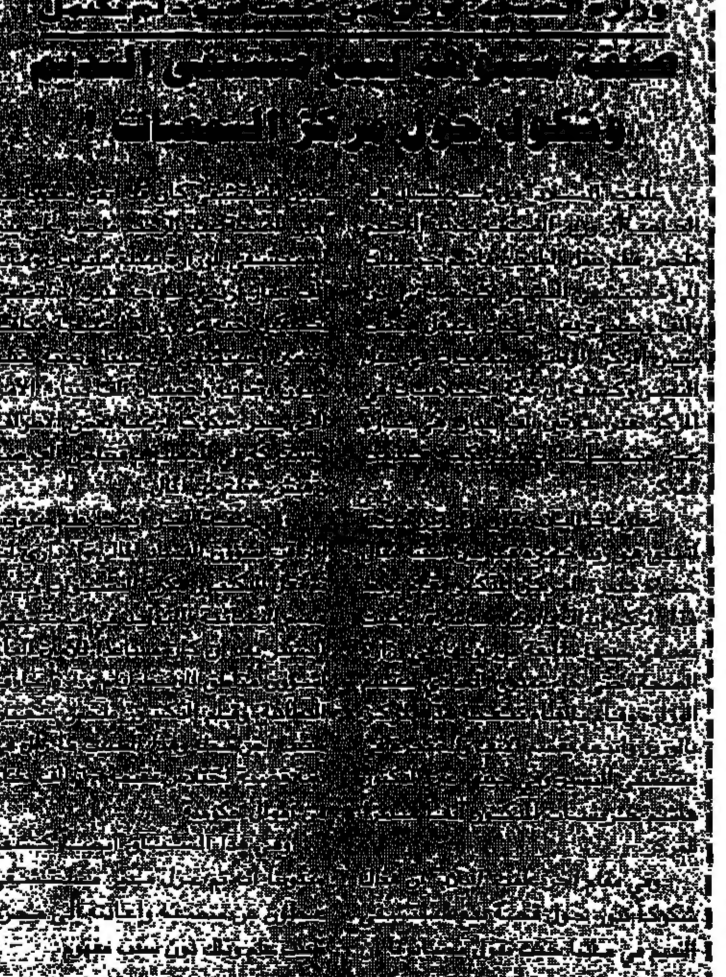
ميساء الساكت : لن اسكت

وزير الصحة «يطيح» بآخر صوت في الوزارة

بعد خطواته السابقة في «تطفيش» الكفاءات من وزارة الصحة اقدم وزير الصحة وفي خطوة «متوقعة» صحفياً بإحالة الصيدلانية ميساء الساكت مديرة الرقابة والصحة الدوائية على التقاعد يوم الخميس الماضي. خطوة الوزير التي استهجنها موظفو الوزارة جاءت لاسكات آخر الأصوات .. التي عانى منها الوزير كثيراً في وزارة الصحة حيث تؤكد المعلومات أن السيدة الساكت لم تكن «تسكت» على أية خطوة يتخذها الوزير، وكانت دائماً تناقشه في القرارات التي يتخذها وتقدم له النصح بشكل مباشر وتعطيه كافة الحقائق التي كثيراً ما تناقضت مع قرارات معالي الوزير وقدكان آخرها القرار الذي الغاه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء والقاضي بضرورة تفرغ الصيادلة للعمل في صيدلياتهم، بعد أن أثار ردود فعل واستياء عاما لدى الصيادلة ونقابتهم من جهتها اكدت السيدة ميساء الساكت في حديث هاتفي اجرته معها «البلاد» ان قرار الوزير باحالتها على التقاعد هو أحد القرارات غير المتزنة، وكان مفاجئاً لها ويتنافى مع ابسط قواعد الأمن الوظيفي للموظف العام في الوقت الذي كانت تعطيه الحقائق التي طالما اعتقدت انها تعينه على اتخاذ القرار المناسب ومنها موضوع الصيادلة الذي نصحته بخصوصه آنذاك بانتظار قرار الهيئة العامة لنقابة الصيادلة.

وتضيف السيدة الساكت انها لن تسكت على هذا القرار وان لديها الكثير من الخيارات التي تدرسها حالياً للرد على قرار الوزير. مصادر «البلاد» في وزارة الصحة أكدت ان إستياء عاماً وقلقاً وظيفياً بالغاً اصيبت به كوادر وزارة الصحة جراء قرارات الوزير الفجائية، الأمر الذي ادى الى قيام امين عام وزارة الصحة بموافقة مديرة الرقابة الجديدة والاجتماع بالموظفين وتهديدهم بان اي شخص يخرج عن «الولاء والطاعة» سيتم نقله الى الرويشد او بعض المراكز الصحية النائية في خطوة قد تعيد الهدوء ولو بقوة التهديد الى الوزارة التي اصبح الجميع فيهامهددا. .

ذات المصادر أكدت أيضاً أن كتاباً قد أرسل إلى السيدة الساكت من وزير الصحة يحمل إعتذاراً «رقيقاً» من معاليه الذي يعترف في كتابه أن قراره مجرد «رؤية» قد تكون صحيحة وقد تجافي الصواب والحقيقة، الأمر الذي فسره المطلعون بأنه يندرج في باب التخبط الشامل الذي تشهده الوزارة في هذه المرحلة بالذات.



في أول حوار له بعد عودته من الخارج .. أبو غنيمة : اضحكني قرار فصلي

قصتي مع الاخوان تشبه خلاف الأشعري مع عمرو بن العاص

حاوره مندوب الشؤون الحزبية

ما زال زياد أبو غنيمة عضو المكتب التنفيذي لجبهة العمل الإسلامي المستقيل يثير الكثير من الجدل حول حكاية خلافه مع الجبهة والاخوان، وقد ارتفع الضجيج بعد قرار فصل أبو غنيمة من الجبهة اثناء وجوده في الولايات المتحدة.. و"البلاد" كانت الصحيفة الوحيدة التي اختارها أبو غنيمة للتعبير عن افكاره وهواجسه بعد زيارته الأخيرة، لنقرأ معا .

البلاد: هلا حدثتنا قليلاً عن زيارتك لأمريكا؟

أبو غنيمة: الزيارة كانت بناءً على دعوة من رابطة الشباب العربي المسلم في أمريكا للمشاركة في المؤتمر السادس عشر لها، في مدينة ديترويت الأمريكية، وألقيت خطبة الجمعة في المؤتمرين، كما شاركت في المنتدى الأول الذي نظمه فرع الرابطة في ولاية كاليفورنيا بمدينة لوس انجلوس، وأعقبت ذلك زيارات لفروع الرابطة في مدن «سان هوزيه، سانتا كلارا، سكرمنتو، كولومبوس، اثينس، أورلاندو، بيرمنجهام، شيكاغو» واستغرقت الزيارة ثلاثة وعشرين يوماً.

البلاد: استاذ زياد.. نشرت الصحف قصة الخلاف في جبهة العمل الإسلامي وخاض الجميع في هذا المجال ولكن اليس غريباً أن يصل الأمر إلى حد اتخاذ قرار بفصلك؟

أبو غنيمة: اضحكني جداً قرار فصلي، بقدر ما الماني، إذ لم اكن أتوقع ولا زلت غير مصدق أن يبلغ بنا عدم الالتزام بشرف الخلاف وأدب الخصومة إلى هذا الدرك الذي دفع باخواني في قيادة الحزب الجديدة إلى اتخاذ قرارهم المضحك بفصلي، وأنا غائب في عملي دعوي خارج الأردن، وخاصة أن الأمين العام ومعظم أعضاء القيادة الجديدة الذين كانوا في القيادة السابقة يعرفون أنني كنت قد أعلنت أمامهم مراراً أنني لن أعود إلى أي مركز في الحزب.

البلاد: نشرت بعض الصحف وثائق ومعلومات يقال بأنها سرية جداً، ويقال أيضاً أنك أنت من قمت بتسريبها للصحافة.

أبو غنيمة: لقد تربيت في دعوة الاخوان المسلمين التي اعتز بها، وأفاخر بانتمائي لها على الجرأة في قول الحق، ولست من الذين يختبئون لوراء أسماء وهمية كما فعل البعض، ولا باخفاء نفسي إذا كنت وراء أي عمله ومن هنا فإنني أؤكد أن لا علاقة لي لا من قريب ولا من بعيد بما تنشره احدى الصحف، واخواننا في هذه الصحيفة يعرفون ذلك وآملي فيهم أن يوضحوا هذه الحقيقة لقرائهم ليحرموا المتصيدين في المياه العكرة من استغلال نشر هذه الوثائق للإساءة إليّ.

البلاد: الست معي أن الخلاف في الجبهة لم يكن خلافاً فكرياً، بل تحول إلى خلاف شخصي من جميع الأطراف ؟

أبو غنيمة: الخلاف في أصله نتيجة خلاف فكري بين تيار متمسك بثوابت دعوة الإخوان كما وضعها الإمام الشهيد ثمرة طيبة من ثمرات الإسلام العظيم، وبين تيار يرى أن الزمن تجاوز هذه الثوابت، ومن المؤسف أن بعض اخواني يحاولون تصوير الأمر كخلاف شخصي، وهو ليس كذلك، فأنا شخصياً وأشهد الله على ذلك لا أجد في قلبي ولا في نفسي أي غل على أحد من أخواني حتى الذين شتموني، وإذا كنت سأضطر إلى اللجوء إلى القضاء فليس لأنني أكرههم وأريد القصاص بهم، وإنما لإثبات واقعة الشتم خاصة بعد أن أنكروها بدل أن يسارعوا إلى الاعتذار عنها.

البلاد: بماذا تفسر تراجع أعضاء المكتب التنفيذي الجبهة المستقيلين عن قراراتهم، مع أنك لم تتراجع ومع أن سبب الاستقالة مشكلة لم تحل بعد، كذلك قام بعضهم بالتصريح بعدم وجود خلافات أو استقالات.

أبو غنيمة: ماحدث كان خدعة وقعنا فيها، فقد قامت لجنة للمصالحة في منتصف ليلة الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٢م، بالاتصال ببعض اخواننا المستقيلين لاقناعهم بعدم مقاطعة لاجتماعات مجلس الشورى الذي كان سيعقد صباح اليوم التالي، واتفق بموجب مذكرة موقعة من الدكتورين همام سعيد، وراجع الكردي، والاخوة الآخرين على أن يلتئم شمل المجلس شريطة أن يصار إلى اعطاء كل ذي حق حقه، وكان مفهوماً أن هذه العبارة تعني:

أ- قبول انتسابات جميع الاخوة الذين حيل بينهم وبين القبول في الحزب في ذلك الاجتماع الذي شتمت فيه.

ب- الاعتذار لي عن الإهانة التي وجهها لي ثلاثة أعضاء من المكتب التنفيذي شتماً وتهديداً.. من جانبنا قمنا بتنفيذ الاتفاقية، وقد شجعت شخصياً على تمرير الاتفاقية عندما حضرت جزءاً من لقاء لجنة المصالحة مع عدد من اخواني المستقيلين وأعضاء مجلس الشورى المتعاطفين معنا، قبيل توجهي إلى المطار، بحوالي ساعة، وقام الأخ همام سعيد كما يعرف الجميع بالقاء كلمة تصب في جو الاتفاق على أمل أن يبادر إخواننا الآخرين إلى تنفيذ شروط الاتفاق من جانبهم، ولكن العكس هو الذي حصل، فقد أصروا على اجراء الانتخابات قبل قبول الانتسابات الجديدة ثم قاموا بـ[illegible] فصلي المضحك بدل أن يعتذروا لي.

البلاد: [illegible] تذكرني بقصة ابي موسى الأشعري وعمرو بن العاص اثناء التحكيم بين معاوية وعلي ؟

أبو غنيمة: نعم، نحن كنا الطرف الاشعري، وكان اخواننا الطرف الاخر.

البلاد: يقال أن خلافك مع الجبهة بدأ عندما لم يتم ترشيحك من قبلهم لانتخابات مجلس النواب.

أبو غنيمة: بدأ الخلاف بين عدد من اخواني في المكتب التنفيذي واخواننا الآخرين «الصمائم والصقور» في أول اجتماع للمكتب التنفيذي، حيث قمنا بتقديم ورقة للأمين العام أعلنا فيها تجميد حضورنا لاجتماعات المكتب التنفيذي وكان هذا الاجتماع بتاريخ ١٩٩٣/١/١٣ وكان سبب الخلاف كما ورد في كتابنا الذي قد أضطر إلى نشره حرفياً مع الإشارة إلى أنني مصدر النشر دون اختباء وراء أي ستار، هو ما لاحظناه من انعدام روح الأخوة التي خبرناها في اجتماعاتنا الاخوانية يوم كانت هذه الاجتماعات أخوانية حقاً. ومنذ ذلك التاريخ والخلاف كامن تحت الرماد إلى أن أشعله اخواننا في آخر اجتماع عندما «فركشوا» قانونية هذا الاجتماع، فكأن الله أراد أن يبدأ أول لقاء بخلاف وينتهي آخر لقاء بخلاف أما موضوع ترشيحي فإنني مضطر الآن إلى كشف سر، هو أنني كنت في الانتخابات التي أجريت في قواعد الاخوان أشغل الترتيب الرابع، ثم صرت الثالث بعد انسحاب أحد الاشخاص بسبب ما أثير حول انتخابه من مقولاته ومع ذلك تجاوزني المكتب التنفيذي للإخوان في الترشيح، وتجاوز أخي صاحب الرقم الثاني، وقفز إلى الأخ صاحب الرقم السابع ليرشحه الأمر الذي دعاني مثلما دعا غيري إلى الاعتراض ليس رغبة في ترشيح نفسي، فقد أعلنت هنا أنني لن أترشح في انتخابات أعارض بشدة المشاركة فيها، وأعترف هنا أنني ربما أكون قد أخطأت في صياغة و لحد من الاعتراضات الكثيرة التي قدمتها، حيث قلت أنني مصر على المطالبة بحقي في الترشيح وقد كان عليّ الا أكتب هذه العبارة لانها تتعارض أصلاً مع قناعتي التي حولتها إلى إعلان في جميع الصحف بعدم رغبتي في الترشيح.

البلاد: هذا بالنسبة الجبهة ولكن ماذا عن قرار فصلك من الاخوان ؟

أبو غنيمة: قدمت استقالتي على صفحات الصحف والجميع يعرف ذلك، والذي أعرفه أن المكتب التنفيذي للاخوان لم يقبل الاستقالة ولم يرفضها، وفوجئت بعد عودتي من سفري بأن المكتب التنفيذي قام بجمع سبعة عشر عضواً من أعضاء مجلس الشورى متجاهلاً دعوة الباقين واتخذوا إجراء فصلي المضحك رغم أنني قدمت استقالتي من الاخوان والتي لم ترفض ولم تقبل.

البلاد: هناك من يؤكد أن الجماعة أرسلت النائب عبد الرحيم عكور خلالك إلى أمريكا العمل على تخريب جولاتك هناك.. ويقولون أن محاولته باءت بالفشل؟

أبو غنيمة: الذي أعرفه أنني بعد وصولي بيومين إلى الولايات المتحدة أبلغني المسؤول عن استضافتي أن برنامجي قد ألغي، وبعد ساعتين من تبليغي بهذا الأمر طرق باب غرفتي عدد من اخواني ليبلغوني عن اسفهم الشديد لما حدث، ومن رفضهم للأمر، واعتذارهم عما حدث ورجوني اكمال برنامجي حتى ١٩٩٤/٦/٢٤ ولكنني أكرمتهم بقبول رجائهم والبقاء حتى ١٩٩٣/٦/١٣ فقط أما من كان وراء هذا الأمر فلست مطلعاً على السبب ولا أرجم به ولست أتهم أحداً ولكن هذا ما حدث بالضبط.

البلاد: لكن ألم تلتق بالنائب هناك، ولم تره ؟؟

أبو غنيمة: فوجئت بالشيخ في مسجد، ولم لكن أعرف أنه سيشارك، وقمت كما ربتني دعوتي، ولكي لا اظهر لأحد أن هناك أية خلافات قمت بمصافحته والسلام عليه.

البلاد: يقال أن الاستاذ زياد أبو غنيمة ينوي تأسيس حزب خاص به وبافكاره؟!

أبو غنيمة: هل أصبحت الاحزاب شركات خاصة مساهمة محدودة !! حتى أخصص حزباً خاصاً بي.. بصراحة وبجرأة أقول: لن أرض بغير الإخوان المسلمين حزباً لي، ولن أسمح لنفسي أن أشارك في أي عمل خارج إطار دعوة الإخوان، فهي حياتي وهي بحري الذي أسبح فيه، وهل يستطيع السمك أن يخرج من ملة.

البلاد: على الرغم من كل هذه الإساءات والتشهير بك بالصحف وفصلك من دعوتهم ؟!!!!

أبو غنيمة: على الرغم من كل هذه الإساءات التي أصابتني.

البلاد: الاستاذ أبو محمود معروف عنك نقدك للمتمين عن جبهة العمل والإخوان وكذلك معروف انتقادك دائما لوجود أي خلافات أو مشاكل داخل الحزب والجماعة فكيف تفسر ملحك الآن؟

أبو غنيمة: هذه تسجل لي ولا تسجل علي، لانني كنت بدفاعي عن حزب جبهة العمل أدافع عن جماعتي جماعة الاخوان التي احتضنت هذا الحزب، من جهة أخرى فإن من واجبي كعضو قيادي في الحزب وكرئيس للجنة المركزية للإعلام والتوعية، كان يدفعني للدفاع عن الحزب حتى ولو كان دفاعي مخالفا لرأيي الشخصي، وأكبر مثال أنني رغم كوني من أشد المعارضين للمشاركة في الانتخابات، كنت في نفس الوقت أكثر النشيطين المشاركة في مهرجانات اخواني مرشحي الحزب من إربد شمالاً إلى عي جنوباً.

البلاد: ولكن أليس في ذلك تعتيم عن قواعد الحزب ومن الناس عامة ؟!

أبو غنيمة: في الوقت الذي كنت أدافع فيه عن الحزب علناً، في جميع المنابر الصحفية والمهرجانية والندواتية كنت أمارس النقد الذاتي الجاد والهادف أيضاً داخل الاطر التنظيمية للحزب من خلال نقاشاتي ومداخلاتي في اجتماعات المكتب التنفيذي للحزب الذي كنت فيه، وعندما طفح الكيل وبلغ السيل الزبى اضطررت إلى ممارسة النقد الذاتي علناً ليصل إلى أكبر عدد من قواعد الاخوان والحزب متحدياً أي منصف أن يجد في مقالاتي التي أثارت غضب الغاضبين أية إساءة لجماعة الاخوان والحزب إلا إذا كان الغاضبون يعتبرون النصح والتقويم إساءات.

البلاد: نسمع أن هناك محاولات لرجوعك أو إرجاعك إلى جماعة الاخوان ما صحة ذلك.

أبو غنيمة: لم أسمع عن أية محاولات لإرجاعي، لا أفكر بالرجوع إلى الجماعة كتنظيم، وليس كدعوة ولا إلى الحزب إلا بعد أن تعود المياه الصافية وليس العكرة اليها.

البلاد: هل يعني هذا أنك ستعتزل العمل السياسي كذلك لن ترجع للاخوان ولا إلى غيرهم.

أبو غنيمة: من قال إنني قاعد أو سأقعد أو اعتزله إنني أمارس العمل السياسي بمثل نفس الجدية مثلما كنت أمارسه قبل استقالتي من الجماعة، وقبل فصلي المضحك منها ومن الحزب، أنا أمارس الدعوة إلى الله على طريق دعوة الاخوان كما تلقيتها عن الإمام الشهيد حسن البنا ثمرة طيبة من ثمار الإسلام العظيمة.

البلاد: لا يسعنا إلا أن نشكر الاستاذ زياد

إجهاض قبل الولادة لتحالف المعارضة

يتعين على المعارضة الليبرالية في مجلس النواب الاستجابة لدعوات الإسلاميين الأخيرة لجلسات حوار وتنسيق، أكدت مصادر أخوانية "للبلاد" أن لها علاقة بقضايا الطعون البرلمانية التي أعد الإسلاميون العدة "لتفجيرها" من جديد ضمن قنوات اللجان البرلمانية.

الإسلاميون كانوا قد أبدوا اهتماماً استثنائياً بقضايا الطعون، بعدما خسروا جولتها الأولى المتمثلة باقتراح اسقطه نواب الوسط ويقضي بتشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق الانتخابية.

وعلمت "البلاد" من مصادر برلمانية أن "صفقة" الطعون قد تمت بعد اتفاق ضمني بين المعارضة الإسلامية وشبيبتها الديمقراطية، إبان انتخابات اللجان المؤقتة، التي أحجم الإسلاميون عن المشاركة فيها، ودعموا مرشحي "التجمع" مقابل مساندة الأخير لهم في مواجهة الطعون المفترضة.

النائب «محمد عويضة» ينفي في حديثه "للبلاد" أن تكون الجبهة الإسلامية قد تجاهلت موضوع الطعون، ويقول: صحيح أننا خسرنا الاقتراح بتشكيل لجنة الحقائق لكن ذلك لا يعني أننا تنازلنا عن موقفنا بخصوص الطعون.

نائب إسلامي آخر قال "للبلاد": نحن اعضاء أصيلون في لجان الطعون، ووجودنا داخل اللجنة يكفل لنا القدرة على تفعيل المسألة خصوصاً بعدما نجحت المعارضة الديمقراطية بالتعاون على الإسلاميين في رد قرار لجنة الطعون الثالثة إليها، بعد ما قررت رد الطعن المقدم من مرشح البلقاء، وأحد قادة الجبهة الإسلامية «نائل زيدان».

ويذكر أن الملف القضائي الذي اعدته الجبهة بخصوص طعون الدائرة الخامسة، والذي استلمه محاميها «أبو الراغب» قد أغفل من الناحية القضائية، على أن يستفاد من أوراقه، ووثائقه في لجان الطعون.

المحامي «زهير أبو الراغب» قال، وجهة نظري الشخصية أن رفع قضية جزائية شكل من أشكال "العبث" في هذه المرحلة، لذلك نصح الجبهة بالتركيز على المضمون السياسي لقضايا الطعون، وليس المضمون القانوني والقضائي.

ويراهن الإسلاميون على أن يحقق اللقاء المرتقب إنجازاً يذكر في إتجاه التنسيق.. يقول الناطق باسمهم «حمزة منصور»: لم نفقد مبادراتنا، ونعتقد أن نقاط اللقاء بيننا وبين من إتضحت مواقفهم المعارضة ممكنة من الناحية العملية.

لكن أجواء مناقشات الموازنة، التي استفرد فيها نواب التجمع باللعب على جميع الحبال، ستساهم كما قال نائب إسلامي في اتساع الفجوة والشقاق بين الإسلاميين والمعارضة الديمقراطية، بعد "عزل" الإسلاميين تماماً عندما حافظوا على ثبات مواقفهم في مواجهة "براغماتية" المعارضة المنافسة التي تلبس ثوب الليبرالية، مما يعني أن التكتلات البرلمانية ستدفع ثمناً سياسياً، لهذه التقاطعات قد يؤدي إلى اجهاض التحالف المنتظر للمعارضة أو ولادته ولادة مبكرة ومشوهة.



الضـــرورات أبـــاحـــت المحـظـــورات فـســقـــطـــت الـتـحــالـفـــات

إنسحابات من "التجمع" .. اليسار يعد كتلته .. اليمين يبحث عن تحالف .. الوسط: فشل في الاتفاق

تتسم التحالفات البرلمانية بقدر من الترقب على اعتاب نهاية الدورة البرلمانية الأولى، وتبدي الفعاليات النيابية وتكتلاتها قدراً أكبر من التحفز، الذي تقتضيه تحالفات بدا واضحاً أنها "تتفكك" وأخرى تبحث عن هوية جديدة. بعد مواجهة "الموازنة" التي دفعت بها المعارضة الجديدة على رأي النائب داوودية ثمن تحجيمها السابق للحكومة إبان مواجهة الثقة، يمكن القول أن الحكومة تلعب الآن بهدوء وراحة لم تكن تتوقعهما بعد هجوم الثقة العنيف عليها.

بالمقابل بدأت الفعاليات والتكتلات تفكيرها بالمرحلة اللاحقة واستحقاقاتها السياسية ومتطلباتها التكتلية، ومثل هذا الوضع يقتضي – كما يقول النائب الحديد – أن نشهد استقطابات وانسحابات، وانضمامات غير متوقعة ليست منسجمة سياسياً بالقدر الذي تنطلق فيه من رغبة ذاتية في العمل، وبحث موضوعي عن دور "مميز" ولو في إطار كتلة نشيطة.

من هنا تحديداً تكتسب كتلة "التجمع الديمقراطي" أهميتها وخطورة دورها المفترض، كونها الأقدر على الاستقطاب أولاً، وكون العمل معها يضع النائب في المنطقة الوسطى التي تدفعه ليكون معارضاً أحياناً، وحكومياً أحياناً أخرى، لكنه – أي النائب – سيبتعد في هذه الحالة عن "شبهة" المعارضة المطلقة للحكومة.

معلوماتنا تقول: إن "التجمع" يخوض الآن حواراً داخلياً عنيفاً يهدف إلى تجاوز آثار الابتعاد "المفاجئ" لمحاور نيابية هامة عن مطبخ صنع القرار.

ويريد "التجمع" أن يتخلص تماماً من تبعات التنسيق بين أعضائه، ليفوز حواره الداخلي بصورة أكثر وعياً وأكثر الزاماً بالقرار الداخلي، خصوصاً بعدما تأكد الجميع من أنه – أي التجمع – التكتل الوحيد الذي أثبت أنه قادر على اللعب على جميع الحبال.

أحد نوابه يقول "للبلاد" تقاسمنا الأدوار بصورة عززت موقعنا إبان جلسات الثقة، وفي مناقشات الموازنة كنا الأوعى طرحاً ومنحنا الحكومة جواز المرور من خلال اللجنة المالية، وفي اللجان لعبنا بتميز فسيطرنا على أهمها.

نسأله لماذا يحدث ذلك؟ فيقول: ببساطة نحن أكثر فهماً للمعارضة الأيديولوجية من غيرنا، ولا نناصبها العداء، أو نطرح أنفسنا كمستهدفين لها، بالمقابل لا يخشى نواب الحكومة والوسط – إذا جاز لنا التعبير – من شبهة التنسيق معنا، أو لعب أدوار محددة من خلالنا.

لذلك وبناء على مصادر "التجمع" بدأت المعارضة الأيديولوجية «الإسلاميون» بالبحث عن نقاط تقاطع مع نواب المعارضة الديمقراطية من خلال حوارات ستبدأ قريباً معهم كما يقول الشيخ حمزة منصور علماً بأن الجلسة الأولى من هذا الحوار كان من المفترض أن تبدأ في الحادي عشر من الشهر الجاري، لكنها تأخرت إلى حين الانتهاء من إقرار الموازنة.

يوضح الشيخ منصور: نحن معنيون بالتنسيق سياسياً مع الذين اتضحت مواقفهم المعارضة بما لا يدع مجالاً للشك فيها، لذلك بادرنا إلى الدعوة للحوار المذكور.

ويقول: الاتفاق مع المعارضة الديمقراطية بخصوص بعض القضايا الجوهرية مثل «السلام، المفاوضات....» أسلم من الناحية السياسية، من الإبقاء على حالة الاستقطاب والاحتقان المتبادل.

ويضيف: كإسلاميين، ليس صحيحاً أن تأثيرنا محدود رغم ثوابتنا، وأمكانية التقاطع والتعاون مع الآخرين، كانت دائماً أهم خياراتنا الموضوعية، التي جربناها من التجربة الماضية.

بدوره لا ينفي أحد أبرز نواب "التجمع" رغبتهم في مثل هذا التنسيق وتخطيطهم للقيام بدورهم كمعارضة غير شمولية قادرة على ممارسة «التكتيك» البرلماني السياسي، وتحقيق الامتيازات.

ويقول «محمد داودية» ليس صحيحاً أننا نستهدف المعارضة الإسلامية بالقدر الذي نبحث فيه عن هويتنا، اننا معنيون بممارسة دورنا وفق تصورنا ورؤيتنا، واعتقد أننا حققنا انجازاً ينكر في هذا الإتجاه ويعتقد داوودية أن الفرز النهائي داخل "التجمع" وخارجه لم يتضح بعد، وستزداد الصورة وضوحاً في المرحلة اللاحقة التي سيبدأ استعداداتها للدورة البرلمانية القادمة، وهي دورة يتوقع الجميع أن تمارس الكتل البرلمانية فعالياتها فيها بشكل أنظم، وأكثر توحداً.

المراقبون لا يعرفون ما إذا كانت محاولات الإسلاميين للاقتراب من نواب المعارضة الديمقراطية ستنجح؟ وحتى نجاحها الأولي لا يعطي صورة دقيقة عن تأثير وقوة التحالف المفترض.. داخل التجمع يُخاض حوار داخلي بهدف التوحد والمواقف الأولية بعد جلسات الثقة أفرزت واقعاً ظهرت فيه التباينات بصورة أكثر دقة، فالنائب «شنيكات» لا يجد في "التجمع" منبراً ديمقراطياً يعبر عن "يساريته" الجوهرية، خصوصاً وإن ضغوطاً يسارية حزبية تمارس عليه .

و«الدغمي» إمتنع مؤخراً عن حضور جلسات التنسيق، وعن الاتصال مع الآخرين باسم "التجمع" ويقول المقربون منه أنه لا يجد نفسه مضطراً للتعامل مع "التسويات" التي تقبلها أغلبية ليبيرالية داخل التجمع خصوصاً وأنه يطرح وطرح نفسه كأحد رموز المعارضة الديمقراطية التي تراهن عليها القوى السياسية لإحراج الحكومة.

بالمقابل تمارس «توجان فيصل» دورها داخل "التجمع" بدرجة عالية من الحساسية، ولا تطرح داخل القبة طرحاً موازياً الليبرالية نواب "التجمع" كما تحجم عن المشاركة بفعاليات "الكواليس" التي يتزعمها ثلاثي التجمع داوودية والحباشنة والكباريتي، بمشاركة أساسية من «علي أبو الراغب».

وتقول مصادرنا أنها – أي توجان– مؤهلة بسبب ذلك التفكير بإستقطاب مفترض ومتوقع ستكون هدفاً له في المرحلة اللاحقة، من نواب المعارضة الشمولية التقدميين، الذين يفكرون بدورهم بتشكيل تجمع برلماني آخر بدأت اتصالاته مبكراً، وستتبلور مجهوداته في الفترة القادمة ما بين الدورتين البرلمانيتين الحالية واللاحقة.

وهو تشكيل إذا ما جسد على أرض الواقع سيكون تجزيء المعارضة الديمقراطية من أهم انجازاته الملموسة، بحيث يصبح الفرز دقيقاً بين معارضة ليبرالية تنسجم مع المجهودات الحكومية وأخرى أكثر تشدداً، ستجتهد لإثبات إنحراف، مثل هذا الإنسجام.

بالمقابل يلمس المراقبون عن كثب ضعف قوة تيار الوسط الذي شكل جبهتين، بعدما فشلت مجهودات "عبد الهادي المجالي" لتشكيل إئتلاف برلماني وسطي واحد كما قال للبلاد.

هذا الفشل ألقى بظلاله على بنية التيار الوسطي الذي أثبتت التجربة أن نوابه خصوصاً الجدد، قابلون للاستقطاب بشكل يضر بمواقع هذا التيار المفترضة تماماً كما حدث عندما أقنع نواب "التجمع" أحد نواب جبهة العمل الوطني بالامتناع عن التصويت في إنتخابات لجنة الحريات العامة، مما أدى لهزيمة مرشح الجبهة، وفوز مرشح التجمع بفارق صوت واحد فقط.

من جهة أخرى سيخسر الوسط عدداً محدوداً من نوابه لصالح تجمعين وسطيين آخرين، أحدهما مشكل، والآخر قيد التشكيل، إذا ما استمرت القيادات بتجاهل دعوات "التوحيد" حيث أثبت التجمع الأول الذي يقوده النائب «عوض خليفات» قدراً أكبر من التماسك خصوصاً وأنه لا يوافق الحكومة على الاطلاق، كما لا يعارضها على الإطلاق "ويزاود عليها" في الانتماء للحكم ولمؤسسة الدولة.

و"التجمع" الآخر يفكر بتشكيله نواب من أمثال "أبو عليم" والحديد وآخرون ينتظرون الفرصة للخروج بتشكيل معقول وسطياً ويتميز "بالجدية" والإبتعاد الممكن عن التباينات الجوهرية، والاستقطاب الضار، هذا رغم أن "الحديد" عاد إلى صفوف التجمع عودة تكتيكية ومرحلية لها علاقة بانتخابات اللجان، كما تقول مصادرنا.

كيف اقرت الموازنة ؟

الرئيس استعجل النواب والتجمع عراب الصفقة !

بعد أن تلقت الفعاليات النيابية إشارات حكومية تقول أن القصر راغب في إنجاز الموازنة بأسرع وقت، وبعد أن لعب وزير المالية بتميز على وتر الضرورات التي تبيح المحظورات في كواليسه مع نواب التجمع، إستنهضت القوى البرلمانية "دبلوماسية" اللحظة الأخيرة فاستجابت اللجنة المالية وحرقت المراحل لتقدم توصياتها بوقت قياسي.

تقول مصادرنا البرلمانية: لقد كان "التجمع" عراب "الصفقة" التي تم بموجبها تمرير الموازنة، مقابل ثمن سياسي قبضه "التجمع" بعد أن أثبت للحكومة أنه قادر على تجاوز المراحل، وإعاقة أو تمرير السياسات الحكومية.

رئيس الوزراء أكد في لقاء جانبي مع مجموعة من النواب علمت به "البلاد" أن رد الحكومة على الموازنة سيشمل وعوداً، وإجراءات اقتصادية ومالية متعاطفة مع الأجواء البرلمانية، لكنه – أي الرئيس – أوضح أن الحكومة لن تضيف فلساً واحداً على النفقات المخصصة لمشروع الموازنة.

الرسائل الحكومية المباشرة لجميع النواب أرسلت في وقت مبكر وقبل بدء الخطابات التي لم تلفح هذه الرسائل في الحد من مطالبها، التي قال رئيس الوزراء مازحاً انها بحاجة لـ (٣٠٠) حكومة، وموازنة لتلبيتها.

وهو تقدير خرج به جميع النواب المسيسين الذين خبروا التعامل مع الموازنات، يقول النائب الدكتور «أبو عليم»: نوابنا يخاطبون الشارع في خطابات الموازنة، علماً بأنه من الواضح عدم إمكانية صرف أية مبالغ إضافية على موازنة هذا العام.

ويقول «أبو الراغب»: من الواضح أن المطالب المطروحة بحاجة لموازنات الحاقية وإضافية، ولا يجوز الحديث عنها دستورياً، خصوصاً وأن توصيات اللجنة المالية غطت الحجم الموضوعي والمعقول من هذه المطالب.

وبتحليل بسيط لمواقف الكتل البرلمانية يمكن القول أن الهدوء والبساطة اللتين مرت بهما موازنة هذا العام، جاءت مناقضة للأجواء التي خلقتها جلسات الثقة، عندما بدا للجميع أن المعارضة القديمة والجديدة "متحفزة" للانقضاض العنيف على السياسات الحكومية.

"فالتجمع" الديمقراطي لعب دوراً إيجابياً باتجاه الموازنة عندما أعلنت أغلبية نوابه في وقت مبكر ومن خلال تقرير اللجنة المالية، وكلمة التجمع عن تحفظات ليست جوهرية، ولا يمكن أن تشكل في أي ظرف جداراً استنادياً للمعارضة في وجه الموازنة.

هذا الموقف للمعارضة الديمقراطية دفع المعارضة الإسلامية لتسجيل موقف مختلف تجاه الموازنة، وأكثر إنسجاماً مع التيار البرلماني اليساري الذي هاجم اللجنة المالية، ومشروع الموازنة "بعنف" علماً بأن خطابات الإسلاميين لم ترقَ لتكون محاكمة سياسية "واقعية للموازنة" بقدر ما كانت اصطياداً لأخطاء مسؤولين تنفيذيين في مناطقهم الانتخابية.

أما تيار الوسط فقد قام بعض رموزه، بمحاكمة ر قمية واعية للموازنة لفتت نظر المراقبين، فالنائب "النسور" شكك بمجمل أرقام وزير المالية، وقدم اثباتات على عدم دقتها، وعوض خليفات هاجم سياسة الحكومة المالية في المحافظات والأقاليم، في حين طرح "أبو عليم" أسئلة رقمية مفترضة من وحي أرقام الحكومة.

وأكتفى أغلب النواب الجدد بمجموعة من الإشادات بالحكومة واللجنة المالية، وأخرى عن التحسينات والمطالب لمعالجة أوضاع غير سليمة في مناطقهم الانتخابية، في حين ركز أكثر من نائب على بند المخصصات الطارئة التي طالبوا الحكومة بتوضيح ملامحها وتفاصيلها، وعلى دقة حديث وزير المالية حول عدم وجود عجز لأول مرة في تاريخ الموازنات.

"البلاد" تفتح الملف مرة أخرى

ترخيص الحزب أسهل من ترخيص "سوبرماركت"

النمري: الأزمة بسبب الحكومة — الفانك : الأحزاب سقطت في الامتحان — الرمحي : نحن حماة الوطن

كتب عبد الله بني عيسى

عدد الحزبيين في الأردن لا يتجاوز (٢٪) من المجتمع الأردني موزعين على ما يزيد عن (٢٠) حزباً، أغلبها يدور في فلك أحزاب محورية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

"الأزمة" بكل تفاصيلها كانت، وما زالت وستبقى إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، والاشكالات تبدأ من التمويل، وتنتهي بالخطاب السياسي، الذي يزاود الجميع على إمتلاك أدواته في البعد الشعبي.

أحد قادة الأحزاب قال "للبلاد" ببساطة ترخيص الحزب أصبح أسهل من ترخيص محل "سوبرماركت" وأنا شخصياً لا أصدق أن الحكومة ديمقراطية إلى هذا الحد، أنا مقتنع الآن فعلاً، بأن الازدحام يعيق الحركة، والتجسير، ان تخفيف هذا الازدحام بأي شكل من الأشكال أصبح بالنسبة لنا هدفاً سياسياً.

السؤال الان ما هي أسباب الأزمة ؟ وأبعادها؟ وماهي إمكانية خلق الحلول والبدائل ؟ وهل الأزمة جوهرية ومتجذرة أم شكلية ؟ و"البلاد" بدورها تستفتي بعض الخبراء الحزبيين.

(جميل النمري) عضو مركزية حشد له وجهة نظر يحمل الحكومة مسؤوليتها، يقول: رغم إقرار التعددية ورغم ما نص عليه الميثاق الوطني من أن التعددية هي أساس النظام، إلا أن الحكومة لم تقرن ذلك بسياسة ملموسة إزاء هذا التوجه، بل على العكس تماماً عملت على تحجيم التعددية، وبقانون انتخابات يكرس "الفردية" ولا يكرس جوهر التعددية.

طلال الرمحي أمين عام حزب «الوحدويون» مؤكد ما ذهب إليه النمري ويقول: نحن في «الوحدويون» نتألم من تجاهل الحكومة لنا، ليس لأنه يؤثر علينا سلباً أو إيجاباً بل لإعتقادنا بأنه يعبيء الجماهير الحزبية المنظمة ضد هذه الحكومة أو تلك، وبالتالي الأحزاب شاء من شاء أو أبى من أبى هي مفتاح الشارع وقفل السلطة وميزان العدالة مهما كانت الظروف التي تمر بها.

الكاتب فهد الفانك المتابع للشؤون الحزبية لا يرى أن تجاهل الحكومة للأحزاب هو المسبب للأزمة ويقول :كانت الاحزاب اليسارية والقومية تعيش وتكسب شرعيتها من مقاومة الحكومة لها، فعندما تركتها وشأنها فقدت بريقها وأصبحت مطالبة بأن تثبت موجوديتها على مستوى المبادئ والسياسات المدروسة فسقط بعضها في الامتحان.

لقد كان للأزمة المالية الخانقة أثر كبير في تحجيم دور الأحزاب الأردنية والحد من نشاطها على صعيد الجماهير، وكانت الصحف الحزبية أول المؤشرات على تفاقم الأزمة إذ يوضح النمري بهذا الشأن إن من يريد إنعاش الحياة الحزبية عليه إقرار خطة تهدف إلى تمكين الأحزاب من النهوض، إن كان ذلك عبر المعونة المالية أو توفير المقرات أو التلفونات، ودعم الصحف الحزبية على الأقل بالإعلان إن لم يكن بالتمويل. فالحكومة تلعب دوراً في الأزمة دون أن يعني ذلك أنها لا تدعم الشخصيات النافذة التي بنت احزاباً لحسابها الخاص.

الرمحي من جهته علق على موضوع الأزمة المالية قائلاً: إن نفقات أحزابنا الأردنية ستظل دون عوائد مهما بلغت رسوم الإشتراك والإنتساب. لهذا نخشى أن تجد معظم أحزابنا بين خيارين لا ثالث لهما.

أما أن تقلص وتحد من نشاطها إلى أدنى حد لضغط النفقات، أو أن تصرف جل وقتها في البحث عن عائدات مالية، ويتابع الرمحي قوله: لا مفر ولا بديل من تنظيم شكل من أشكال الدعم الحكومي، ونحن نعلم مسبقاً أنه أمر تبدو أحزابنا محرجة من طرحه علناً، وقال: يمكن لسد هذه الحاجة إعفاء التبرعات الحزبية من الضرائب ويمكن إستحداث ضريبة رمزية على النشاطات بحيث يشارك بعض المواطنين ممن أنعم الله عليهم في زمن "الغفلة" في تمويل الأحزاب. ويرى الرمحي أن مثل هذا الدعم لا ينقص من القرار الحزبي المستقل فنحن أولاً وأخيراً أحزاب أردنية نطالب بلدنا بدعمنا وعلى الحكومة أن تبدي إهتماماً عالياً وإيجابياً بمطالبنا هذا.

أما الفانك فيرد الأزمة المالية في الأحزاب إلى كون الأردن بلداً صغيراً، والحزبيون محدودون و من غير الممكن أن يمولوا هذا العدد من الأحزاب وكل منها يريد فتح مكاتب وتأثيثها وإصدار صحيفة اسبوعية..الخ

ويضيف الفانك: أن هناك احزاباً قطعت عنها المعونة الخارجية التي كانت تردها من المنظمات الفلسطينية الأم فوقعت في الأزمة بعد أن كانت في السابق تتصرف تصرف الأغنياء.. ويضع الفانك حلاً للأزمة يختصره بالتواضع قليلاً وبمحاولة الإندماج، فما فائدة وجود ستة أحزاب قومية وخمسة أحزاب يسارية وعشرة أحزاب وسطية وثلاثة احزاب سلامية، إن تجميع القوى ضروري دون تضحية إلا بمنصب "الأمين العام الذي أصبح غاية في حد ذاته.

وعودة إلى الجفوة التي تصل حد القطيعة ما بين الشعب الأردني و الأحزاب التي يفترض أن تكون رجع صدى لما يعتمل في صدور المواطنين من هواجس، ويضم بالتالي حشداً من الأصدقاء والمتعاطفين والمؤازرين، عن هذه الفجوة يقول النمري: إن التاريخ العرفي الطويل أبقى الشارع متحفظاً تجاه الأحزاب، وترافق ذلك بالطبع مع الصعوبات الذاتية التي واجهتها بالتكيف مع اسلوب العمل ومتطلباته في المرحلة الديمقراطية.

ورغم تبني الأحزاب لقضايا جماهيرية وخاصة التقدمية منها – والكلام للنمري – إلا أن هذا لم يكن كافياً أو قادراً على التغطيه على المساحة الوطنية بتضاريسها وبنوع همومها وخصوصيتها في كل موقع ومستوي ومجال ولم تتعد القضايا التي راجع المواطنون الاحزاب بشأنها مسائل الحريات العامة.

الرمحي يرى أن الحزب يطلب منه الكثير من النضال في قضايا الشعب والوطن مثل لقمة العيش وهمومه ومعاناته، وعليه أن يشعر الشعب أنه لسان حالهم ومدافع صلب في وجه مستغلي قوته والمتاجرين به.

ويضيف الرمحي هذه الفجوة ليست عادية أو تحل بمجرد سؤال يخطر في الذهن، فالشعب الأردني يعاني من لقمة العيش وصعوبة العيش، ففي الخمسينيات كان الدخل قليلاً ولكن الناس سواسية إجتماعياً واليوم نرى العديد من تجار الفرص يتقلون الأموال بأكياس كبيرة فمن لا يستطيع أن يشبع معدته لا يستطيع أن ينتظم فالأحزاب تعاني مما يعانيه الشعب.

الفانك يربط هذه الفجوة بخلل لدى الأحزاب نفسها ويقول: لا غنى للشعب الأردني عن الأحزاب فلا ديمقراطية بدون أحزاب ولكن المطلوب أحزاب تمثل مبادئ وإتجاهات وليس شللاً متشابهة يتجمع كل منها حول شخص ما ليس عنده الكثير مما يستطيع أن يعطيه، ويرى أن على هذه الأحزاب أن تتجمع وتتدمج وتباشر بوضع برامج عملية للإلتحام بالشعب والإتصال به والتعبير عن مصالحه بعيداً عن الشعارات الجوفاء والكليشيهات الجامدة التي أصبحت تثير الملل.

وفيما يتعلق بالأزمة المتعلقة بمرض الإنشقاقات الذي حل بلعنته على الاحزاب الأردنية، إذ لم يخل حزب واحد من حدوث شرخ ما بين صفوف أفراده.

ويرد النمري الأمر إلى وجود خيارات مطروحة خلف تيارات متباينة، ولم تكن هناك تصورات موحدة للعمل عند كل الأحزاب، ويعتقد النمري أن هذا المخاض سيمتد لعدة سنوات قادمة وإذا كانت أحزاب اليسار تحديداً والتي كانت معاناتها من هذا المرض الأبرز تتمتع بذكاء كاف تستطيع أن تختزل زمن المعاناة باتجاه بناء شيء توحيدي لأن هذا هو الحل الوحيد أمامها.

الرمحي إعتبر مسألة الإنشقاق ناتجة عن شخصانية محضة ونتاج تربيتنا العربية وانعكاس طبيعي للأنظمة العربية، وهي أحد اثنين الأول: شخصي محض ويجب العمل على إضعافه وإخضاع أصحابه لرأي الأغلبية وإلا فخروجهم من الحزب خير من بقائهم فيه والثاني: تحريضي خارجي يسعى إلى تكريس جميع القوى مباشرة أو غير مباشرة لضرب اسباب النهوض الوطني والقومي.

الفانك يرى أن هذه الانشقاقات الحزبية حدثت جميعها لاسباب شخصية لا مبدئية فانقسم حزب البعث إلى ثلاثة أحزاب لها نفس الدستور وإنقسم الحزب الشيوعي إلى حزبين يعتنقان الماركسية ويدعي كل منهما أنه لا يقل شيوعية عن الآخر، وليس من الضروري أن نضع حلولاً للإنشقاقات فهذه عقوبة ذاتية تفرضها الأحزاب على نفسها، والتجربة كفيلة

الوجه الآخر

● النائب توجان فيصل

ربي زدني علماً

نقطة الضعف في تعامل السادة النواب مع الموازنة تتمثل في الطلبات الخدمية الخاصة بدوائرهم. وهي طلبات يعلم النواب كما تعلم الحكومة أنها فقط لتهدئة القواعد الانتخابية. فتقديم هذه الطلبات بعد وضع الموازنة لن يفيد حيث لا توجد مخصصات مالية لها. وإذا جرى بعض النقل في المخصصات المرصودة فلن يكون هذا إلا لضرورة ملحة فعلاً لا تملك الحكومة قبل النائب، تطنيشها فترة أطول، أو لغرض في نفس الحكومة لا يملك مجلس النواب وقف تنفيذه بعد أن أقر للحكومة قانون موازنتها بما في ذلك حقها في نقل المخصصات. ومثل هذا النقل في حالاته الإيجابية، يبقى محدود الغاية قياساً بحجم الطلبات المتعددة وحتى التنافسية بين بعض الدوائر والمحافظات، والتي تظهر موسم الموازنة وكأنه موسم "أوكازيون" يستضع فيه النواب ما يحتاجونه وما لايحتاجونه.. مع فارق ان النواب لا يحملون إلى محافظاتهم ودوائرهم في نهاية عام الموازنة سوى أكياس فارغة تماماً، إلا من وصولات مدفوعات الحكومة بلا أدنى مردود لهذه المحافظات والدوائر، هي وصولات الثقة بالحكومة أو بالموازنة أو أي إجراء آخر تريد الحكومة تمريره متيلاً بتوقيع عدد كاف من النواب لإعطائه الشرعية اللازمة !!.

مثل هذه المطالبات هي التي اتاحت لوزير المالية أن يعيد علينا الدرس إياه في النفقات والواردات الشبيه في مصداقيته بدروس التاريخ العربي وكذلك درس الإنجاز الحكومي المتحقق خلال برنامج التصحيح الشبيه في مصداقيته بقصائد الفخر في تراثنا.. وهذه المطالبات هي التي أتاحت أيضاً لدولة رئيس الوزراء أن يرسم صورة كاريكاتيرية لمجلس النواب بأن يضع قائمتين لمجمل مطالبه بإبتعاد واضح عن التخصيص أو التفريق بين المطالب المشروعة وغير المشروعة. قائمة بالإنفاق المطلوب زيادته – حسب التفسير الأوحد لدولة الرئيس – وقائمة أخرى بالإيرادات المطلوب انقاصها – حسب تفسير أوحد آخر – ليبدو المجلس في ضوء هذا التبسيط المبالغ فيه أكثر سذاجة من طفل يطالب أباه بشراء كل الملابس واللعب والحلويات التي يرغب فيها، ويطلب منه في الوقت ذاته البقاء في البيت للعب معه بدلاً من ذهابه إلى عمله الذي يوفر له ثمن هذه المشتريات!!

الحق أولاً على السادة النواب، فهم الذين أتاحوا للحكومة أن تناور بهذا الكم الهائل من المطالب "الشكلية" وتتناسى الكم الأقل والأهم والذي يجمع عليه غالبية النواب من المطالبات "النوعية" والتي تقول بأن المطلوب حقيقة هو سياسة مختلفة كلياً تتضمن أولويات مختلفة عما تبنته الحكومة من الانفاق وطرق مختلفة في تحصيل إيرادات مختلفة هي أيضاً في طبيعتها، ومصادرها عما أرادته الحكومة وأن المطلوب، قبل هذا وذاك، هو حسن إدارة المال العام والتخلص من مرضين وافدين يستشريان في جسد الجهاز التنفيذي منذ أكثر من ثلاثين عاماً: هما الترهل الإداري والفساد.. وللإنصاف نقول أننا شهدنا بعض حالات التماثل للشفاء بفضل جهود إصلاحية طارئة أو متناثرة هنا وهناك ولكن الانتكاسات كانت دائماً أقوى من عوامل الشفاء في غياب الديمقراطية، وأو في وجود ديمقراطية وجلة مترددة.

كنت أتمنى على النواب الكرام أن يتناولوا الخدمات الناقصة قطاعياً وليس جغرافياً. فالصحة واحدة والتعليم واحد، وأي نقص في هذا أو ذاك لا تتم معالجته جذرياً دون مراجعة إصلاحية كاملة متكاملة لهذا القطاع أو ذاك.. والزراعة يجب أن تهم أبناء عمان والزرقاء كما تهم أبناء الغور أو السهول الشمالية. فالأمن الغذائي هو المطروح، وهو جزء من الأمن الاقتصادي والسياسي للوطن بأسره.

لا نقول أن النواب الكرام لم يتناولوا الهم العام بشموليته ولم يطلوا الموازنة في ضوئه، ولكنهم خلطوا – اتباعاً للعرف النيابي التقليدي في "الطبطبة" للناخبين وتسكين أوجاع الخدمات المنقوصة أو الغائبة– خلطوا هذا التحليل الموضوعي بكم غير قليل من المطالبات غير الموضوعية، لا لأنها لا تعكس حاجة حقيقية للمواطن ولكن لكونها طلبات لم تدخل في أولويات الحكومة وبالتالي لا مكان لها أصلاً في هذه الموازنة.. وكان الأجدى لو طور نوابنا الجزء الأول من خطاباتهم بحيث تؤدي إلى طرح بديل شمولي يحقق أكبر قدر من المطلوب عبر موازنة أخرى غير هذه، بدل أن يعطوا موافقتهم على الموازنة مقابل "التوبيخ" الحكومي.. ليس إلا..

تداعيات تحت القبة

لا أدري لماذا تذكرت أيام المدرسة حين بدأ وزير المالية خطبته بقوله «ربي زدني علماً»، ولماذا تذكرت "المديرة" حين اعتلى دولة رئيس الوزراء منبر الخطابة، ولماذا اشعرت بأن دولة رئيس المجلس يقول لنا "قيام" حين دعانا للتصويت وقوفاً، ولماذا ضاقت قاعة المجلس الفسيحة لتصبح بحجم صف مزدحم في مدرسة حكومية حين وقف هذا العدد الكبير من النواب !!.

وربما لأنني أكره الأماكن الضيقة شعرت بالإختناق وأنا جالسة بين صفوف الواقفين الذين حجبوا المدى الذي تتيحه قبة المجلس لناظري والهواء عن رئتي.. أو ربما لأنني أعتقدت دوماً أن المدرسة كانت أول مؤسسة عرفية اصطدمت بها ومعها، فتفجرت في داخلي نوازع التحرر والتحرير بدل أن تقنعني بأهمية النظام والانضباط وتعلمت فيها وطورت من أساليب النضال اكثر مما تعلمت من أساليب القراءة والكتابة والحساب. ولهذا تلتقي حساباتي احياناً خاطئة، ومنها حساباتي بشأن الثقة التي تستحقها هذه الموازنة

هي مجرد تداعيات فقط لا غير. .

احذروا الباعة الغشاشين!

هؤلاء اللصوص نشاهدهم كل يوم

المحتالون يعبثون في الخبز والدجاج والكاز!

سؤال يتردد على ألسنة الناس.. لم يجدوا له إجابة حتى عند أصحاب الشأن... هؤلاء «الغشاشون» لماذا يفرضون علينا أن نقبل بالأمر الواقع ويضحكون على نقودنا ؟ إنهم يسرقوننا وينهبون أموالنا دون أن يحاسبهم أحد !!

حكايات كثيرة نسمعها عن أشكال متعددة من الغش يمارسها بعض التجار الذين باعوا ضمائرهم بجيوبهم، وحاول الناس أن يقاوموا مثل هذه «الممارسات» ولكنهم لم يستطيعوا لأن "عيون الرقابة" التي اعتقدوا بأنها تساعدهم على كشف مثل هذه "الألاعيب" شبه نائمة أو ربما لا تكفي لأن ترحل هنا وهناك وتكشف الكثير من «المصائب».

وفي محاولة من "البلاد" تجول مندوبها هنا وهناك واستطاع أن يكشف عن بعض هذه «الألاعيب» بشكل لا يثير الشك لدى الذين اصبحوا يمارسونها في وضح النهار.. واجهناهم ولكنهم أنكروا.. والبعض قال إن «الغش» ضرورة أحياناً، كما التقينا ببعض المواطنين الذين عبروا عن إستيائهم لما يجري في الأسواق من ممارسات وغش وتلاعب بالميزان والأسعار.

مفاجآت كثيرة ومثيرة.. حينما تكتشف أن أكثر من بائع أو تاجر يخدعك من أجل أن يكسب هو.. ويبدو وكأنه يتعامل بالسحر.. يغشك دون أن تشعر حتى تكتشف بعد وصولك للبيت أنك كنت الضحية.

في بداية المطاف قابلنا أحد المواطنين في الشارع العام وطرحنا عليه سؤالاً واحداً.. هل تعرضت للغش؟ فضحك كثيراً ثم رفع يده التي كان يحمل بها كيساً فيه خبز، وقال:نعم.. نعم كل حياتنا أصبحت «غش في غش».. صدقوني هذا الخبز الذي أشتريته للتو مغشوش.. قلنا له: كيف؟ فأجاب: لقد أكتشفت بعد خروجي من المخبز أن أربعة أرغفة من بين عشرة أرغفة لا تصلح للأكل أبداً فهي لم تزل عجيناً غير ناضجة.. فرضوا عليّ أن أشتريها دون أن أعرف حتى يكسبوا فارقاً في الوزن، فالرغيف غير الناضج أكثر وزناً من الرغيف الناضج.. وحاولنا أن نجد عذراً لصاحب المخبز فقلنا ربما تكون هذه حالة شاذة، ولا يُقاس عليها. فأجاب الرجل: ليست هذه هي المرة الأولى ولا هذا هو المخبز الوحيد الذي يتعامل بمثل هذا الأسلوب. تركنا الرجل ثم حاولنا أن نكتشف بأنفسنا مدى صحة ما قاله الرجل فذهبنا إلى أكثر من مخبز فوجدنا أنهم لا يسمحون للزبائن بتعبئة ما يريدون من خبز في الأكياس، ويتولى عمال المخابز وحدهم هذه المهمة.. وبسرعة وبدون أن «يكمش» العامل الخبز ويضعه في الكيس دون أن ينتبه إلى ذلك حتى أنه يضع بين الخبز الأرغفة التالفة والمحروقة.. ويتعمد البعض منهم اختيار الأرغفة التالفة التي «يدسونها» بين أكوام الخبز، في حين أن بعض المخابز تتعمد عدم إنضاج الخبز حتى تكسب الفارق في الوزن.

ولأن طوابير الناس التي تقف أمام هذه المخابز طويلة لم نتمكن من الوصول إلى العاملين في هذه المخابز لمواجهتهم، وربما لأننا لا نملك السلطة في توجيه النقد والمواجهة فإننا نلتزم.. بالصمت أحياناً !!.

وفي الجولة الثانية توجهنا إلى محلات بيع الدواجن التي سمعنا عنها الكثير الكثير، ولأننا لا نملك ثمن دجاجة خشينا الوقوف متفرجين أمام محلات الدواجن أكثر من دقيقة أو دقيقتين ولم نتمكن من أن نكتشف شيئاً. ولكن ما سمعناه من الناس دفعنا لنطرح السؤال على صاحب أحد محلات الدواجن عن مدى صحة ما سمعناه. ضحك الرجل وقال "من غشنا ليس منا" ومع أنني لم أحاول في يوم من الأيام أن أغش أحداً إلا أنني كنت أعرف الكثير من الممارسات عند بعض تجار الدجاج في فترات سابقة، ولكن مثل هذه الممارسات إختفت تقريباً منذ أكثر من سنة عندما كشف التلفزيون الأردني عبر برنامج دليل المستهلك عن مثل هذه الممارسات، فأصبح كل مواطن متيقظاً مما قد يقع فيه إلا ان البعض احياناً لا يزال يتلاعب بالميزان ويمارس بعض أشكال الغش.

ويقول هذا التاجر وهو يصف طرق الغش التي كان يمارسها بعض باعة الدواجن بأن عين الله لا تنام، فمصير الغشاش أن يقع وأن يخسر كل ما جناه.

ويصف إحدى طرق الغش التي كان يمارسها بعض تجار الدجاج حيث قال: إذا أراد مواطن مثلاً أن يشتري ثلاث دجاجات فإن البائع يضع في الميزان، وبسرعة دون أن يرى الزبون ذلك أربع دجاجات ثم يقوم بحساب ثمن أربع دجاجات ويعطي للزبون ثلاث دجاجات كما طلب في البداية ثم يعيد الدجاجة الرابعة التي لم يقم بذبحها إلى القفص مرة أخرى، اضافة إلى أن بعضهم يلعب بالميزان.

وثمة ملاحظة أخرى وهي أن باعة الدجاج المبرد يقومون بوضع بعض «السقط» في قلب الدجاجة من أجل



كسب زيادة في الوزن وتغليف الدجاجة دون تنظيفها وبيعها للمواطن بسعر مرتفع !!

أما بالنسبة لبائعي الكاز المتجولين فإن بعضهم يمارس الغش ويطن عن ذلك أحياناً، فقد قال أحد المواطنين في مدينة الزرقاء إنه اضطر قبل أيام لشراء صفيحة كاز من أحد باعة الكاز المتجولين بـ (١٩٠) قرشاً سعة (٢٠) لتراً، وبعد أن حمل الصفيحة، وذهب بها للبيت إكتشف أنها غير مملوءة على اعتبار أن الصفيحة تتسع لعشرين لتراً وأن ما فيها لا يتجاوز (١٥) لتراً، وهذا يعني أن هناك تلاعباً في المكيال.

مواطن آخر قال بإنه اكتشف أن البعض من البائعين يخلطون الكاز بالماء وهذا يظهر أثناء تعبئة الصوبات بالوقود، كما أن بعضهم يضيف للكاز قليلاً من الشامبو حتى تخدع رغوته نظر المواطن فيعتقد أن المكيال مملوء تماماً بالكاز.

وحاولنا أن نواجه أحد باعة الكاز بما سمعناه من المواطنين فقال وبكل صراحة: نعم نحاول أحياناً أن نلجأ للغش لأن السعر المحدد لا يكفينا، فإذا ما حسبناها جيداً فإننا لا نجني طيلة يوم كامل أكثر من دينارين، وفي الأيام التي لا يكون فيها برد أو مطر، فإننا نتوقف عن العمل، فإذا لم نلجأ «للغش» فإننا لن نعيش !!.

وقد تكون مدينة الزرقاء هي المدينة الوحيدة التي تباع فيها الخضار بطريقة «الكمش» حيث يخلط الصالح بالطالح وتباع للمواطن بأسعار يعتقد أنها مناسبة له.

بائع خضار رفض رفضاً قاطعاً أن يسمح لأحد المواطنين باختيار ما يناسبه من الخيار بالرغم من أن هذا المواطن دفع له أعلى سعر، ولأن جميع التجار هناك يتعاملون بالكمش اضطر هذا المواطن لشراء (٣) كيلو خيار بالكمش ثم اكتشفت أن نصف الكمية متعفن لا يصلح للأكل.

وكذلك فإن بعض تجار الخضار يضعون في واجهة البسطة أجود الأصناف ثم يخفون تحوهم الأصناف الرديئة التي يقومون بالتعبئة منها بالطريقة التي تناسبهم.

محافظ الزرقاء حاول قبل فترة أن يقضي على هذه الظاهرة، حيث إختفت لفترة من الوقت ثم عادت مرة أخرى !!

وفي محلات تصليح الأجهزة الكهربائية لا يختلف الأمر كثيراً، فالبعض منهم «يلطشون» أجزاء وقطعاً معينة من الأجهزة التي تودع عندهم للتصليح ويضعون بدلاً منها أجزاء وقطعاً أخرى قديمة.

ويُقال بأن أحد فنيي الأجهزة الكهربائية يقوم بإستبدال شاشات التلفزيون بشاشات مستعملة أخرى في أجهزة التلفزيون التي تودع عنده للتصليح.

والظاهرة الجديدة الملفتة للنظر هي أن "كنتروليـة" الباصات العمومية العاملة على الخطوط الداخلية في عمان والزرقاء وصويلح والسلط ومناطق أخرى لا يرجعون بقية الأجرة للركاب بحجة عدم وجود فراطة أو أنهم يتناسون ذلك خاصة إذا كان الباقي لا يزيد عن قرشين لكل راكب.

فإذا ما جمع "الكونترول" قرشاً واحداً من كل راكب في كل رحلة فإنه سيجني في نهاية اليوم مبلغاً لا يقل عن ثلاثة دنانير يتقاسمها مع السائق وأحياناً يخفيها عن السائق.

ويقول أحد المواطنين أن وجود "الكونترول" في الباص لا يخدم المواطن بعكس ما هو مطلوب.. حيث لا يعيد ما تبقى من الأجرة للراكب كما أنه كثيراً ما يتصرف بالإساءة للراكب وإطلاق عبارات تخدش حياء المواطن !!

أثناء تجوالنا في السوق اكتشفنا أن بعض بائعي العصير يقومون بخلط العصير بمواد أخرى أو يضيفون إليه كميات كبيرة من الماء حتى يصبح طعمه غير مستساغ.

وكذلك فإن بعض المعلبات الفاسدة أو التي أوشكت مدة صلاحيتها على الإنتهاء تباع على الأرصفة للمواطنين وبأسعار متوسطة ويُقال بأن بعض باعة البسطات يحصلون على مثل هذه المعلبات من تجار الجملة والبعض يأتي بها من المحرقة !!

وإذا هان كل شيء على المواطن "وبلع" كل المقالب، فإنه لا يهون عليه أن يتلاعب الكثير من التجار بالموازين، إذ يعتبر أن التلاعب بالكيل والموازين هي من كبائر الغش.

وأثناء تواجدنا في السوق قال لنا أحد المواطنين بأن أحد التجار الذين يعرفهم يقوم بالتلاعب في الميزان بطريقة لا يستطيع المواطن العادي أن يكتشفها، وحاول هذا المواطن أن يدلنا على ذلك التاجر، ولكن لسوء الحظ كان محله مغلقاً في ذلك اليوم.

حكايات كثيرة راوها لنا بعض المواطنين حول أساليب بعض التجار في التلاعب بالميزان والوزن ومن أبرز هذه الأساليب :

– يقوم البعض بتعديل طول أحد ذراعي الميزان، بحيث يكون هناك فارق في الوزن لصالح ذلك التاجر.

– بعض تجار الخضار يضغطون بأيديهم على أكياس الخضار التي يضعونها في الميزان يُشكل هذا الضغط زيادة في الوزن !!

– يقوم البعض بإخفاء الميزان في مكان غير ظاهر للمواطنين، حيث لا يعرف المواطن فيما إذا كانت عملية «التوزين» صحيحة أم غير صحيحة، دون أن يشاهدوا ذلك بأعينهم.

وبالنسبة للموازين الإلكترونية، فإن البعض يقومون بتعديل العداد الإلكتروني فيها، بحيث تعطي وزناً أكبر من الوزن الحقيقي.

وقال عدد من المواطنين بأن بعض محلات النوفوتيه يوجد فيها بعض قطع الملابس من «البالة» كالمعاطف الرجالية وبعض ملابس الأطفال وبعد كيها يتم تغليفها جيداً ثم تُباع للمواطنين على أنها ملابس جديدة وبأسعار مرتفعة جداً جداً.

سيدة قالت لنا بأنها اشترت قبل أسبوع تقريباً معطف فرو من أحد محلات النوفوتيه بمبلغ (٧٥) ديناراً، وبعد يومين وأثناء تجوالها في السوق لاحظت في أحد محلات البالة معطفاً يشبه المعطف الذي اشترته مع فارق وحيد وهو أنه غير "مكيس" فسألت صاحب المحل عن ثمنه فقال بأن ثمنه يبلغ (١٦) ديناراً فقط، وعندما لاحظ البائع دهشتها سألها عن السبب فأخبرته عن محل النوفوتية الذي إشترت منه نفس المعطف بمبلغ (٧٥) ديناراً عندها كشف بائع البالة عن السر واعترف بأنه يبيع مثل هذه المعاطف لذلك المحل بمبلغ (١١) ديناراً !!

ويبقى القول بأن هناك وسائل وأساليب أخرى للغش تختلف من شخص لآخر ومن مكان لآخر، ولكنها تبقى جميعاً غشاً يكون الضحية فيها دائماً هو المواطن «الغلبان».. تُرى كيف يُمكن محاربة هؤلاء الغشاشين !!

آخر السطر

● عبد الله حمدان

سراب

من يجرؤ أن يعرض ثمناً ولو بخساً لسلاحنا الذي لم نحارب به كما ينبغي، ولم نشهره في وجه عدونا أطول من الوقت الذي يقربنا من الذكريات المسروقة من أعمارنا.

ها نحن – إذا – نلقي به على مشارف الوطن، لكي يؤذن لنا بالدخول فرادا عبر بوابات أضيق من فوهات البنادق التي حملناها ذات يوم، لنطل من خلالها إلى وطن كان بيننا وبينه موعد من التضحيات، والشهداء ولكن !

فما أن كدنا على بعد بوصلة من هدير أمواجه، حتى خرج علينا من يفشي بالسر إلى الأعداء، فإذا بالصليب ينتظر قاماتنا، وبالصحراء تفضح عرينا، وبالدماء التي فاضت غزيرة من أجسادنا تتنكر لتضحياتنا.هل هي استراحة المحارب التي تلوذ بايامها منا، أم هي حلاوة الروح التي تختبئ وراءها لكي نستقبل نهاية عمر طال أكثر مما ينبغي، وتحمل من الفشل والخيبات أكثر مما يحتمل.

كيف نصدق – يا سراب العمر – أن رحلتنا مضت عبر سنوات، هي أشق على النفس من تائه في الصحراء يبحث عن الماء، فلا يربطه أمل بها إلا "سراب" يمضي أمامه مسرعاً، والحلم يتراجع بنفس سرعة الوهم الذي يراود الحلم.

أية نهاية – يا سراب الحصاد – نرجوها، والسيوف قد استلت من اغمادها لكي يعلوها الصدأ، بينما نرقب نحن جميعاً الأعداء على أسوار "الوطن".

آه ليتهم على أسواره، ونحن نتهيأ لقتالهم من داخله، ولكن المأساة انهم نجحوا في اقتحام أسواره بينما ما زلنا نحن خارج الاسوار ونبحث عن مأوى.

آه، لو أن المأساة تنتهي عند ذلك الحد، فنحن ما زلنا نفاوضهم على أمتار تزيد مئة أو تنقص مئتين كي نجد متسعاً للمتعبين الذين جردوا من سلاحهم على تخوم الوطن.

آه لو أن ابتسامتك أيتها الصبية الممعنة في الغربة تستطيع أن تلغي حزننا الأبدي الذي نحاول عبثاً اخفاءه عنك أو عن وطن يلقي علينا تحية الصباح فلاتملك إلا أن نشيح بوجهنا عنه خجلاً وذلاً.

آه، من يكنسنا من وطن لا نستحقه !

معلمات ضجرات، وأمهات مقلدات يتحدثن "للبلاد" عن:

"القمل" والقمع وحيتان التعليم الخاص !!

يقتصر "حيتان التعليم الخاص حقوق" موظفيهم والعاملين لديهم بطريقة تجردهم من أدنى أسس عملية التعليم، وتجعلهم مجرد "تجار" يستثمرون "بالعلم" علماً بأنهم يطالبون الحكومة دوماً بالمساواة.

"البلاد" تلقت الأسبوع الماضي رسالة مثيرة وقع عليها عدد من العاملين في قطاع التعليم الخاص تتحدث عن القمع الذي يمارسه أصحاب المدارس الخاصة بحق معلمين وموظفين "سدت" في وجوههم السبل بعد أن تسيطرهم الحكومة.

وعبر المتابعة الميدانية للموضوع تبين "للبلاد" أن عمليات نصب واحتيال مختلفة تمارس بحق هؤلاء، وتنعكس بدورها على دورهم في تنشئة الأجيال وتعليمها.

ففي إحدى المؤسسات تعاني المعلمة (...) من أزمة سببها الخصم الدائم وغير المبرر على راتبها، وتقول: عند توقيع العقد يطلب من المعلمة عدم تعبئة جميع الخانات في العقد، وبعد التوقيع تعبأ باقي المعلومات من قبل المؤسس التي يكتب الحد الأدنى (٧٦) ديناراً وفي النهاية نستلم ما بين (٣٥، ٤٠) ديناراً كراتب أساسي.

بينما هي لا تعترض فقالت زميلتها ... بسبب الغرامة المفروضة والتي تتجاوز (٥٠٠) ديناراً عند ترك العمل قبل إنتهاء مدة العقد.

وأضافت: لقد أجبرنا صاحب المدرسة التي نعمل بها على توقيع أوراق تنص على عدم مطالبتنا له بالرواتب إلا في حالة توفر النقود، وهي على الأغلب غير متوفرة.

أما معلمات الخبرة فيعملن بالسنة الأولى مجاناً، وبالثانية بالحد الأدنى المتوفر من الراتب الأساسي، وهن متوفرات بكثرة في جميع المدارس الخاصة هذا عدا عن عدم تسجيلهن في سجلات الضمان الإجتماعي.

السيدة (...) عاملة في إحدى المؤسسات تجاوزت الـ ٥٠ عاماً,تحدثت للبلاد قائلة: اقوم بتنظيف هذه المؤسسة المكونة من ثلاثة طوابق مرتين يومياً، قبل دخول الطلاب وبعد خروجهم وانتقاضى (٤٠) ديناراً شهرياً والمواصلات غير مؤمنة وأركب أربع مواصلات حتى أصل المؤسسة يومياً «تسكن في احدى القرى» مواصلتان صباحا ومواصلتان مساءً ويبدأ دوامي في تمام الساعة السادسة وأنا غير مشمولة بالضمان الاجتماعي.

معلمات أخريات أوضحن قائلات:

الوضع في المؤسسات الخاصة لا يطاق ومأساوي لكن الظروف صعبة ونحن مجبورات على السكوت والمخالفات كثيرة ولا تقتصر على المعلمات حتى الطلاب ينالهم قسط وافر منها، فالصفوف غير المرخصة كثيرة، لقد قامت إحدى المؤسسات بوضع صف لرياض أطفال في المطبخ وشبابيكه غير محمية، ويقوم اطفال بعمر (٣ – ٤) سنوات بصعود ونزول الدرج مرتين يومياً. وأما عن الحضانات غير الصحيحة فحدث ولا حرج فهي توضع في أماكن بعيدة عن أعين الزوار ولا يكاد يمر يوم بدون شكوى من قبل الأهل بسبب اختلاط الاكياس وتغير قناني الحليب والأدوات أو عن أمراض تنتقل بالعدوى. وفي العام الماضي تم اغلاق عدد كبير من دور الحضانة بسبب تدهور الوضع الصحي فيها.

أما الخدمات والمرافق المعلنة، فهي للاستهلاك الدعائي، وموجودة فقط في خيال أصحاب الحضانات والمدارس الخاصة، والمدافئ فقط للإدارة، والمواصلات غير مؤمنة إلا بالقسر الذي يحشر فيه الاطفال "كالسردين" في الباصات.

ولا يفوتنا الحديث عن "الرخص" التي تمنح بالواسطات، ودون إجراء كشف ميداني للتأكد من مطابقة المواصفات وسلامة الإجراءات.

والموظفون ايضاً:

صعوبة الوضع لم تقتصر على المعلمات والعاملات، فحتى سائق الباص يعاني من سوء وضع المؤسسات التربوية الخاصة.. السيد (...) قال: أعمل في هذه المؤسسة وانتقاضى ٧٠ ديناراً يبدأ دوامي في الساعة السادسة والربع. أهم ما يميز عملي هو سوء الحالة وعدم الثقة من قبل اصحاب المؤسسات. فعند انتهاء الدوام يتسلم صاحب المؤسسة الباص. وأضاف: لقد عملت العام الماضي في احدى المؤسسات وأثناء العمل ضربت الباص فكسرت المرآة الجانبية وخصم ثمنها من راتبي وعدا ذلك فلا يتم تسجيلنا في الضمان الإجتماعي وهناك مشكلة نعاني منها وهي حمولة الباص غير العادية فعند جمع أو توزيع التنقلات تبقى يدي على قلبي حتى انتهي واضطر إلى سلوك شوارع غير رئيسية حتى لا أخالف والمخالفات أكبر من أن تحصى.

أما عن نوعية التعليم تحدثت المعلمة (ص.أ) قائلة: إنه لايختلف في المؤسسات الخاصة أو العامة فالمعلم ذاته والمنهاج ذاته والأسلوب والأدوات ذاتها فلا شيء جديد على الطالب سوى تأمين المواصلات له والوسائل لا يتم توفيرها في كل المؤسسات بنفس السرعة وهذا طبعاً يعود لصاحب المؤسسة فأنا أعرف احدى المؤسسات التي تخلو صفوفها من الوسائل سوى اللوح.

وتحدثت المعلمة المذكورة بألم عن الأوساخ والأمراض التي تنتشر بكثرة بين الطلاب وخصوصا "القمل" وعن أستغراب الأهالي دوماً لحالات مرضية تراجع الإدارة بشأنها، واضطرار المعلمات لاسترضاء أهالي الأطفال لكي تستمر المؤسسة في الربح.

شوارع عاصمتنا بلا مدلول معين!

كل شارع حكاية

الجاردنز بلا حدائق، والسلط تجمع فيه "أهل السلط"

للشوارع في العواصم دائماً ألف حكاية وحكاية ولعاصمتنا "الجميلة" التي يجتهد عادة للعبث الجميل فيها أمناء العاصمة ايضاً حكايات مختلفة، ثمة أسماء معربة لشوارع مشهورة في عمان، وثمة اسماء لا يعترف بها المواطنون، وتعترف بها الأجهزة الرسمية.

"البلاد" قررت أن تأخذكم في رحلة لنطوف سوياً في شوارع العاصمة ونتعرف على حكايات شوارعنا "الجميلة".

بدأنا بشارع "الجاردنز" عفوا نقصد شارع "الشهيد وصفي التل" أغلى شوارع العاصمة إذ وصل الإيجار في هذا الشارع الى أكثر من (٥٠) ألف دينار للمخزن التجاري.

يتساءل الجميع لماذا سمي هذا الشارع بشارع "الجاردنز" بالرغم من عدم وجود شجر وحدائق في هذا الشارع.

عبد الله حمدان مدير العلاقات العامة في أمانة عمان الكبرى قال: إن سبب تسمية هذا الشارع بالجاردنز يعود إلى وجود مطعم كبير اسمه "الجاردنز" تعارف المواطنون عليه فيما بينهم، ولأن أمانة عمان الكبرى وكما قال السيد حمدان قررت تسمية شوارع عمان الكبرى اطلقت اسم «الشهيد وصفي التل» على هذا الشارع تقديراً لهذا الرجل الذي قدم التضحيات في سبيل خدمة وطنه.

عندما دخلنا شارع «الشهيد وصفي التل» «الجاردنز» وجهنا السؤال التالي للمواطنين هناك ما اسم هذا الشارع: كانت الإجابة موحدة من الجميع وهي أن إسمه «شارع الجاردنز» والقليل من المواطنين قال.. عفوا أقصد شارع الشهيد وصفي التل».

"البلاد" سألت أحد السائرين في الشارع :أين يقع الشارع "الشهيد وصفي التل"؟ لم يعرف الإجابة وقال لـ "البلاد" اسألوا رجل الشرطة سوف يرشدكم.

المحطة الثانية لنا في «شارع الصحافة» كما يسميه المواطنون أو «شارع الجامعة» كما تؤكد سجلات أمانة عمان.

وسمي هذا الشارع بشارع الصحافة لكثرة عدد الصحف الموجودة فيه، والأمانة أطلقت عليه اسم «شارع الجامعة» لأنه الشارع المؤدي إلى الجامعة الأردنية باعتبارها أول جامعة انشئت في الأردن.

مدير العلاقات العامة للأمانة قال: إن تسمية الشوارع لا يوجد لها مدلول معين في الأردن، فالناس منذ البداية أطلقوا أسماء مختلفة على الشوارع مرتبطة بمعلم معين إكتسب شهرة بين الناس.

وأضاف: أن سياسة تسمية الشوارع، رسمياً بدأت حديثاً في الأردن، لذلك بقي الإسم القديم هو العالق في الأذهان في معظم الشوارع.

"البلاد" قررت أن لا تقتصر جولتها فقط على هذه الشوارع فقد أخذتنا المحطة الثالثة إلى "شارع السلط" سابقاً... وشارع "الملك حسين" حالياً.

صادفنا في جولتنا رجلاً عجوزاً يملك محلاً تجارياً في هذا الشارع هو الحاج خليل القيسي، سألناه عن إسم الشارع قال لنا، هذا الشارع إسمه شارع السلط، ولما سألناه لماذا سمي بهذا الإسم؟ أجاب: لأنه يؤدي إلى مدينة السلط، في السابق كان السلطيون يتجمعون في هذا الشارع بإنتظار الباص الذي يقلهم إلى مدينتهم.

ثم سألناه هل تعرف..أين يقع شارع "الملك حسين" تلعثم وقال: لاأدري؟ وتعجب عندما قلنا له أن هذا الشارع اسمه "شارع الملك حسين".

الغريب في الأمر وجود لافتة على مدخل كل شارع تحمل الاسم الرسمي ويؤكد لا يعرف المواطنون عن تسميتها الا الأسماء القديمة.

فمثلاً شارع "الأمير محمد" ما زال الناس يطلقون عليه اسم شارع وادي السير» وذلك لأنه يؤدي إلى بلدة «وادي السير».

أحد المواطنين علق على هذا الأمر بقوله إن المواطنين هنا لم يعتادوا وجود أسماء للشوارع فعندما تريد اعطاء موعد اللقاء في أحد الشوارع لا تقول "شارع كذا" بل تقول الشارع الذي يحتوي على المحل التجاري الفلاني أو الجامع الفلاني أو منزل فلان مثل قول المواطنين طلوع الخايك أو شارع الشابسوغ وغيرها.

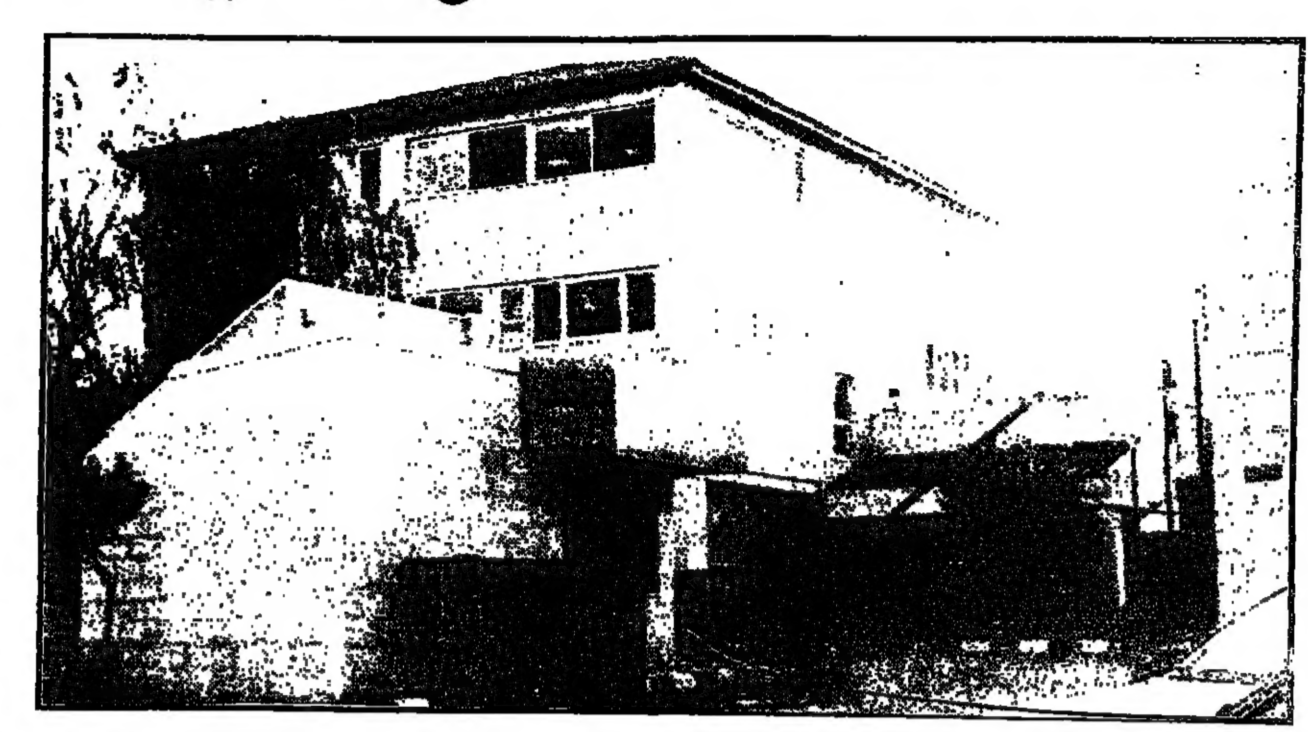
وفي نهاية هذه الجولة السريعة في عالم "الشوارع" نستطيع أن نقول أن المواطن الأردني تعود أن لا يسمي الأشياء بإسمها الحقيقي...لماذا ؟

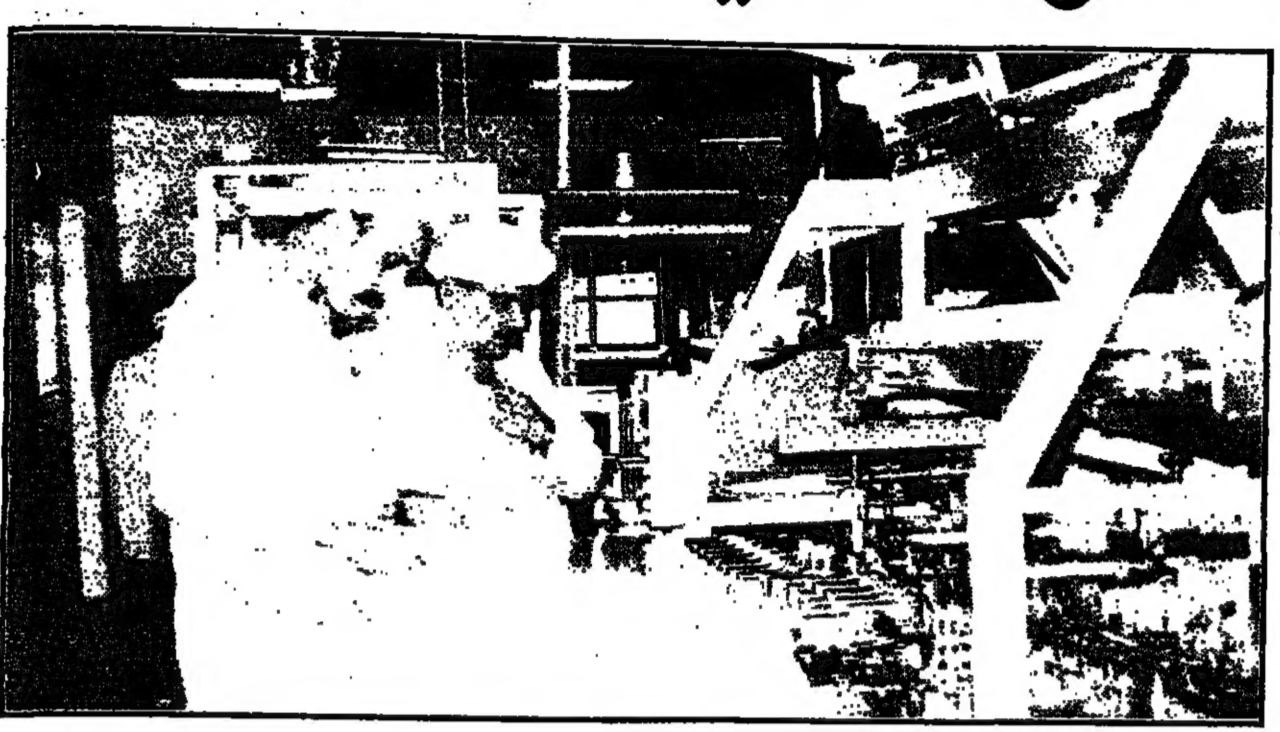
لا أحد يعرف؟ لكننا نعرف أن الذاكرة الشعبية يجب أن تتفق مع المجهود الرسمي لتسمية الشوارع.



«الحكمة» رائدة الصناعة الدوائية الاردنية







منذ حوالي ستة عشر عاماً، جاءت الفكرة الرائدة في المساهمة في صناعة الدواء محلياً بدلاً من استيراده من الخارج، عندما أخذت شركة أدوية الحكمة على عاتقها مسؤولية المساهمة في إنتاج دواء محلي وبخبرات تضاهي الخبرات الأجنبية، فبدأت الشركة عملها عام ١٩٧٨ برأس مال لم يتجاوز نصف مليون دولار، وبواقع (٥٠) موظفاً، وبدأت الشركة في تطوير نفسها حتى تجاوز عدد موظفيها الآن (٥٠٠) موظفاً وتجاوزت مبيعاتها السنوية (٥٠) مليون دولاراً.

«البلاد» تجولت في المصنع، والتقت مديرة العلاقات العامة للشركة -السيدة عبير عبيدات- التي قالت ان فكرة تأسيس الشركة تولّدت عندما لاحظنا وجود العديد من الكفاءات العربية التي تعمل في شركات أجنبية، فتأسست الشركة بهدف توفير دواء جيد وبمواصفات عالية واسعار اقتصادية، ولكي يكون الدواء متوفراً للمواطنين حتى في ايام الازمات، حيث نوفر للمواطن الدواء الذي يضاهي الدواء الأجنبي، ونرفد الوطن بالعملات الصعبة، بالاضافة الى المساهمة في تخفيف حدة البطالة عن طريق تشغيل الكفاءات الأردنية.

وأشارت إلى أن الشركة تستورد المواد الخام من الخارج وتقوم بتصنيعها، حيث تبدأ مرحلة التصنيع بقسم الابحاث والتطوير الذي يقوم بتطوير شكل المستحضر بالخواص الفيزيائية والكيميائية، واجراء فحوصات الثبات التي تضمن الحفاظ على جودتة طوال فترة تخزينه، وبعد الانتاج التجريبي والتأكد من ان الشكل الصيدلاني مطابق للمواصفات المدروسة، يتم الانتاج بشكل واسع من أجل التوزيع والتصدير، مضيفة أنه خلال عملية التصنيع وفي كل مرحلة من مراحله تكون هناك مراقبة من قبل قسم الرقابة النوعية وقسم تأكيد النوعية، كما يتم فحص اي مادة تدخل الى قسم الرقابة النوعية بهدف التأكد من مطابقة المواصفا.

وأوضحت أن لوزارة الصحة دورا في مراقبة الدواء المنتج حيث يتم بعد صناعة أي تشكيلة من الدواء، بعث عينة منها الى الوزارة التي تفحصها وتتأكد من سلامتها.

وأشارت إلى أن مركز شركة الحكمة هو الأردن، ولكن لها فروعا عديدة في مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى شركات متعاونة في أنحاء العالم الأخرى، فشركة الحكمة تمتلك شركة لخامات الأدوية، وشركةا حكمة فارما سونيكا في البرتغال، وشركة وست ورد في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أن لشركة الحكمة ٥١٪ من أسهم شركة العبوات الطبية في سحاب، وهناك مكاتب عديدة تمثل «الحكمة» في مختلف الدول العربية، بالإضافة إلى أننا حصلنا على إمتياز عدة شركات أدوية يابانية بهدف تصنيع أدويتها.

وعن النشاطات الإجتماعية التي تلعبها شركة الحكمة في المجتمع المحلي، أكدت مديرة العلاقات العامة أن الشركة تساهم في حملات التثقيف والوعي الصحي، وحملات الامتناع عن التدخين، كما تساهم في التبرعات المجانية لدعم الخير، وتصدر الشركة نشرة إعلامية للأطباء والصيادلة باللغة الإنجليزية، حيث تصدر منها أربعة أعداد في السنة وتوزع مجاناً، وتحتوي على معلومات قيمة للأطباء والصيادلة.

السكتسيتقولا مسئات مديرة شؤون الموظفين

قالت أن عدد موظفي الشركة وصل الى (٥٠٠) موظفاً يتوزعون بين صيادلة حاصلين على الشهادة العلمية الأولى -البكالوريوس وبعضهم حاصل على الماجستير حيث يوجد (٧٠) صيدلانيا وعددا لا بأس به من حملة الماجستير في الصيدلة بالإضافة إلى مساعدي الصيادلة- خريجي كليات المجتمع.

وأوضحت أن الشركة تؤمن لموظفيها جميع أسباب الراحة للإبداع في العمل، فهناك ضمان إجتماعي وصندوق توفير الموظف وتأمين تصيحي وبوليصة التأمين على الحياة وتأمين المواصلات كما يوجد في الشركة كافتيريا وتقدم الشركة لموظفيها الذين يعملون في المصانع ملابس خاصة بالعمل، وتمنح الشركة للموظفين إجازة سنوية تتجاوز ٢١ يوماً لحملة البكالوريوس وأربعة عشر يوماً لباقي الموظفين.





محمد جهاد: لا صقور ولا حمائم في فتح

من يتخلى عن الكفاح المسلح يخرج عن الحركة

"البلاد" تحاور أصلب الرافضين

قال اللواء الركن محمد جهاد «أبو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن الحركة سوف تستمر في نضالها حتى تتحقق الأهداف التي انطلقت من أجلها وحتى ينتهي الاحتلال وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد "أبو جهاد" في لقاء خاص بـ "البلاد" أن "فتح" ستواصل الجهاد حتى زوال الإحتلال. وأشار إلى موقفه المعارض لاتفاق أوسلو مؤكداً أنه كان أيضاً ضد صيغة مدريد.

البلاد التقت أبا جهاد وحاولت التقاط المؤشرات الدالة على التوجه الفتحاوي في هذه المرحلة، وكان هذا اللقاء..

■ البلاد: في ضوء المتغيرات الأخيرة، ما هي صورة الوضع في حركة "فتح" وهل يوجد فعلاً صقور وحمائم في الحركة ؟

● أبو جهاد: لا يوجد صقور وحمائم في فتح، بل توجد حركة مجاهدة حددت أهدافها منذ انطلاقتها واختارت الكفاح المسلح كوسيلة وحيدة لتحقيق هذه الأهداف المتمثلة في تحرير الأرض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وقد ولدت الحركة نتيجة لاستيعاب شعبنا لعجز الأطراف والأطر الأخرى القائمة في ذلك الوقت عن تحقيق أهدافنا المشروعة في التحرر والاستقلال الوطني.

وقد بدأت فتح الجهاد الحقيقي لتحقيق هذه الأهداف، لكن أهدافنا لم تتحقق بعد، ولذلك فلا بديل للاستمرار في الجهاد.

■ البلاد: لكن هناك في قيادة فتح، من تخلى عن هذا النهج التي تسميه بالجهاد ويعرفه الجميع باسم الكفاح المسلح ما هو موقفكم من هؤلاء ؟

● أبو جهاد: سنواصل الجهاد بكل الوسائل المتاحة، ومن يخرج عن هذه المسيرة فهو خارج عن فتح.

حركتنا لم تتغير، ما زالت تحدد أهدافها في تحرير الأرض الفلسطينية كلها، ما زال الجهاد خيارها الأول حتى ينسحب آخر جندي اسرائيلي من فلسطين.

■ البلاد: لكن هناك اتفاقاً فلسطينياً اسرائيلياً ؟

● أبو جهاد: أنا ضد الاتفاق.

البلاد: لماذا ؟

● أبو جهاد: لأسباب كثيرة، أولها أن هذا الاتفاق لا يستجيب لحق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة. كما أنه لم يستطع معالجة القضايا الملحة الأخرى مثل الافراج عن المعتقلين، والتوقف عن ملاحقة المطاردين، وتخفيف القمع الإسرائيلي اليومي لأبناء شعبنا في الداخل.

■ البلاد: هل يعني ذلك أنك مستنكف عن المشاركة في سلطة الحكم الذاتي، والعودة إلى غزة أو أريحا؟

● أبو جهاد: لا يوجد عضو واحد في فتح يقبل بالمرور تحت الحراب الإسرائيلية. وكما تعلم فإن اسرائيل حتى هذه اللحظة، متعنتة جداً في تمسكها بالسيطرة على المعابر.

■ البلاد: هناك من يقول بأن حرباً حقيقية قد اندلعت بين الجناح الرافض في حركة فتح و"اللجان السياسية" ما هي أسباب هذه الحرب وكيف يجري خوضها ؟

● أبو جهاد: لا توجد حرب بمعنى الحرب، ولكن عملية مدريد شجعت بعض الكوادر على تشكيل ما يسمى باللجان السياسية من أجل البدء بتطبيع العلاقات مع العدو الإسرائيلي. ويعتقد هؤلاء بأن المرحلة الجهادية والكفاحية قد انتهت بانعقاد مؤتمر مدريد، علماً بأن ذلك المؤتمر كان مجرد حفل افتتاحي.

ومنذ مؤتمر مدريد، وحتى اليوم لم تتحقق أية انجازات على الأرض رغم اتفاق أوسلو، فما زال العدو يماطل بالانسحاب من الأرض، وما زالت أهداف الثورة غير متحققة.

وأريد التأكيد هنا، أنه لم يصدر أي قرارحركي بتشكيل اللجان السياسية، فلم تتخذ اللجنة المركزية ولا المجلس الثوري قراراً بهذا الشأن.

■ البلاد: من شكلها إذن ؟

● أبو جهاد: أسس هذه اللجان بعض الأخوة الذين اعتقدوا أن مرحلة الجهاد قد انتهت.

■ البلاد: هل حدث فعلاً لقاء أمني في سويسرا بين ممثلي اللجان السياسية وممثلي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية؟

● أبو جهاد: الاتصالات الأمنية بين بعض المسؤولين الفلسطينيين والعدو الإسرائيلي جرت في طابا، وطالما أن هناك تنسيقاً أمنياً حسب ما ينص عليه اتفاق اوسلو، فلا يستبعد أن تتم لقاءات أمنية بين الطرفين بين الحين والآخر.

■ البلاد: ما هو موقفكم من هذه القاءات ؟

● أبو جهاد: بالطبع، ترفض قيادة فتح كل ما يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية سواء كان الضرر سياسياً أو أمنياً.

■ البلاد: هل تعتقد بامكانية تحقيق وحدة حقيقية في الموقف الفلسطيني ؟

● أبو جهاد: أعتقد أنه يجب العمل باستمرار على وحدة الصف الفلسطيني، وكذلك التنسيق المستمر مع الدول العربية المعنية بعملية السلام كالأردن وسوريا ولبنان لأن هذين العاملين هما من أهم عوامل تقوية الموقف الفلسطيني.

■ البلاد: في ضوء التعنت الإسرائيلي الحالي ماذا يمكن أن يستجد ؟

● أبو جهاد: لا يمكن القول أن شيئاً سيستجد، لأن الوضع الصحيح هو الوضع الجهادي القائم الآن والذي سيستمر على المستوى الجماهيري، وعلى مستوى المواجهة المستمرة ضد قوات الإحتلال. وفي هذا الإطار أؤكد على عظمة صمود الأهل في الأرض المحتلة وعلى قدسية نضالهم في اطار الانتفاضة الباسلة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً.

وبمناسبة الحديث عن الانتفاضة يجب التأكيد على ضرورة التحرك الجاد باتجاه الضغط من أجل إطلاق سراح المعتقلين الذين تجاهلهم اتفاق أوسلو.

غوشة: تحريك المسار السوري - الإسرائيلي لن يؤثر كثيراً على حماس و"العشرة"

قال إبراهيم غوشة الناطق باسم حركة "حماس" في الأردن أن العمليات الأخيرة التي قامت بها حركة "حماس" تأتي في سياق الاستراتيجية الأساسية التي تسير عليها الحركة، والتي تذهب مباشرة للهدف الرئيسي وهو مقارعة الإحتلال الصهيوني.

وأضاف إن هذه الاستراتيجية تأتي بنتائج مثمرة على كافة المستويات سواء من حيث الإفصاح المباشر عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرض آبائه وأجداده، أو من حيث رفع الروح المعنوية لهذا الشعب المجاهد.

وأضاف غوشة في حديث خاص لـ "البلاد" أن من نتائج هذه الاستراتيجية وكشف عجز حكومة رابين امام ضربات المجاهدين مثلما كشفت بصورة واضحة هزال وتقزم ما تقوم به قيادة تونس المستسلمة التي تَغُذُّ الخطى وراء رموز الصهاينة الذين ما زالت أيدي البعض منهم ملطخة بدماء إخوة لهم قتلهم الصهاينة في بيروت وتونس ويجلسون معهم يتسامرون ويضحكون.

وحول لقاء كلينتون – الأسد في جنيف وكيف ترى حماس هذا اللقاء قال غوشة: على الرغم من أن هناك ضجة إعلامية ضخمة رافقت هذا اللقاء ورغم ترويجات الأخبار بأن سوريا ستدخل في مشروع التسوية وعلى الرغم من تصريحات يوسي بيلين وساريد التي تتضمن الإستعداد للإنسحاب حتى من الجولان إلا أننا نرى لقاء جنيف في صورته الواقعية فهو يتم في مجرى تحريك المسار السوري بعد ان عاد المسار الفلسطيني ليتوقف هذا إضافة إلى أنه لم يتبين رأي رابين بصورة واضحة وهو الرأي الحاسم بالاضافة إلى الرأي العام اليهودي، علماً بأن أقلية قليلة فقط من مستوطني الجولان توافق على الإنسحاب من الجولان مقابل تعويض.

وقال غوشة: يجب أن لا ننسى أن كلينتون يتحرك وفق سطوة الكونغرس الامريكي الصهيوني لذلك فإنه يحاول إبتزاز الأسد من خلال كون سوريا موضوعة على قائمة الإرهاب ودعم النظام السوري المقاومة في جنوب لبنان.

ويجب أن نأخذ بالإعتبار أيضاً أن هناك رأياً في الحركة الصهيونية حريصا على إخراج سوريا من دائرة الصراع بعد أن استطاعت اخراج مصر بكامب ديفيد والعراق بحرب الخليج، بحيث تصبح المنطقة مفتوحة تماماً للسيطرة الاقتصادية والعسكرية، ولكن هذا الموقف يقف أمامه توجه آخر قوي يمثله الليكود والأحزاب اليمينية والدينية التي تعتبر نزول الصهاينة من هضبة الجولان هو كشف الكثافة الإسكانية الصهيونية في شمال فلسطين وإضاعة لمكاسب حرب ٦٧.

وحول الوضع الفلسطيني قال غوشة أنه تعقد الآن في دمشق إجتماعات لقوى التحالف العشرة المعارضة لإتفاق غزة – أريحا يتوقع أن يتمخض عنها إقرار مبدأ تفعيل العمل الإنتفاضي الجهادي في المناطق المحتلة، وتفعيل التحرك السياسي في الخارج على المستويات الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية، ومناقشة المؤتمرات الوطنية في الداخل والخارج من خلال كيفية تشكيلها ومهماتها إضافة لقضايا أخرى.

وثمة سؤال يطرح نفسه وطرحته "البلاد" على إبراهيم غوشة، وهو ما هو مصير ومستقبل تحالف القوى العشر الفلسطينية المتواجدة في سوريا فيما لو نجح المسار السوري – اليهودي في ظل مشروع التسوية؟ ويجيب غوشة: لن يؤثر ذلك تأثيراً رئيسياً على عملية الإنتفاضة والعمليات الجهادية لأن حركة حماس وعدداً من الفصائل الأخرى تملك قوتها وزخمها في الداخل وإنما يكون التأثير إعلامياً سياسياً إلى حد ما، اضف إلى ذلك ان الطرح العربي السوري يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الإحتلال وهو حق شرعي لا يمكن أن يندرج في كل الاحوال تحت إسم الإرهاب.

ونحن في حركة حماس نقول ونقر ملأن بأنه إذا كانت الأرض السورية والأردنية واللبنانية عزيزة على شعوبها فإن الأرض الفلسطينية عزيزة على الشعب الفلسطيني.

مصر: طرق جديدة عبر مقابر اليهود

رفضت المحاكم المصرية مؤخراً الدعوى التي اقامتها الطائفة اليهودية في القاهرة ضد الحكومة المصرية ممثلة بوزارة التعمير وهيئة الآثار ورئيس الجهاز التنفيذي لمشروعات تعمير القاهرة.

وكان اليهود قد بادروا بمقاضاة الحكومة لوقف تنفيذ مشروع الطريق الدائري الذي يمر عبر مقابرهم في منطقة البساتين، كما طالبوا بتعويض قدره ٢٢٠ ألف جنيها وقد رفضت المحاكم أيضا الاقرار بأي حق لهم في التعويض.

مسودة الدستور الفلسطيني

البلاد – خاص

أعلنت مصادر فلسطينية مطلعة أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستبدأ في تونس قريباً بمناقشة مسودة الدستور الفلسطيني من أجل اقرارها.

وقالت هذه المصادر أن مسودة الدستور تتضمن تعريفاً للسلطة الوطنية التي قالت المسودة أنها ستكون ديمقراطية وستقوم على أساس الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وحسب هذه المسودة فإن ولاية رئيس الدولة ستكون محددة بخمس سنوات، ولا يجوز التجديد للرئيس لأكثر من ولايتين.

كما سيكون هناك برلمان فلسطيني منتخب، لكن المسودة لم تحدد عدد أعضائه، أو كيفية انتخابهم.

وتؤكد مسودة الدستور على العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقول أن المنظمة هي المرجعية السياسية الوحيدة التي تمثل فلسطين.

وتضمنت المسودة كذلك تأكيداً على أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية، دون الإشارة إلى حدود هذه الدولة.

بيلين: نفاوض الفلسطينيين حول أمنها

رابين: المستوطنات باقية في منطقة الحكم الذاتي

أكدت إسرائيل نيتها إبقاء المستوطنات اليهودية القائمة في منطقة الحكم الذاتي، وقد جاء هذا التأكيد على لسان اسحاق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية الذي أعلن أنه يتمسك بالابقاء على المستوطنات اليهودية في منطقة الحكم الذاتي ويرفض تفكيكها أو نقلها كما وعد سكان هذه المستوطنات بتوفير الأمن والحماية لهم وقال أنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع الجانب الفلسطيني حول هذا الموضوع.

وقد أدلى رابين بأقواله هذه أثناء زيارة قام بها مؤخراً إلى مستوطنة "نعمة" الواقعة شمال شرق أريحا.



وأبلغ رابين مندوبي الإعلام الإسرائيلي الذين غطوا هذه الزيارة بأن حزب العمل الذي يزعمه لا يزال يعتبر خط نهر الأردن والغور حدوداً مستقبلية لاسرائيل.

وطالب رابين المستوطنين اليهود بعدم التذمر وعدم القيام ببناء مستوطنات جديدة دون أستشارة الحكومة، مؤكداً أن حكومته لن تتخلى عن هذه المستوطنات حتى لو لم تكن لها اهمية أمنية مثل مستوطنة "نعمة".

وكان يوسي بيلين مساعد وزير الخارجية الإسرائيلي قد صرح في لقاء تلفزيوني يوم الجمعة الماضي أن حكومة حزب العمل لن تقوم بتفكيك أو نقل أي مستوطنة، رغم معارضته الشخصية لإقامة هذه المستوطنات أيضاً، وأضاف بيلين أنه يتوجب الاتفاق مع الفلسطينيين حول أمن سكان هذه المستوطنات.

ليبيا تستطيع تحمل الحصار الدولي ٧ سنوات إضافية

اعلن في طرابلس مؤخرا عن تعيين عشرة مستشارين ماليين للإشراف على موجودات الحكومة والعائدات النفطية الليبية.

وسوف يتولى خمسة مستشارين من الذين تم تعيينهم تحويل اموال الحكومة الليبية المودعة في البنوك الاوروبية الى حسابات أفراد.

وتقدر قيمة هذه الاموال بحوالي ثلاثة مليارات دولار، وقد تم بالفعل تحويل بعض هذه الارصدة الى حسابات فردية، وجرى سحب الكثير من هذه الاموال وحملت الى ليبيا في حقائب.

من جهة اخرى اكد دبلوماسي ليبي أن بلاده تمتلك سيولة نقدية تقدر بثمانية عشر مليار دولار مما يمكنها من تحمل الحصار المفروض عليها لمدة سبع سنوات قادمة حتى لو تم فرض حظر على شراء النفط الليبي.

وقال هذا الدبلوماسي ان احتياجات الحكومة الليبية لتغطية المواد الغذائية الرئيسية لا تتجاوز مليارا ونصف المليار من الدولارات، في السنة الواحدة.

ويذكر انه بالاضافة الي الحظر الدولي فإن ليبيا تعاني صراعا داخليا بين اقطاب الحكم وخاصة بين الرئيس معمر القذافي والسيد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية.

ميليشيا الـ ١٧ في الداخل

أفادت مصادر مطلعة من داخل الارض المحتلة أن جهاز الأمن الفلسطيني المعروف بجهاز الـ ١٧ والذي يقوده أبو الطيب، قد بدأ بالفعل بتشكيل ميليشيا فلسطينية في منطقة الحكم الذاتي وتسليحها.

وقالت هذه المصادر أن هذه الميليشيا ستتولى حماية المواطنين الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين.

وتتألف هذه الميليشيا من عناصر مدربة من حركة فتح وتخضع لقيادة أبو الطيب الذي قيل في السابق أنه سيكون رئيساً للحرس الجمهوري الفلسطيني.

استقالات فتحاوية جديدة في الداخل

اعلن ثلاثة من كبار قياديي حركة فتح في منطقة الخليل استقالتهم من الحركة احتجاجاً علي تعيين شخصيات قيادية جديدة من قبل القيادة الرئيسية للحركة في تونس وكان المستقيلون الثلاثة أحسان الناظر ونياب الشرياتي وجبريل البكري أعضاء في اللجنة العليا لتنظيم فتح في الخليل.

وأبدى الثلاثة احتجاجهم على تغييب الديمقراطية عن أطر فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية.

١٠ آلاف فقط العدد النهائي للشرطة الفلسطينية



البلاد – خاص

حددت منظمة التحرير الفلسطينية عدد أفراد الشرطة الفلسطينية التي يجري العمل على تدريبها لتولي مهمات الأمن الداخلي في منطقة الحكم الذاتي بعشرة آلاف رجل فقط، خلافاً لما كان قد نشر عن حجم قوات الشرطة وعدد إفرادها الذي قيل أنه سيتجاوز الثلاثين ألف رجل.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة أن تخفيض الرقم إلى عشرة آلاف جاء استجابة لضغوط بعض الشخصيات والفعاليات الوطنية في الداخل وخاصة المهتمين بحقوق الإنسان.

وتناقش ستة عشر دولة من الدول المانحة للمساعدات مسألة تمويل جهاز الشرطة الفلسطينية، وسوف يجتمع ممثلون لهذه الدول في باريس قريباً من أجل تحديد حجم التمويل المخصص للأمن الفلسطيني.

وما زال الخلاف محتدماً بين المنظمة واسرائيل حول تسليح جهاز الشرطة الفلسطينية حيث تطالب المنظمة بتسليح قوة الشرطة بأسلحة آلية وطائرات هيليكوبتر وعربات مدرعة لنقل الجنود، بينما تصر اسرائيل على أن تكتفي هذه القوات بالأسلحة الخفيفة فقط.

وستقوم قوة الشرطة الفلسطينية بحماية المراكز الأمنية والبنوك والشخصيات السياسية والمؤسسات الرسمية.

ولم يعرف بعد ما إذا كانت هذه القوة ستكون مسؤولة عن أمن الرئاسة الذي تتولاه قوة الـ ١٧.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

لقد خذلنا أبطالنا

في التاريخ شعوب قليلة احترفت صناعة الأبطال فعمرت كثيراً، وأثرت في هذا العالم أكثر مما أثر فيها.

وفي التاريخ العربي مئات إن لم يكن آلاف من الأبطال الذين صنعهم الخيال العربي وافتقدهم الواقع، فلم يعيشوا إلاَّ في ذاكرة الجدات أثناء تنويم الأطفال الرافضين للإستسلام للنوم القسري.

لكننا كعرب، لسنا أمة بلا أبطال، فأبطالنا موجودون منذ نشوء الخليقة وحتى بداية التطبيع مع اليهود، كانوا في الصحراء مقاتلين تجاهلهم تاريخنا الذي اكتفى بتصوير أمجاد عنترة وسيفه البتار الذي أرواه الرواة من دم الأعداء، وكانوا في البحار أسياداً للموج الذي حملهم إلى أبواب أوروبا وامبراطوريات آسيا، لكننا اكتفينا من تاريخهم باستذكار أسباب هزيمتنا في غرناطة، ربما لكي نبرر هزائمنا في فلسطين والأحواز والاسكندرونة، ولم نتكلف يوماً عناء البحث والتقصي لعوامل انتصارهم التاريخي الأصيل.

كان أبطالنا كثيرين إلى درجة يصعب معها إصدار قاموس خاص بالتعريف بهم واستحضار انجازاتهم، لكنهم أصبحوا الآن مجرد مواد جاهزة للاستثمار في دعم قناعاتنا ومواقفنا المعلنة وفي تسوية خلافاتنا وخوض صراعاتنا البينية الصغيرة وترقيع مكائننا المكشوفة.

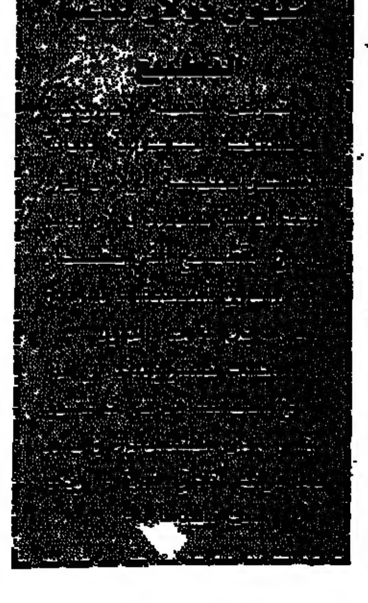
وكانوا أبطالاً حقيقيين، وقد حولناهم إلى مجرد أموات يتم استذكارهم في المناسبات وتكتب عنهم وفيهم المدائح الشبيهة بصيغ إعلانات النعي في الجرائد اليومية.

لذلك، لا غرابة أن نقرأ نعياً جديداً لأبي ذر الغفاري يقول أنه قضى حياته في أعمال البر والتقوى مثلاً، ولا غرابة على الإطلاق أن يعلن شاعر عربي أن مسدس أبي جهاد مصنوع من معدن سيف عنترة، وربما ينبئنا المؤرخون الأفاضل أن الحسين الأهوازي أسس جمعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد يكون غسان كنفاني في نظر البعض موظفاً في مجلة، وربما يستنتجون ايضاً أن أحمد المجالي قاتل واستشهد دفاعاً عن التقاليد.

كنا نصنع الأبطال، لكن أبطالنا الآن يصنعون أنفسهم ويغزوننا بمطالبتهم بإعادة صناعتنا وتشكيلنا حتى نستطيع أن نوفر لهم الإسناد الضروري للبطولة لأننا فشلنا تماماً في إختبار الإسناد.. وقد خذلنا أبطالنا.

نصيحة

إذا ضربك أحد على خدك الأيمن، فاضربه بالحذاء على مؤخرة رأسه.



SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا



ش غ ب

● يوسف غيشان

عدت يا يوم مولدي

أعزائي القراء

أبارك لكم وللأمة جمعاء بعيد ميلادي المجيد الذي صادف امس الثلاثاء، حيث اطفأت الصرماية السابعة والثلاثين من عمري الممتد كشخير العجائز بين مطرقة الحكومة وسندان الصندوق.

فذات شتاء قاحل عام ١٩٥٦ انبثقت الى الوجود كطفل اول لرجل في السادسة والخمسين من العمر وامرأة لم تدخل المدرسة قط لان اباها خشي ان تراسل بناته الشباب اذا تعلمن فك الحرف.

المهم نشأت في دار طينية مع الارانب والدجاج والعقارب المتساقطة من السقف والافاعي المتسللة الى الفرشات بحثا عن الدفء ومع اب عاجز عن العمل وام تحلب الصخر من اجل سد جوع الاولاد الذين توافدوا فيما بعد، عشنا نحتال على حياة كانت قاسية على الجميع آنذاك – ولكن مع قدر اكبر من الكرامة – حيث تصبح مصارين الدجاج طبخة فخمة وأرجل الدجاج – وليس الافخاذ – شوربة تقوي العظم والعضل – وهذا ما ثبت بطلانه تماما فيما بعد– ويصبح العدس – وما ادراكم ما العدس– وجبة رئيسية يتناولها الملائكة والقديسون مع المجدرة والشوربة الحامضة والرقاقة والكوسا ببندورة والبندورة بكوسا والكوسا مع البندورة والكوسا اثناء البندورة.

ولا أنسى حشائش الربيع كالخبيزة والفيتة والعلت والكعوب، اكلات متداولة ومتداورة كالليل والنهار .

المهم عشت في غفلة من طفولتي مشغول بملء بطني –هكذا كنا نسمي المعدة– لأستمر في الحياة فقط دون ان اعرف مبرراً لذلك.

وعشت ايضاً في غفلة من مراهقتي منهمكا في الخجل والمطالعة لانني لا املك بنطلونا غير مرقع ولا حذاء غير مثقوب ولا كلسوناً غير مصنوع من اكياس طحين اللاجئين.. وعندما بدأت سني رشدي – مع انني لم ارشد حتى الآن – أدركت انني ساكون من المبشرين بالسرفيس حتى الابد . واعتبرتني الاجهزة الامنية خطيراً على امن الدولة – مع انني لم أكن حزبيا– فمنعت من العمل ومغادرة البلاد لانني رفضت الاستنكار لمجرد العنادة المتأصلة في ، وهكذا تم تكريسي مناضلا بلا داع، فاستحقت الدولة احترامي وتقديري لهذا السبب، اذ لو لم تحاول الأجهزة العبث معي ربما لكنت الآن طوبرجياً جيداً او بياع يانصيب ناجح لصوتي الرخيم ووجهي السمح (بالحاء وليس بالجيم)

وها انا اعزائي القراء بعد سبعة وثلاثين دورة حول الشمس ما ازال على قيد الدوران كامل الدسم خالٍ من الايدز ومن كافة الامراض المعدية والمستأصلة ومرهون للتمشكح على أرصفة الحياة بلا هدف محدد سوى القصور الذاتي عن الموت حتى اشعارآخر .

وعوداً الى بدء فقد كنت «فريد العقد» في الاسرة لذلك كنت أستحق دائماً الضرب الذي كان وسيلة التربية الوحيدة آنذاك، ولما كنت جيداً في المراوغة والهرب وقادراً على هجر البيت حتى الهزيع الاخير من الليل متمشكحاً في السهول المحيطة بمادبا ابحث عن الافق وعن الدهشة من هريج الى مغارة الى رجم بلامل؛ فقد اخترعت امي عصاة برأس غير تقليدي تطالني فيها قبل انا افكر بالهرب، ومكونه من قصيبة تتوف على الستة امتار، ولما لم تنفع هذه القصة كثيرا ابتكرت امي طريقة اخرى فعالة وهي ان تهبر جسمي ضربا قبل ان أرتكب اي خطأ، باعتباري ساقترفه لامحالة – وهذا مافعلته الاجهزة الامنة فيما بعد–

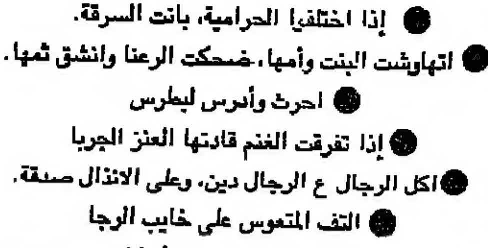
المهم، ها نا اليوم أفقس عن السنة السابعة والثلاثين وانا منهمك في تدبير أجرة الطريق من والى العمل بدون هدف ولا مبرر سوى قتل السنوات في حياة نعيشها كالايتام على موائد اللئام.

وانا أنوي الاستمرار في العيش رغم ضريبة المبيعات وغنج النواب مع الحكومة وتهتك طبقة الاوزون، وقرب تعيين رئيس لبلدية أريحا . وأكرر ما قاله الشاعر الكبير ناظم حكمت الذي قضى ثلثي حياته في السجن:

أيتها الحياة
أيتها العاهرة الجملية
كم أحبك !!

حرف الألف

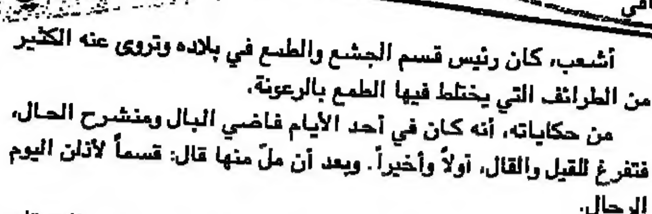
أحزر وطنش



من هو الوزير المقصود؟

● إذا اختلفا الحرامية، بانت السرقة.
● اتهاوشت البنت وأمها، ضحكت الرعنا وانشق ثمها.
● احرث وأدرس لبطرس
● إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجربا
● اكل الرجال ع الرجال دين، وعلى الانذال صدقة.
● التف المتعوس على خايب الرجا
● السانه مثل مقص الأسكافي

يحرمشها لكم
يوسف غيشان أولاً



لهلوب الحكواتي



أشعب، كان رئيس قسم الجشع والطمع في بلاده وتروى عنه الكثير من الطرائف التي يختلط فيها الطمع بالرعونة.

من حكاياته، أنه كان في أحد الأيام فاضي البال ومنشرح الحال، فتفرغ للقيل والقال، اولاً وأخيراً. وبعد أن ملّ منها قال: قسماً لاذان اليوم الرجال.

وبعد هذا القسم العظيم، نادى بالقوم: يا قوم ان فرن رابين الفسقان يوزع الخبز بالمجان.

فتدافع القوم ازواجاً وأفراداً على باب فرن رابين الفسقان، وجاء متطوع يدعى خريستوفر وجعل من الناس طابوراً يصف بانتظام.

أشعب، لجشعه وطمعه قال لنفسه: لعلني كنت صادقاً، ولعل رابين الفسقان يوزع الخبز بالمجان، لآخذ لي دوراً في الطابور، قبل أن يأتي وقت لا تنفع فيه الندامة. نادى اشعب على ابنه عمار وقف الاثنان في الطابور، وتقول الحكاية أنهما ما برحا حتى الآن.

مثل الاسبوع

عند السخرة مثل المهرة، وعند أشغيلي بارد حيلي

وهذا المثل ينطبق على معظم مديريات الاشغال في المملكة حيث تقوم المديريات بتنفيذ اشغال واعارة مراحل وجرافات للاقارب والمتنفذين وكبار الموظفين في الدوائر الأخرى لقاء خدمات متبادلة. ولكنها تعجز «أو تتعاجز» عن تنفيذ خططها ومشاريعها التي تنتقل على الأجندة من سنة إلى أخرى.

أعرب ما يلي

أقر النواب الميزانية

أقر: الألف للإطلاق والقر من الثرثرة والحكي الفاضي والتشديد على الراء جاء بأمر من صندوق النقد الدولي، ومنها قرقرة الأرجيلة ولكن أصل أقر من القراقرة، وهي ما يتبقى على البيدر بعد غربلة القمح.. وهي منافع متواضعة وصغيرة.

النواب: ال التعريف هنا غير ضرورية، والنواب من نوائب، والنائبة هي المصيبة، والنواب هم ضمير الأمة «المزيط» للحكومة.

الميزانية: ايضاً هنا ال التعريف غير ضرورية لأن ميزانيتنا فكرة مقصودة وإذا حذفنا الياء بعد ال التعريف يظهر الوصف الحقيقي للمفعول به في الجملة.



معالي الخبير

وحول ما وصلت اليه اجراءات التخصيص في عالية، فقد ذكر أن الشركة الاستشارية التي تجري الدراسة التقييمية لعملية التخصيص قد شارفت على الانتهاء من دراستها، وذكر أن البعد الوطني في شركة عالية، قد يقف حائلاً أمام تخصيص كامل عمليات الشركة، إلا أن الاتجاه نحو تخصيص جزء من الخدمات بات في حكم المؤكد والدراسات المستفيضة حول كيفية التخلص من مديونية الشركة يعتبر من أهم العقبات قبيل أقرار التوصيات النهائية.»

هذا ما قاله، ليس دولة رئيس الوزراء ولا معالي الوزير ولا عطوفة مدير عالية ولا سعادة موظف فيها ولا تعاسة مواطن اردني ولا فلسطيني ولا عربي.

هذا ما قاله «معالي الخبير» الاقتصادي في عمليات التخاصية «ادجار هاريل» الذي يزور الأردن حالياً. لو.. لو.. لويش !!

الزيري للأهالي

بعث لهلوب رسالة تهنئة للرفيق الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي تيسير الزبري الذي تولى رئاسة تحرير جريدة الأهالي الناطقة باسم الحزب، بعد عملية انقلاب رفاقي ضد الرفيق جميل النمري الذي كان قد نشر مقالا في الرأي لا يتناسب وحجم الديمقراطية داخل حزبه.

كما أرسل لهلوب برقية تعزية إلى جميل النمري، متباكياً على الديمقراطية الحزبية المعدومة بأجل الاحزاب العلم فقط. نص البرقية الحرفي كان قد أرسله لهلوب إلى صالح عارف الذي أبعد عن رئاسة نداء الوطن الناطقة باسم حزب الوحدة الشعبية والذي أبعد لنفس السبب هذا ويحتفظ لهلوب بنص البرقية لانه يتوقع أن يستخدمها مراراً مع تغيير الاسم

مبارزة شعرية

احتجاجاً على تحرشات أمريكا بالشرق الأوسط وتدخلها في الصومال، وممارسة ضغوطاتها البشعة على العراق، وجّه النائب لهلوب رسالة تحدي إلى الرئيس بيل كلنتون دعاه فيها إلى مبارزة شعرية باشراف هيئة الأمم المتحدة والفائز يحصل على مليار دولار من الخزينة السعودية.

وقد سلم لهلوب الرسالة إلى السفارة الأمريكية في عمان، ولم يتلقّ جواباً حتى الآن !

مختارات لهلوب: بنت الحكومة

بنت الحكومة هل اليك طريقُ
أوليس مهرك يا فتاة ثلاثة:
وكما علمت شمائلي وتفضلي
فمضيت لا ألوي على شيء سوى

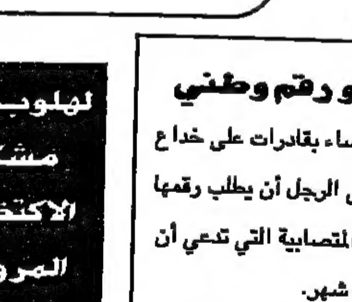
لا شك دون وصالك التعليقُ
الكذب والتدليس والتلفيقُ
خالي الوزير وعمي البطريقُ
قبض المعاش وما أقول حقيقُ

عن كتاب: أروع ما قيل في الهجاء

نصيحة لهلوبية للنواب

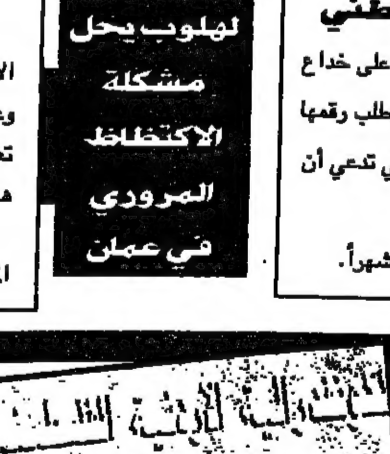
قطار سريع دعس على ذيل كلب فانقطع طرفه، غضب الكلب فهجم على القطار ليعضه فانقطع رأسه ومات.

النصيحة: لا تفقد رأسك في سبيل قطعة قصيرة من الذنب.





لهلوب يحل مشكلة الاكتظاظ المروري في عمان



البلاد – خاص

قدم لهلوب اقتراحاً عبقرياً للجهات المختصة من أجل حل مشكلة الاكتظاظ المروري في شوارع عمان خصوصاً عند بدء الدوام الرسمي وعند الانتهاء من الدوام. الاقتراح يطالب الجهات المختصة باصدار تعميم وتعليق اعلانات تسمح للنساء فوق سن الثلاثين بالقيادة في هذه الفترات.

هكذا فقط تحل المشكلة، قال لهلوب مبتسماً بخبث: الجهات المسؤولة لم تفهم اقتراح لهلوب فهل فهمتموه اعزائنا القراء.

مبروك للرجال - برافو رقم وطني

أخيراً، سقطت أوراق التوت، ولم تعد النساء بقادرات على خداع الرجال حول اعمارهن الحقيقية. فقط على الرجل أن يطلب رقمها الوطني وسيعرف فوراً سنة الميلاد لتلك المتصابية التي تدعي أن عمرها ١٩ عاماً وكمّن شهر.

وقد يكتشف أن الأشهر هذه تكاد تبلغ الـ ١٥٠ شهراً.

كتاب لنسرين سهيل التل

الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية مشروع مرفوض أم مؤجل؟!

تدور تساؤلات عديدة حول مصير العلاقات الأردنية – الفلسطينية المستقبلية لعل أهمها: لماذا تطرح الكونفدرالية الأردنية – الفلسطينية في هذه المرحلة ؟ لماذا لم تطرح عقب تحقيق نتائج ملموسة من المفاوضات السلمية مع اسرائيل ؟ ثم هل أن المشاريع الكونفدرالية التي طرحها شمعون بيريز واسحق رابين وياسر عرفات مقبولة ؟ وما مدى مصداقيتها وجديتها ؟

وهل الصيغة الكونفدرالية هي الصيغة الأمثل لوحدة الشعبين الأردني والفلسطيني اللذين ارتبطا بعلاقات تاريخية وثيقة ؟

ثم ما هو سبب تردد الأردنيين بالقبول بالكونفدرالية في المرحلة الراهنة ؟

وهل الكونفدرالية مطلب اسرائيلي – أمريكي ؟ تساؤلات عديدة تحاول الباحثة نسرين سهيل التل الاجابة عليها في هذا الكتاب.

ويذكر أن نسرين التل قد ولدت في اسبانيا عام ١٩٦٤ وهي تحمل شهادة البكالوريوس في الاتصال من الجامعة الأمريكية بالقاهرة وهي طالبة دراسات عليا علاقات دولية من الجامعة الأردنية ومعدة برامج في مؤسسة الإذاعة والتلفزيوني الأردني.



مطالب لهلوب الخمسة !

طالب لهلوب بخمسة مطالب عند مناقشته مشروع الموازنة العامة للدولة للعام الحالي، وتتلخص مطالب لهلوب بالتالي:

أولاً: تعفيد جميع الطرق التي تحيط بمنزله وبيوت جميع اقربائه واصدقائه وإذا كان بالامكان بيوت جميع الذين انتخبوه.

ثانياً: تشغيل جميع العاطلين عن العمل وحرصاً من لهلوب على تقديم طلب عقلاني ممكن فهو لا يريد تشغيل سوى اولئك الذين راجعوا مكتبه.

ثالثاً: زيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية في محافظته فقط وعدم احتكارها للفقراء حرصاً على المساواة بين المواطنين.

رابعاً: انشاء مستشفى حكومي في حي «العالي».

خامساً: تسيير حافلات مكيفة إلى ذلك الحي.

البلاد عام ٢٠٠١

احتمال رفع الدعم عن كوبونات الماء

البلاد

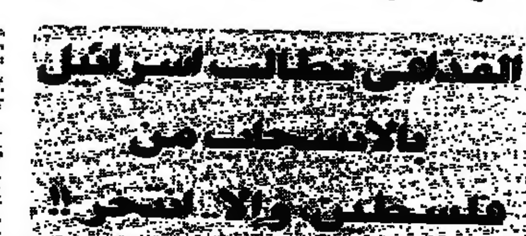
رابين يقدم وسام الاستحقاق لجامعة الدول العربية



مواطن عام ٢٠٠١

رابين يقول: اتفاق ١٣ نيسان ٢٠٠١ ليس ملزماً ولا مقدساً للانسحاب من اريحا

وعرفات يعقب : يا جبل ما يهزك ريح !



اعتماد الفيزون زياً رسمياً في مدارس المملكة

القدومي يطالب اسرائيل بالانسحاب من فلسطين والا انتحر !!

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري ... تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الر... م "الأغنياء" ونعي على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فأعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

الاخوان بين موازنتين

ابتداء لا بد من التأكيد على أن ميزانتي ٩٣ و ١٩٩٤ متساويتان في السوء ومرفوضتان جملة وتفصيلا لانهما صندوقيتان فرضت خطوطهما العريضة من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اللذين لا يهمهما من وطننا سوى مقدار النهب الذي يمكنهما امتصاصه من دماء أبنائه.

هذه المقدمة كان لا بد منها كي لا يُفهم من انتقادنا لموقف الاخوان المسلمين من الموازنة لهذا العام اصطفاف إلى جانب من أيدها وصوت إلى جانبها.

فبمقدار ما كان موقف «الاخوان» من الموازنة هذا العام صحيحاً بالمقاييس الاقتصادية والوطنية، بمقدار ما كان غير مبدئي وانتهازي ايضاً.

وكي لا نتهم بأننا شتامون نسأل "الاخوان" انفسهم: ما الذي اختلف بين موازنتي العام الماضي وهذا العام ؟ بالمقاييس الاقتصادية الرقمية «غير الوطنية» فموازنة هذا العام افضل من الذي سبقه. اذن لماذا عارض الاخوان «موازنة» هذا العام في حين وافقوا بل روجوا لموازنة العام السابق.

كلنا يذكر أن الدكتور عبد الله العكايلة كان في العام الماضي والبرلمان السابق العمود الفقري للجنة المالية وأوصى المجلس انذاك بالموافقة على الموازنة.. لماذا ؟ الأنهم كانوا أكبر كتلة برلمانية ولهم صفقاتهم الخاصة مع الحكومة ومكتسبات غير مرئية لا يعلمها سوى الله والراسخين في..!

أم لأنهم كانوا شركاء في الحكم يودون أن يثبتوا أنهم مؤهلون لأن يكونوا البدلاء.. والآن لماذا عارضوها الأنهم لم يعودوا شركاء في الحكم، وهم اصغر كتلة في مجلس النواب على اعتبار أن معظم المجلس كتلة أخرى؟

كلا الاعتبارين غير مبدئي، فمن لا تحكمه مبادئه، لا يمكن أن يوثق به لتولي دفة الأمور، وهذا ما يتكشف للشعب يوما بعد يوم حتى للشارع الإسلامي، وأنا واحد منهم، مما يفقد ثقته بهم، ليقفوا عراة أمام ذاكرة الناس، مستثنين منهم من تكبد عناء البحث والتنقيب عن الحقيقة، كون تناقض المواقف خير كاشف للعورات.

وأخيراً نتمنى على "الاخوان" ان لا يظنوا أن الآخرين لا يرونهم، ان كانوا هم لا يرون غيرهم !!

أبو ذر

مسابقة العدد

منذ بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وحتى منتصف ليل السبت الماضي تحدث أكثر من سبعين نائباً في مناقشة موازنة الدولة

السؤال

كم دقيقة استهلك النواب من الزمن في المناقشة وكم نائبا صوت وفقا لما اشترطه في كلمته وكم نائباً قلب ١٨٠ درجة في موقفه ؟؟

البعرة تدل على البعير

مثل قالته العرب منذ زمن طويل، لكن مناسبة الاستشهاد به هنا تعود إلى اعلان المستثمر اليهودي «جورج سوروس» قبل أيام وخلال زيارته لتل أبيب عن عزمه تمويل اقامة أول محطة تلفزيونية فلسطينية مستقلة في الأراضي المحتلة.

وقال سوروس وهو مهاجر يهودي من هنغاريا أنه اتفق مع وكالة انباء انتربنوز الدولية على هذا المشروع.

فكيف يمكن لنا أن نثق بأن تلفزيون منطقة الحكم الذاتي سيكون وطنيا إذا كانت الأموال التي تشغله يهودية. أم أنه الحاق اعلامي لاسرائيل مثلما حدث الحاق سياسي واقتصادي، ونكابر ونقول أن اتفاق غزة – أريحا انجاز وطني أولاً وأخراً !!

مقالهم ومقالنا في عصر السلم!

منقطت البغال وخيول التحميل ... لخفض نفقات وزارة الدفاع السويسرية وذلك حين حققت وزارة الدفاع الدعم الذي يتلقاه اصحاب ٩٢٠٠ بغلا وحصانا بتعهدهم بحيث أصبح ٦٠٠ فرنكا سنويا للحيوان الواحد عوضا عن (٧٥٠) فرنكا أي ٥٠٠ دولارا.

وكانت وزارة الدفاع السويسرية وهي دولة محايدة بالمناسبة تدفع هذا الدعم لأصحاب البغال والخيول منذ عشرين عاما لكي تستخدم هذه الحيوانات في نقل العتاد والمؤن عبر المناطق الجبلية الوعرة في حالة الحرب.

[illegible]

الليونز يفتح شهية الحكومة

منذ ارتفاع وتيرة «عصر السلام» وبدء الشوط الأول من «هجوم السلام» لاحظنا هجوماً حكومياً للارتماء في احضان المنظمات والأندية المتفرعة من الماسونية لعل هذه المنظمات تقوم بتزكيتهم لدى أولاد عمومتنا ابناء ابراهيم فينالون الحظوة لديهم.. أو الرضى في أقل تقدير، مما يفتح شهية المسؤولين والوزراء في بلد الحشد والرباط للحديث حتى عن نوايا الحكومة المستقبلية وخططها.

آخر هذه الارتماءات جاءت من قبل وزير التربية والتعليم الدكتور خالد العمري الذي استضافه نادي ليونز جرش على عشاء اقامه في فندق فيلادلفيا فانفتحت شهية وزير تربيتنا حيث أعلن اثناء العشاء اعتزام الحكومة الغاء نظام الفصلين في امتحانات الثانوية العامة والعودة إلى نظام الامتحان الواحد في نهاية السنة.

لا أريد مناقشة معالي الوزير في شأن تربوي اكاديمي.. لكنني أريد مناقشته ومناقشة الحكومة الرشيدة في شأن تربوي وطني، ان قبول الوزراء و المسؤولين الدعوات لالقاء محاضرات من اندية مثل الليونز والروتاري والمحافل الماسونية، هو تزكية من قبل هؤلاء المسؤولين لهذه الأندية وتبرئة لها مما تتهم به من ارتباطات مشبوهة.. نربأ بوزرائنا ومسؤولينا خاصة من لم يتلوث منهم بعد بدنس الماسونية ان يرفضوا هذه الدعوات المشبوهة وليقولوا ما يشاؤون قوله في أي مكان آخر كأندية خريجي الجامعات أو مؤسسة شومان أو منتدى الشباب العربي أو أي مكان أو حتى تصريح خاص للصحافة.

الشبهة في ارتباطات وأهداف هذه الأندية ليست ادعاء من ابي ذر فقد لمس ذلك ايضا الدكتور خالد الكركي حين كان وزيراً للثقافة فنقل ملفات أندية الليونز من وزارة الثقافة إلى وزارة الداخلية لقناعته بأن هذه الأندية ليست ثقافية وإنما لها اهداف أبعد !!

فهل نتعظ ونحمي اطفالنا والجيل الجديد من تشرب إيحاءات مغلوطة !!



من قاموس أبي ذر

الإصلاح الزراعي

طالب معظم النواب في كلماتهم أثناء مناقشة الموازنة العامة للدولة باصلاح القطاع الزراعي، وكل مطالباتهم بالاصلاح كانت قاصرة عن مفهوم الاصلاح الزراعي بمعناه الشامل.

فقد اجمعت معاجم المصطلحات السياسية على أن المفهوم التقليدي للإصلاح الزراعي كان يتركز حول إعادة توزيع ملكية الأرض أو الحقوق فيها لصالح صغار الفلاحين والعمال الزراعيين، وهو تغيير اجتماعي له أثر في حياة الدول المتخلفة على وجه الخصوص باعتبار انها اقطار زراعية بالدرجة الأولى مثل الأردن، ولكن مثل هذا المفهوم للاصلاح الزارعي أصبح ضيقاً فالسياسات الزراعية في الدول المتقدمة التي تهدف إلى إعادة توزيع الدخول لصالح صغار المنتجين الزراعيين يمكن اعتبارها نوعاً من حركات الإصلاح الزراعي، وأصبحت الدول الآخذة به لا تقتصر على إعادة توزيع الملكية أو تثبيت حقوق اصحابها وإنما اصبحت تشمل تحسين شروط الحيازة والائتمان الزراعي والخدمات الإرشادية والتسويقية وغيرها، وبهذا المعنى أصبحت إعادة توزيع الملكيات الكبيرة على الفلاحين هي احد اجراءات الإصلاح الزراعي وليست كلها.

وينص تعريف الأمم المتحدة على أن الإصلاح الزراعي هو مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الدولة لمعالجة عيوب كيان الاقتصاد الريفي، أما تعريف المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي انعقد في روما عام ١٩٧٩ تحت رعاية منظمة الغذاء والزراعة الدولية فينص على أنه تغيير الحياة الريفية ونشاطاتها من جميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والجهازية والبيئية والبشرية.

فالإصلاح الزراعي يتضمن مجموعة مترابطة من الإجراءات الفنية والاقتصادية والاجتماعية ويعتبر جزءاً من استراتيجية التنمية القومية.

فأين كلمات ومقاصد السادة النواب من هذا المفهوم للاصلاح الزراعي ؟!

حذاري من المقابلات "الصحفية" !!

صحيفة متخصصة، وهي ليست صحيفة اسمها مشتق من حركتي التجارة والصناعة يرأس تحريرها شخص ليس صحفيا بحكم قانون المطبوعات لأنها مطبوعة متخصصة اجرى رئيس تحريرها مقابلة عادية مع الدكتور جهاد البرغوثي أخصائي الأنف والاذن والحنجرة.. حتى الآن لا غرابة في الأمر.

لكن الغريب أن الدكتور البرغوثي تلقى بعد حين فاتورة من تلك المطبوعة تطالبه بمبلغ ضخم معتبرة المقابلة التي اجرتها معه اعلانا مدفوع الأجر.

الدكتور البرغوثي اعتبر للوهلة الأولى أن ارسال المطالبة محض مداعبة، فأهمل الموضوع، لكن بعد بضعة أيام فوجيء بتبليغ من المحكمة تشعره فيه أن المطبوعة المذكورة اقامت عليه دعوى قضائية لالزامه بتسديد الفاتورة التي أرسلت إليه.

أبو ذر يعلن تطوعه للشهادة إلى جانب الدكتور البرغوثي أملاً منه في حماية مهنة الصحافة من المتطفلين عليها لكي يتمكن في المستقبل من إجراء مقابلات صحفية مع كل من يريد دون أن يخشوا مطالبتهم بدفع أجرة نشر اللقاءات معهم كي لا يرفعوا شعار «احذروا المقابلات الصحافية».

ويبدو أن رئيس تحرير المطبوعة قد فهم بشكل خاطيء خبر اعلان الزعيم القومي الروسي بأنه لن يقابل الصحافيين بدون مقابل مطالبا بثلاثين دولاراً عن كل خمس دقائق فجاء صاحبنا هذا وطالب بالمقابل ممن يجري معهم أحاديث.

ألم اقل لكم أنه ليس صحافياً !!

تراجيديا البندورة

في كل عام يتكرر المنظر المأساوي التراجيدي في غورنا الحبيب ونرى المزارعين يعدمون كميات كبيرة من الخضار وفي مقدمتها البندورة.. لا لشيء غير سوء التقدير وسوى التخطيط الذي تنجم عنه تخمة في السوق المحلية بأصناف محددة لا تجد أبوابا تسويقية خارجية.. والخاسر الوحيد يبقى دائما هو المزارع المثقل بالديون – طبعاً باستثناء رؤساء الوزارات والوزراء المخصص انتاجهم للتصدير الخارجي.

ويبقى أن نتساءل أين الحكومة، ممثلة بوزارة الزراعة أو التجارة أو سلطة وادي الأردن من كل ما حدث ويحدث، خاصة وأنه يتكرر سنويا فهل المقصود ايصال المزارع إلى حالة لا يستطيع فيها الاحتفاظ بأرضه من ثقل الديون، ويصبح الأردن مستورداً حتى للبندورة كما حدث مع القمح أم أن المقصود تطفيشه على الفور ليصبح بدون ملاك ذوي القربى والمتنفذين.

المطالبة بفرض ضريبة المبيعات على كلمات السادة النواب

استقر الفقه القانوني على أن كل شيء مباح ما لم يمنع بنص قانوني، وبالقياس فإن كل ما لم يشمله الاستثناء من ضريبة المبيعات فهو خاضع للضريبة.

وقانون ضريبة المبيعات استثنى فقط (١٢) مادة وسلعة فقط لا غير ليس من ضمنها كلمات السادة النواب.

وعلم أبو ذر أن ضريبة المبيعات على كلمات السادة النواب ستتناسب طردياً مع الوقت الذي تأخذه هذه الكلمات خاصة في مناسبتين هما الثقة بالحكومة ومناقشة الموازنة وأن وزارة المالية تفكرجدياً في اعفاء الكلمات التي تقل عن خمس عشرة دقيقة من الضريبة ويزداد مقدار الضريبة مع ازدياد الوقت مثل عداد الكهرباء تماماً. فالربع ساعة الأولى مجاني. والربع الثاني بعشرة في المائة من مخصصات النائب، والربع الثالث بخمسة عشر في المائة.. الخ.

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع في وزارة المالية أن الكلمات التي تسعى للمنافسة من أجل الدخول في كتاب جينس للارقام القياسية سوف تفرض عليها ضرائب تزيد عن الخمسين في المائة.

لكن مصادر أخرى ذكرت أن النائب الذي يخصص كلمته لامتداح الحكومة مهما طالت سيستثنى من الضريبة بقرار خاص كبقية المشاريع التي تحصل على اعفاءات خاصة. وان الكلمات الساخنة المترفزة للحكومة سيتم ايضا اعفاؤها بقرار خاص جداً إذا استدار صاحبها ١٨٠ درجة ومنح الثقة سواء للحكومة أو للموازنة في النهاية.

فالحكومة موضوعية جداً تنظر للنتائج فقط !!

من عظام الرقبة !!

منذ بدء جلسات مجلس النواب لمناقشة الموازنة العامة للدولة، كان النواب، وخاصة نواب المحافظات يهيمون على وجوههم أثناء استراحة الغداء لتناول وجبة طعام تمكنهم من مواصلة الجلسة المسائية لحين العودة إلى بيوتهم.

لكن في اليوم الأخير من أيام مناقشة الموازنة "نَعِمَ" النواب بوجبة غداء بوفيه دسمة وتحلو بالكنافة. لكن أبي ذر لاحظ أن الطبق الرئيسي في وجبة الغداء كان ارزاً باللحم.. لكنه ليس اي لحم انما فقط رقاب ضأن وكأن الحكومة لسان حالها يقول «انتم من عظام الرقبة فلا تخذلوناه».

النواب لم يفشلوا الحكومة واعطوها ما أرادت.. وكل موازنة وأنتم بخير.

بعد فوات الأوان

بعد أن وصل النفط العربي إلى حافة النضوب من عمره الزمني الافتراضي وبعد أن وصل إلى حالة التلاشي من سحره السوقي، عكف مجمع اللغة العربية على اعداد معجم للنفط ولتعريب مصطلحاته الأجنبية بعد أن كلف لجنة خاصة بذلك برئاسة الدكتور شاكر الفجام من مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

وينتظر أن يرى هذا المشروع النور بعد عدة سنوات، أي حين لا يجد النفط العربي مشترٍ له حتى تكاليف نقله لرخص اسعاره.

فهل نحن حتى في اللغة.. لا نلتفت للشيء إلا بعد فوات أوانه، كعهدنا في كل شيء، أم أنه باب تبديد جديد للأموال العربية على مشروع جديد نحصر نتائجه بعد انتفاء مبرراته ؟

فنحن لسنا ضد تعريب أي شيء، شريطة أن تكون المادة المعربة قابلة للاستعمال عقوداً من الزمن في المستقبل كمصطلحات السلام والتطبيع التي نحن مقبلون عليها. وشريطة أن تتم مثل هذه المسائل قبل دخولنا في مرحلة "العبرانية" التي ستشمل كل شيء ايضاً !!.

دق الماء في الأنه

هذا ما حدث في مجلس النواب طوال الأيام الماضية اضاع الخطباء فيه وقتهم ووقت غيرهم في خطب رنانة حول الموازنة وهم يعلمون تمام العلم أنهم لا يملكون دستورياً زيادة فلس واحد على الموازنة فأما أن يقبلوها كاملة أو يردوها كاملة وكون الاحتمال الثاني غير وارد اطلاقاً، فلماذا لا يريحون انفسهم ويريحون العباد من هذا الضخ الكلامي غير المجدي.

أم أنها ضرورات اكسسوار الديمقراطية التي نباهي بها !

ألا يكفينا جنوننا !

فوق كل الجنون الذي نعاني منه، وصبرنا على كل المجانين الذين يحيطون بنا، استكثرت الدول الأوروبية علينا وجود بعض العقال فصدرت الينا بقراً مصابا بالجنون.

فأما أن تقوم وزارة الصحة بضبط حالات البقر المصاب بالجنون وتعفينا منه. أو تقوم بتوسعة مستشفى الأمراض العقلية بالفحيص ليستوعب بقية المجانين غير القادرين على إستيعاب «الانجازات العظيمة» لآخر حكومة ديمقراطية !!

لا خير في أمة تأكل ما لا تزرع

هذا ليس شعراً من تأليفي، أنه حديث للرسول العربي عليه الصلاة والسلام.

فبعد أن رضخت حكوماتنا المتعاقبة لرغبات العم سام وحولت حقولنا إلى غابات اسمنتية تارة، وغابات حرجية تارة أخرى، لم يعد لدينا ما يكفينا من قمح ولا لحيواناتنا ما يكفيها من شعير.

ولم يتوقف رضوخنا على الجانب الزراعي والاقتصادي، بل تعداه للسياسي فقبلنا بمؤتمر مدريد، رغم أنه لم يقبل بنا، ووقفنا على الاجندة مع أبناء عمومتنا ابناء ابراهيم وفصلنا مجلساً نيابياً يقر إتفاق السلام وبرنامج التصحيح الاقتصادي.. ورغم ذلك كله رفضت وزارة الزراعة الأميركية عطاء أردنيا لشراء قمح أميركي مدعوم مقداره ٢٠٠ الف طن، وكانت قد سبق أن رفضت عطاء لبيعنا شعيراً.

سوريا الشقيقة بحكم القربى حنت علينا ووافقت على بيعنا مائة الف طن شعير لاطعام حيواناتنا فمن يحن علينا لاطعام مواطنينا..

فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون

كلمة ونص

إنقاذ ما يمكن انقاذه

● محمود رواشدة

واقع الإنتاج الفني هذه الأيام، يبعث على الأسى، ليس هذا وحسب بل يبدو أن المسألة لم تتخذ بعدها الحقيقي لدى الجهات التي يُفترض أن تكون ذات مسؤولية خاصة تجاه ما ينتج ويعرض من مسلسلات، إنني لا أستطيع أن أتخيل أن "الفذلكات" الفارغة و"التلفيقات" التافهة يمكنها أن تخلق عملاً فنياً محترماً ويستحق المشاهدة. فالأعمال الأردنية التي تعرض هذه الايام هي أقل بكثير من المستوى الأدنى، التي يجب توفره في أي عمل فني.

إن تكرار المواضيع بصورة مملة، وفجاجة المعالجة درامياً وتقنياً ليست هي فقط عيوب هذه الأعمال. بل يبدو أن هناك سعياً – لدى المنتجين – وربما غيرهم !! لادخال وجوه جديدة هي في الحقيقة بحاجة إلى رعاية وخبرة لتكون قادرة على حمل مسؤولية القيام بدور له مساحة ما.. كل ذلك كما يبدو بحثاً عن «الارخص» في عملية يبدو أنها لا تأخذ باعتبارها سوى الربح المادي والمادي فقط.

إنني أفهم – أن يسعى المنتج للربح – و أفهم أن يسعى المخرج والممثل للعمل وأدرك مشاكل التسويق خصوصاً بعد أزمة الخليج لكن هذا كله – ليس مبرراً – لكل هذا «الغثاء» ولكل هذا الاسفاف.

إن ما يحدث لا يسيء للوسط الفني فقط بل إن المسألة ذات مردود معنوي أخلاقي أولاً ومردود اقتصادي يصب في النهاية لمصلحة الوطن وسمعته. إذ أن الفن والفنانين هم دائما ورغم كل شيء أحد أهم الوجوه المضيئة في أي بلد من البلدان. ويبدو أننا مطالبون بدعوة كل الجهات المختصة بدءاً من التلفزيون، مروراً بالفنانين أنفسهم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وإعادة شيء من البريق للفن الأردني.

ماهر خماش لـ "البلاد" انا طيار مدني ولكن الفن طار بي !

نعم "قتلت" الشيخ سالم في الحمام !

ماهر خماش.. الفنان الأردني.. بابتسامته المعبرة.. وعفويته.. كان ضيفنا في هذه الزاوية.. وبصدق واندفاع وغيرة على الواقع الفني.. تحدث «ماهر» عن رؤيته .. وتطلعاته وآماله.. لتكتشف أنه غير راضٍ و لا مرتاح عما يجتاح ساحتنا الفنية من خواء.. وفراغ فني.

البلاد: ماهر خماش.. الفنان الأردني.. ثمة سؤال.. قد يبدو تقليدياً لكن لا بد منه.. هذا السؤال هو: كيف جئت إلى الفن.. وهل الصدفة.. لو دخل في ذلك ؟

ماهر خماش: لم أت صدفة للفن.. عشقي للفن. اكتشفته منذ الطفولة.. كنت منذ الصغر مشاهد سينما محترف، كان الفن يستهويني كثيراً، ويشدني إليه.. كنت مقلداً بارعاً «للنكته» وكنت أؤديها بحس فني.. أمثلها، وبعد الثانوية العامة درست التجارة لمدة قصيرة في جامعة دمشق، لكن هاجس الفن كان يلاحقني، فالتحقت باكاديمية الفنون في القاهرة.. ولظروف ما لم أتمكن من دراسة السينما. فاتجهت نحو دراسة الفنون المسرحية.. وكان هذا هو الإتجاه الذي يجب أن أسلكه لأنه في الأساس ليس في داخل تاجر.. أنا داخلي فنان.. وأريدان أقول لك شيئاً.. ربما كان مفروضاً أن أكون الآن طياراً مدنياً لكن الفن أخذني وطار بي.

البلاد: الفنان – ماهر خماش– في ظل الأعمال الرديئة التي نشاهدها.. وفي ظل الأسماء الكثيرة التي لم تسمع بها قبل ذلك.. في ظل كل هذه الظروف.. ألا تعتقد أن المجال الفني أصبح مباحاً لأي كان ؟! وأن هذه الأسماء يمكن أن تعكس واقعها ومستواها الرديء على الفن الأردني عموماً؟

ماهر خماش: أريد أن أقول وبصراحة.. ببساطة هؤلاء "دخلاء" على الفن، المؤسف حقاً أن الظروف الانتاجية الرديئة وسيادة القيم البعيدة عن الاخلاق الفنية، قد سمحت للكثير من المتطفلين بدخول "العالم الفني" من خلال علاقات شخصية، لا علاقة لها مطلقاً بالمستوى والقيمة، ثم أن الفنان الذي يحترم فنه، لا بد سيبتعد بنفسه وبفنه عن الأعمال الرديئة التي تعتمد على المقاس التجاري "لمرتزقة" الفنون.. ثمة منتج كل ما يعنيهم تنفيذ مجموعة "مقاولات" بغض النظر عن المستوى، عن الكاتب، عن المخرج، كل ما يعنيه أن يبيع، منتج لا يملك حس "الفنان" وربما لا يملك "حس" الانسان، ولا حس الانتماء للفن كقيمة حضارية، هذا سيسيء لنا محليا وعربياً. ليس المهم أن تربح، وكفى طبعا أنا لست ضد أن يربح المنتج،أنا ضد هذا الانفلات، وضد هذا الاسفاف، وضد التعامل مع الفن والفنان بهذه الصورة. لكن يبدو أن غياب التقييم وغياب المقاييس، غياب النقد الحقيقي، ساعد هذه الفئة «المتطفلة».. ليس هناك من يقول لهم ويحزم هذا «صح» وهذا «غلط».. في النهاية في اعتقادي الخاسر هو الفنان الأردني والفن الأردني والجمهور، لأن هذا يشكل خطراً حقيقياً على الدراما في الأردن، وعلى تطورها واحترام المشاهد محلياً وعربياً لنا ولما تقدمه.

البلاد: ترى، ماهو دور الجهات المعنية والتلفزيون، مثلاً في الحد من هذه الظاهرة ؟!

ماهر خماش: يجب أن يضحي التلفزيون على الأقل بعملين أو ثلاثة في السنة تكون على مستوى جيد تحفظ للدراما وللفن المحلي قيمته ومكانته وترد له الاعتبار والمكانة، مقابل الأعمال الكثيرة الهابطة.

البلاد: ولكن التلفزيون الأردني لتنتج عملاً هابطاً دكلجياله مثلاً فهل هذا هو المطلوب ؟!

ماهر خماش: طبعاً ليس المطلوب مسلسلاً أو عملاً درامياً بمستوى أجيال ولكن يجب إذا كان هناك حرص حقيقي أن يشكل كادر فني حقيقي.. يستطيع أن يقيم وأن ينجز أعمالاً تنهض بالفن المحلي، ضمن إختيار مدروس ومبني على أسس.

البلاد: يبدو أنه إلى أن يتنبه التلفزيون لهذه القضية ستكون مرت فترة طويلة.. وربما طويلة جداً، فهل تترك الأمور كما هي ؟! أليس ثمة حل ؟

ماهر خماش: أعتقد أن وجود "نقابة" سيساهم في حل جزء من هذه المشكلة، صحيح أنه لن يكون حلاً جذرياً. لكنها باتحاد جهودها مع جهود ٣٠٪ من الفنانين الحقيقيين، الذين يملكون الخبرة و القدرة والرؤية ربما ستصلح شيئاً من الخلل.. هذه النسبة من الفنانين – أعني الثلاثين بالمئة – إذا اتخذت هذه الخطوة ربما ستحسم الأمور لصالح الفن الحقيقي لأن النسبة الكبيرة – كما تعرف– من الذين يشتغلون في الفن هم مجرد وجوه تظهر على الشاشة تم فرضها بأساليب كثيرة لا علاقة لها بالفن.

احذروا المرتزقة والمتطفلون دخلوا سوق الفن !!



البلاد: دعنا نتحدث قليلاً عنك.. عن ماهر خماش قبل أن ننسى أنفسنا أمام مشاكل الفن..

ماهر خماش: تفضل

البلاد: لا شك أن لكل فنان أعمالاً يعتقد أنها تشكل محطات مهمة في مسيرته الفنية.. ماذا بالنسبة لك ؟

ماهر خماش: أنا بدأت في مسرحية "العتمة" في عام ٧٩ وفي التلفزيون عملت "شجرة الدر" هذه كانت البداية وللبداية لذتها !! أما في حياتي الفنية فإن ثمة خمس محطات أتوقف عندها، واعتقدأنني قدمت نفسي بشكل «لا بأس به» أو تستطيع أن تقول أنني كنت راضياً عن نفسي إلى حد كبير، هذه المحطات هي «دور الكابتن هاري» في مسلسل «هبوب الريح» ودور «نادر» في «شيء اسمه الحب» «فؤاد» في «المشوار الطويل» ودوري في «الكف والمخرز» ومرزوق في «إبراهيم طوقان» هذه الشخصيات أو هذه المحطات كانت شخصيات مركبة بذلت فيها مجهوداً كبيراً من ناحية "الحس والانفعال".

ابن عمي ماهر خماش يتلقى تلفونات الازعاج نيابة عني

البلاد: ما هي حكايتك مع التلفونات.. تلفونات المعجبين؟!

ماهر خماش: انا مرتاح من التلفونات لأن رقمي غير موجود في دليل التلفونات والمفارقة في موضوع "التلفونات" أن لي ابن عم اسمه "ماهر خماش" يتحمل -بسبب الاسم- كل تلفونات الازعاج نيابة عني.. وهكذا أنا مرتاح !!

البلاد: ماذا عن هواياتك ؟

ماهر خماش: أنا أعشق الصيد.. صيد البر والبحر !! وكلما سنحت لي الفرصة أمارس هذه الهواية.. ولو سمحت لي الظروف كنت احترفت.. كما أنني «ذواقه» فيما يتعلق بالاكل.. وأهتم كثيراً بالنوعية.

البلاد: هذا يعني أن "المدام" الله يعينها !!

ماهر خماش: لا "المدام" شاطرة جداً جداً.

البلاد: ماذا عن الأطفال في حياتك ؟! وكيف يراك اطفالك ؟

ماهر خماش: الاطفال هم افضل "انتاجاتنا" هم الانجاز الحقيقي للانسان.. إلى جانب اسرته طبعاً.. وهم العالم البريء الذي يريحك من هموم ومشاكل العمل.. والغريب أن ابنتي الكبيرة «روان» قد تابعتني منذ بداية حياتها.. وكانت ردات فعلها مباشرة دائماً ومتناسبة مع طبيعة الشخصية وكانت تبكي كثيراً.. وتتعلق بي عندما تراني في دور «مظلوم» لم تكن تفرق بين واقعي في الحياة وبين الدور على الشاشة وأنا أحاول أن افهمها أن هذا تمثيل وهي الآن كبرت وبدأت تستوعب هذا الأمر.

البلاد: هل هناك عمل ما ارتبط بذكرى سعيدة أو مزعجة ولا يزال عالقاً بذهنك ؟!

ماهر خماش: العمل الذي يرتبط بذكرى سعيدة هو «المناهل» فأثناء تصويره تمت خطبتي وزواجي.. رغم أنني لم اكن افكر حقيقة بالزواج في تلك الفترة.. هذا هو العمل الذي شكل محطة سعيدة في حياتي واكملت تصويره وأنا في «شهر العسل».

البلاد: إذن.. لو سألنا عن المواقف المزعجة أو المحرجة في حياتك بماذا تجيب ؟

ماهر خماش: الاشارة الضوئية هي اكثر ما يزعجني.. أو بمعنى أصح الوقوف على الإشارة الضوئية لأن ذلك سيجعلني مضطراً للإلتفات يميناً ويساراً للإجابة على إشارة أ، نظرة من شخص – يقف بجانبي – لذلك أحاول دائماً أن لا أنظر يميناً أو يساراً «وما بصدق والإشارة فاتحة».

مواقف محرجة أو مزعجة الحقيقة أنني لا أتعرض لذلك.. وغالباً ما أحس بردات فعل الجمهور في الشارع – وأحاول أن أجيب بحسب السؤال – أو بحسب السائل مع تقديري أن لكل إنسان طريقته واسلوبه.

البلاد: أليس هناك "دور" ما أزعجك وتمنيت لو أنك لم تمثله ؟!

ماهر خماش: هناك شخصيات ليس فيها شبه مني.. من تركيبتي الانسانية.. شخصيات أكرهها في الواقع لكني أؤديها. واشعر بالانزعاج أثناء التمثيل فمثلاً لشدة كرهي لشخصية «الشيخ سالم» في مسلسل «المطاريد» قمت بعد انتهاء التصوير بأخذ «حمام ساخن جداً» لأتخلص من أي احساس بهذه الشخصية، ثم قمت بحزم الملابس وبدأت أركلها برجلي بحقد وشعرت بارتياح كبير، بعد الانتهاء من هذه الشخصية.

البلاد: الفنان ماهر خماش.. ثمة سؤال نريد أن نخرج به من الازعاج الذي تسببه بعض الادوار، لنقول مع من ترتاح من الممثلين الأردنيين ؟!

ماهر خماش: أنا ارتاح كثيراً ويعجبني جداً الفنانات قمر الصفدي وجولييت عواد ومن الفنانين محمود أبو غريب وعبد الكريم القواسمة.. هؤلاء يعجبونني لأن واحدهم اضافة إلى كونه فنان وفنان حقيقي فهو انسان رائع.

البلاد: ماهر خماش، الفنان والانسان -دمنا نتمنى لك لحظات سعيدة ونشكرك.

ماهر خماش: إشكركم وأشكر "البلاد" وأتمنى أن تظل "البلاد" كما هي عادتها منبراً جريئاً صادقاً.

محمد عواد مضطرا



الفنان "محمد عواد" الذي تواجهه ظروف اجتماعية وانسانية صعبة، بسبب احترافه للغناء، يستطيع وبمساعدة وتفهم حبيبته التغلب على تلك العقبات هذه هو الخيط الاساسي في مسلسل «البياض» الذي يلعب بطولته الفنان «محمد عواد» إلى جانب ناريمان عبد الكريم، شفيقة الطل، حسين أبو حمد، داوود جلاجل، سميرة خوري، رشيدة الدجاني، ويخرجه «محمد عايش».

[illegible]

حزازير

مشاهدوا التلفزيون الأردني سوف يكونون على موعد مع حزازير رمضانية مختلفة قليلاً.. حيث تجري الآن تصوير حلقات "بدوية" منفصلة يقوم ببطولتها مجموعة من الفنانين الأردنيين.. من بينهم.. ربيع شهاب.. ناريمان عبد الكريم.. علي عبد العزيز.. حسين أبو حمد.. أنور خليل. شفيقة الطل. ومجموعة أخرى من الفنانين الحلقات يخرجها محمد عايش.

منوعات المجالي- الإذاعية

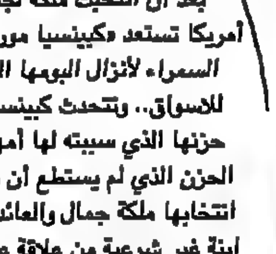
مقدم البرامج المنوعة المعروف "مروان المجالي" يستعد هذه الأيام لتسجيل حلقات برنامجية المنوعين "ستوديو المنوعات" و"ضيف الاذاعة" البرنامجان المذكوران سيستضيف فيهما "المجالي" شخصيات فنية وسياسية وأدبية .. المؤمل من البرنامجين أن يكونا وكعادة برامج "المجالي"، على مستوى عال من الجودة والأهمية.. ومن المعروف أن لبرامج المجالي جمهورها الذي يحبها.. وينتظرها.

السجن لنجاح الموجي

الممثل الكوميدي.. نجاح الموجي ينتظر عقوبة بالسجن لمدة لا تزيد عن سنة، وذلك بسبب الدعوى التي اقامتها ضده المطربة «انغام» بسبب سخريته منها في مسرحيته «لا مؤاخذة يا منعم» فقد حرف اسمها إلى الغام وسخر من اغنيتها «في الركن البعيد الهادي» وكانت أنغام قد حضرت المسرحية متنكرة وبعد سخرية «نجاح الموجي» منها وقفت لتقول له «هذا لا يسمى فناً، بل تهريج» ثم اسرعت بتسجيل محضر وحولته إلى شكوى قضائية.

ملكة الجمال- المجروحة

بعد أن انتخبت ملكة لجمال أمريكا تستعد «كينيسيا مور» الفتاة السمراء لأنزال البومها الجديد للاسواق.. وتتحدث كينيسيا عن حزنها الذي سببته لها أمها هذا الحزن الذي لم يستطع أن يمسحه انتخابها ملكة جمال والعائد لكونها ابنة غير شرعية من علاقة عابرة بين أمها وشاب مراهق. وتقول «كينيسيا مور» لولا جدتي التي ربتني وأعطتني لقب اسرتها، لكنت شيئاً لا وجود له الآن.. لقد تخلت عني أمي.. ولم تسأل عني لذلك فإنني لن اسامحها ابداً.. إلا إذا طلبت مني ذلك.



نادية لطفي والتلفزيون

نادية لطفي النجمة ذهبية الشعر والتي تختار أدوارها بعناية واهتمام ستشترك ولأول مرة في مسلسل تلفزيوني يحمل اسم «ناس ولاد ناس» سيشاركها بطولة هذا المسلسل «كرم مطاوع، عبد المنعم مدبولي، محمد عوض» ومجموعة كبيرة من الفنانين. النجمة الكبيرة كانت مترددة في الاشتراك بالاعمال التلفزيونية لكن يبدو أنها اقتنعت أخيراً !!.

وزارة التربية والفن

وزارة التربية.. تؤكد أنها مهتمه بالفن .. ولكي تثبت ذلك.. يجري الآن الاعداد لتكوين فرقة فنية كبيرة ومميزة.. تحتوي عدداً كبيراً م الكورال. والمنشدين والعازفين، اضافة إلى طاقم متكامل من الفنيين المختصين "البلاد" علمت ايضاً.، ان الفرقة ستكون حريصة على تقديم الفلكور الشعبي.. بصورة مميزة ومختلفة عن الفرق السائدة.

ليالي الحلمية الجزء الخامس

المسلسل الذي يعتبر علامة مميزة في تاريخ المسلسلات العربية يستعد الآن كاتبه "أسامة أنور عكاشة" لكتابة الجزء الخامس منه، ومن المتوقع أن يكون جاهزاً للعرض في رمضان ما بعد القادم.. هذا الجزء سيتناول الفترة ما بين منتصف الثمانينات وحتى منتصف التسعينات. هذا الجزء ينهي وجود أكثر من شخصية، من المعروف أيضاً أن الفنانة «صفية العمري» نجمة هذا المسلسل ستكون غائبة عنه لاعتبارات فنية بحتة !



هالة صدقي زواجها باطل

رجل الأعمال مجدي مكرم والذي لا يزال بحكم الشرع زوجاً للفنانة هالة صدقي أكد أنه هو الذي تقدم للمحكمة بطلب بطلان زواجه منها وليس العكس وأنه لا صحة لما قالته – زوجته هالة صدقي – حول أنه كان يضربها ويشتمها بقسوة. هالة صدقي، كانت قد نشرت في أحدى المجلات الفنية أنها تطلب الطلاق من زوجها، ولكنه يطلب مقابل موافقته مليون جنيه، كما بررت طلبها للطلاق بأن زوجها يضربها دائماً.. ترى على من الحق ؟!!

نهلة سلامة.. وأولاد الحرام

أولاد الحرام تمكنوا من القبض على الفنانة "نهلة سلامة" التي كانت تعيش هادئة في أحدى الخيام، وأولاد الحرام هؤلاء هم عصابة متخصصة في خطف الفتيات وتوريطهن في علاقات غير مشروعة ليحصلوا على اطفالهن، ويبيعوهم لكن "نهلة سلامة" تستطيع الإفلات من هذه العصابة، وتقوم بكشفها في النهاية.. هذه باختصار قصة "فيلم" أولاد الحرام الذي تستعد الفنانة الشابة للقيام ببطولته !! إلى جانب هشام عبد الحميد.

راغب علامة وستين الف مشاهد

المطرب الشاب راغب علامة الذي يحقق اينما حل وارتحل نجاحات جماهيرية رائعة نفى الشائعات التي رشحته لبطولة فيلمين سينمائيين أحدهما مع شيريهان وقال راغب أنه لا يفكر حالياً بدخول المجال السينمائي.. هذا الكلام قاله راغب علامة بعد أن غنى في "مهرجان القوراب" الذي يقام سنوياً أمام ستين الف شخص جاؤوا من كل الإمارات لمشاهدة هذا النجم !! الم نقل أنه يحقق النجاح أينما حل وارتحل.



منى السعيد

الراقصة السمراء التي بدأت مشوارها في ملاهي القاهرة لتنتقل بعد ذلك إلى بيروت، وتحقق فيها انتصارات «راقصة» قررت أخيراً تقديم قصة حياتها الراقصة في فيلم يروي تفاصيل حياتها خصوصاً الفترة التي قضتها بعيداً عن الفن في أحد مصايف لبنان.. الفيلم سيكون من بطولة «منى السعيد» نفسها وستكون «منى السعيد» حريصة أن تقدم في هذا الفيلم ادق اسرار حياتها لتستفيد منها الاجيال القادمة. ترى أية استفادة، وأية اجيال قادمة.. الجواب عند "منى" وانتظروا الفيلم !!



عالم بلا ماكياج

القضبان والجثث المتحركة !؟

عدسة : محمد شنبو

هل هي رغبة بالتسلل من بين القضبان ؟!
أم هي عشق للرفض ؟! أم حب لمغامرة ربما تكون مميتة؟
لا أحد يعلم الإجابة، هناك انفاق يمكن استخدامها بأمان، وهناك ايضاً جسور غير بعيدة، وغير ممتعة، ولكنها بالتأكيد أكثر امتاعاً من مشهد السيارات التي تلهث على الطريق بجنون.
احياناً كثيرة ينتهي هذا المشهد بمأساة، مأساة تصل إلى حد تحويل الكتلة البشرية المتسللة إلى جثة باردة، وأحياناً كثيرة أيضاً تكاد الكتل الحديدية المسرعة أن تتحول إلى حطام بفضل عابر طريق لا يلتفت يمنة أو يسرة !
التدقيق قليلاً في هذه المشاهد يمنحك الكثير من علامات الاستفهام، أغلب اولئك الذين يتسللون هم من طلبة الجامعة الذين يدركون أكثر من غيرهم مخاطر هذه المغامرة وهم ايضاً ذات الطلبة الذين يحتفلون بيوم المرور ويجيدون التحدث عن قواعد السير !
وإذا امعنت النظر قليلا فإنك لن تجد مشقة في العثور على علامة استفهام أخرى البعض يقفز فوق القضبان إذا فشل في العثور على متسع بينها، هل هي رغبة بالتحدي..
تحدي ماذا ؟ تحدي طقوس السلامة العامة والخيارات الآمنة !
أم هي رغبة جارفة لاختصار الزمن فقط ؟!.





القمل يهاجم طلبة المدارس !!

ظاهرة جديدة وخطيرة بدأت تنتشر بين بعض طلبة المدارس منذ عدة شهور وهي ظاهرة التقمل لدى طلاب وطالبات المرحلة الإبتدائية، وخاصة في المدن الكبيرة.

وذكر عدد من الآباء والأمهات أنهم فوجئوا بوجود حشرات غريبة في رؤوس أبنائهم مع أن مستوى النظافة عند هؤلاء الطلبة لا يخالطه أدنى شك بأنه جيد جداً، ولكن بعض الأطباء عزا السبب إلى إستعمال هؤلاء الطلبة بعض أنواع الشامبو وكذلك فإن للعدوى أهمية كبيرة في تفشي مثل هذه الظاهرة !

الحراس الليليون ينتظرون النهار !!

يطالب الحرس الليليون الذين يعملون في أجهزة الدولة بإنصافهم وإعطائهم حقوقهم التي منحها اياهم قانون العمل الأردني، حيث يداومون لمدة (١٢) ساعة يومياً دون أن يعطلوا يوماً واحداً في الاسبوع.

وذكر عدد من هؤلاء الحراس "للبلاد" أنهم تقدموا كثيراً للحكومة من أجل إنصافهم ومنحهم علاوات صعوبة عمل أو دفع أجرة أيام عطلهم الرسمية التي يداومون فيها ولكنهم لم يحصلوا على ذلك بتاتاً !!.

اللون الأصفر محظور في الكرك !!

المدينة الوحيدة في الأردن التي «يتعب ويحفى» فيها المواطن وهو يبحث عن سيارة تكسي لتوصله إلى ما يريد هي مدينة الكرك، حيث يرفض سائقو سيارات التكسي التجول داخل المدينة وتبقى جميع السيارات واقفة أمام مكتب التكسي الذي يقع في أقصى الجنوب من المدينة، وعلى أي شخص يريد أن يستأجر سيارة الذهاب بنفسه للمكتب مع أن هذا المواطن يتراجع عن فكرة استئجار التكسي ما دام عليه أن يمشي ضعف المسافة التي يقصدها للوصول إلى مكتب التكسي !!

في الأغوار.. ذباب في عز الشتاء !!

يشكو عدد كبير من مواطني مناطق الأغوار الجنوبية من أن هناك كميات كبيرة من الذباب المنزلي ذي الحجم الكبير الذي ينغص عليهم حياتهم ويهاجمهم بشكل «شرس» ويسبب لهم الكثير من الأمراض ويهاجمهم ليلاً ونهاراً.

والغريب في الأمر أن المواطنين هناك لم يتعودوا منذ عشرات السنين على أن يهاجمهم مثل هذا النوع من الذباب في عز فصل الشتاء وبهذه الكميات الكبيرة !!

بلديات المنطقة جميعها عجزت تماماً عن محاربة هذا النوع من الذباب حيث لا تملك الإمكانات التي تساهم في القضاء على هذه الحشرة «اللعينة»!!

يسرقون التحف من بيوتهم ويبيعونها لمحلات الخردة !!

في جامعة مؤتة.. الطلبة يتابعون محاضراتهم وقوفاً !!

طلق عروسه بعد يوم واحد من زفافها !!

في الزرقاء... متسول يجبر المواطنين على دفع المعلوم !!!

قريباً.. تعديل العطلة الصيفية إلى ٣ شهور !!

سيارات للبيع بالتقسيط المريح !!

يتسولون.. ويبيعون ملابس الناس !!

في الأردن أزمة.. بصل !!

● في إحدى المدن الأردنية الكبيرة اضطر العريس في «صباحية» زفافه أن يصطحب عروسه إلى المحكمة الشرعية لتطليقها طلاقاً بائناً بينونة كبرى بعد ان اكتشف ليلة زفافه أن أفكار ومبادىء عروسه الجميلة قد تبدلت فجأة فبعد أن وعدته بأن تسكن معه في أي مكان وتعيش وإياه على الخبز والزيتون طلبت منه فجأة أن يستأجر لها «فيلا» ضخمة ويستدين من أحد البنوك ليشتري لها سيارة فارهة.

● لأول مرة في الأردن تعلن بعض شركات السيارات عن بيع السيارات للمواطنين بالتقسيط المريح الذي يمتد لعشر سنوات وبدون دفعة أولى.

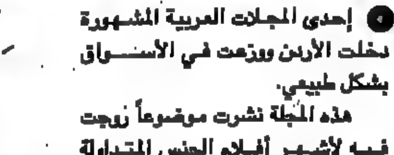
معظم الموظفين «الغلابا» الذين كانوا يحلمون بشراء سيارة منذ سنوات طويلة هرعوا لتلك الشركات وهم غير مصدقين، ولكنهم أكتشفوا أن عليهم أن يموتوا جوعاً حتى يحصلوا على باب سيارة فالقسط الشهري ومصروف السيارة الشهري يعادلان رواتب اربعة موظفين.

ومع تقديرنا لشعور أصحاب هذه الشركات بحال وواقع المواطنين الراغبين بشراء سيارات فإننا نجد أن المواطن عندنا دائماً لا يستطيع تجاوز خط الفقر مهما رأى بعينيه أو سمع بأذنيه الحلول الوردية؟!

● أحد المتسولين في مدينة الزرقاء يجبر المواطنين الذين يمرون من الشارع الفرعي الذي يقف فيه أن يدفعوا له «المعلوم» وإذا ما رفضوا فإنهم سيتعرضون للمضايقة والملاحقة، حيث يرتفع صوته، ويحاول أن يمزق ثيابهم، فيضطر البعض إلى «الدفع» للتخلص من هذا الموقف !!

● إحدى المجلات العربية المشهورة دخلت الأردن ووزعت في الأسواق بشكل طبيعي.

هذه المجلة نشرت موضوعاً روجت فيه لأشهر أفلام الجنس المتداولة ونشرت بعض الصور واللقطات من هذه الأفلام، السؤال.. ماذا يكون مصير المجلة لو كانت لناشر أردني ؟ وماذا يكون مصير أية مجلة أو صحيفة أردنية لو أشارت من قريب أو من بعيد لفيلم جنس ؟!



● يتوقع أن يصدر قرار عن وزارة التربية والتعليم خلال فترة قريبة يتم فيه تعديل مواعيد الدوام والعطل الرسمية، بحيث تعود المدارس إلى سابق عهدها قبل اكثر من (١٥) عاماً حينما كان يبدأ الدوام بعد مطلع شهر أيلول وتعطل في مطلع شهر حزيران... أي أن العطلة الصيفية ستصبح ثلاثة شهور بدلاً من شهرين !!

● تنتهي يوم غد عطلة الفصل الأول لطلبة المدارس، ويبدأون بالتوجه إلى مدارسهم صباح السبت القادم بعد عطلة استمرت شهراً كاملاً، ولكن لا يُعرف فيما إذا كان الطلبة سيعطلون أياماً أخرى، إذا ما جادت عليهم السماء بموجة ثلوج ؟!

● طلب وزير الصحة من الصحف الإمتناع عن النشر عن أي مستحضر طبي أو ما يسمى بالإكتشاف الطبي إلا بعد إستشارة اللجنة الفنية في الوزارة !!

● أطفال لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات يطوفون على البيوت في الزرقاء كمتسولين ويقومون بطلب ملابس قديمة بحجة أنهم من عائلات فقيرة ولا يستطيعون شراء الملابس، وبعد أن تتصدق عليهم بعض العائلات بملابس قديمة، يقوم هؤلاء الأطفال ببيع هذه الملابس لمحلات البالة التي تتعامل مع مثل هؤلاء الاطفال.

● أحد المواطنين اكتشف مؤخراً أن جاكيت أحد أبنائه التي اعطاها لطفلة طرقت باب بيتهم في أحد محلات البالة واستدل على ذلك من إسم ابنه المكتوب داخل بطانة الجاكيت !!

● في الجناح المدني بجامعة مؤتة لا يجد معظم الطلبة أماكن يجلسون فيها أثناء المحاضرات حيث يضطرون لمتابعة محاضراتهم وقوفاً.

وأثناء فترة التسجيل لمواد الفصل الثاني فوجىء عدد كبير من الطلبة – وخاصة الطالبات – بأنهم سيقضون كل الفصل الثاني في بيوتهم لأنهم لم يتمكنوا من تسجيل أسمائهم لكثير من المواد التي أغلق باب التسجيل فيها بعد مرور بضع ساعات من الإعلان عنها !!

● إحذروا باعة الكعك والخبز المتجولين والذين يقفون غالباً عند بوابات المدارس، فبعضهم يتاجر بالحبوب المخدرة «الأرتين» ويبيعونها للطلبة بعد أن يخفونها في «قلب» الكعكة.

● من المتوقع أن يتم قريباً التوقيع على إتفاقية قرض بقيمة (٣٠) مليون دولار أمريكي ما بين الشركة الهندية الأردنية للكيماويات والمؤسسة الدولية للإستثمار وذلك لتمويل إنشاء مصنع حامض الفوسفوريك والكبريتيك وتوابعهما في المنطقة الحرة والعقبة.

● إصطدمت سيارة شاحنة كانت تسير على خط اتوستراد الزرقاء بسيارة صغيرة أخرى وأثار هذا الحادث الشكوك لدى رجال الشرطة في محافظة الزرقاء وعند محاولة إيقافها رفض سائقها الوقوف مما استدعى الأمر مطاردته والقاء القبض عليه، وبعد تفتيش السيارة تبين أن هناك (٥١٢) كرتون دخان أجنبي مُهرب كانت مغطاة بكمية من البطاطا في صندوق الحمولة.

● كُشف النقاب مؤخراً عن أن بعض الأحداث الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧ – ١٢) عاماً يقومون بسرقة بعض التحف والمناظر من بيوتهم ويبيعونها بأسعار رمزية لبعض محلات الخردة، ويدعون أن ذويهم هم الذين أرسلوهم لبيع هذه القطع التي تبدو ثمينة جداً.

● في الأردن.. أزمة بصل لم يسبق لها مثيل من قبل، حيث اضطر بعض المواطنين إلى الحصول على ما يريدون من رؤوس البصل من السوق السوداء بأسعار مرتفعة جداً، إذ وصل سعر كيلو البصل قبل أيام إلى (٦٠) قرشاً في حين قام بعض تجار الخضار بقص رؤوس البصل الأخضر التي لا تنفع للطهي وباعوها بأسعار مرتفعة جداً.

على كل حال.. فإن ربات البيوت عندنا لن يتأثرن لأنهن تعودن على أن يطبخن «الزلطة» والرز «الخبيصة» واللحوم «الفاسدة».

● في الساحة الهاشمية بعمان والتي تعتبر من المواقع السياحية المهمة يختلط المتسولون بالسياح الذين جاءوا من أوروبا وبعض دول آسيا لزيارة المواقع السياحية الأثرية في الأردن، حيث أن معظم المتسولين يسيئون لصورة الأردن المشرقة ويحاولون الضغط على السياح لدفع المعلوم، وإذ ما رفض أحدهم أن يدفع شيئاً فإنه سيتعرض للإهانة والضرب أحياناً.

تُرى كيف ستنظف مثل هذه المواقع من هؤلاء الذين أكلوا الأخضر واليابس ولحقوا على سياحنا ؟!

● بعد أن بث التلفزيون الأردني الحلقتين الأولى والثانية من برنامج المسابقات الأسبوعي "فكر واربح" تبين أن الأسئلة التي تقدم في البرنامج تُسرب للمشتركين في المسابقة قبل تقديمها، واتضح ذلك من خلال أن بعضهم كان يجيب على بعض الأسئلة قبل أن يطرحها مقدم البرنامج !!

طفلة تهرب من بيت والدها لتبحث عن الطعام !!

طفلة في العاشرة من عمرها تهرب من بيت والدها يومياً لتبحث عن الطعام في بيوت الناس، وتضطر أحياناً للمبيت عند بعض العائلات عدة ليال، في حين لا يكلف والدها نفسه بالبحث عنها، ثم تعود للبيت لوحدها لتكرر نفس المشهد بن الحين والآخر.

تقول هذه الطفلة أن زوجة أبيها تحرمها من الطعام أثناء وجود والدها في عمله كل يوم وتغلق عليها الأبواب أثناء إعداد وجبة الغداء، فتضطر للهروب من البيت بعد أن تشعر بالجوع الشديد، وتدخل البيوت فجأة وبدون استئذان وتطلب رغيف خبز لتسد جوعها حتى أصبحت معروفة لدى بعض العائلات التي تخصص لها وجبة يومية.

أما والدها فهو لا يسأل عنها، وتخشى أن تخبره بما تفعله بها زوجته من حرمانها من الطعام وتربيطها بالحبال أحياناً ومنع الماء عنها إلا إذا قامت بتنظيف البيت وجلي الصحون !!

قبل أيام قالت هذه الصغيرة لإحدى السيدات اللواتي يخصصن لها وجبات طعام انها تحب الموت كثيراً لأنها لا تشعر بالحياة على الإطلاق .. "بدون تعليق" !!

وزير التربية يشن هجوماً على المعلمات المتزوجات !!

الدكتور خالد العمري وزير التربية و التعليم شن الأسبوع الماضي هجوماً على المرأة العاملة في التعليم وأشار إلى أن معظم وقت المعلمة المتزوجة يذهب سدى في إجازات الأمومة والحالات المرضية الطارئة ومراجعات الأطباء وطالب بأن يتم تعيين المعلمات عن طريق التعاقد والدوام الجزئي.

ويظهر من هذا الهجوم أن في نية وزارة التربية والتعليم التقليل من تعيين المعلمات والإتجاه إلى طريقة العمل الإضافي والدوام الجزئي في الوقت الذي اتهم فيه الوزير بعض المعلمات بأنهن يقمن بتوقيت مواعيد ولادتهن إما في بداية شهر ايلول أو في بداية شهر أيار حتى يكسبن إجازة الأمومة التي تمتد إلى شهرين لتتواصل مع العطلة الصيفية، وبهذا تعطل المعلمة مدة خمسة شهور متواصلة !!

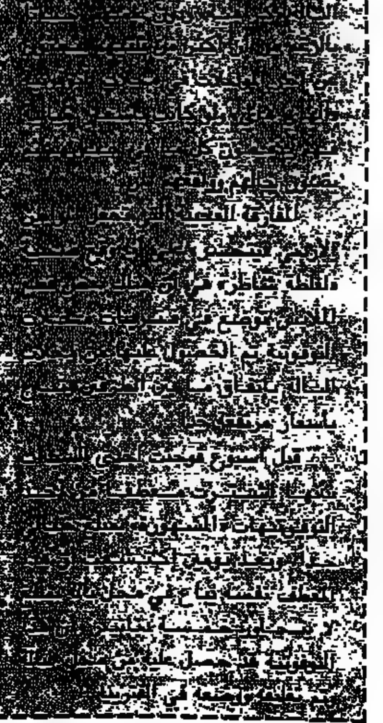
نخشى أن يُفسر البعض كلام معالي الوزير ويمتنع في المستقبل عن تأييد المرأة في الوصول للبرلمان أو إلى كرسي الوزارة وتعود المرأة مرة أخرى لتطالب بانصافها ومساواتها بالرجل ؟!

أطفال يروجون للسجائر في الشوارع بالتدخين المتواصل !!

ظاهرة جديدة في الشوارع وعلى الأرصفة، حيث يقوم بعض الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات ببيع أنواع وأصناف مختلفة من السجائر المهربة والمستوردة.

والغريب في الأمر أن هؤلاء الاطفال يقومون بالترويج لمثل هذه السجائر عن طريق مشاهد دعائية مبتذلة جداً، حيث يقومون بتدخين عينات من السجائر أمام المواطنين وبطرق تدل على أن هؤلاء الاطفال يسلكون الطريق نحو الهاوية.

أين الجهات المختصة التي يجب عليها منع هؤلاء الاطفال من حرق أنفسهم في الشوارع من أجل أن يبيعوا السجائر للتجار الذين يختفون خلفهم.



التلفزيون يفرق بين النواب !!

التلفزيون الأردني يعامل النواب على طريقة «خيار وفقوس» حيث يقوم ببث كامل لكلمات بعض النواب بينما يقوم بإختصار كلمات نواب أخرين إلى أقل من الربع.

أحد الزملاء تابع التغطية الإعلامية لكلمات النواب أثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤قال: أن التلفزيون فرق بين النواب بحيث كان يبث كامل كلمات بعض النواب وخاصة اولئك الذين يحملون لقب «معالي» بينما كان يختصر كلمات النواب الأخرين الذين يحملون لقب السعادة؟!!

دفع "نقوط" العروس ثم عاد ليطالب به ؟!

من مظاهر النفاق الإجتماعي ما حصل مؤخراً أثناء إقامة مهرجان للتجميل، حيث أقيم حفل زفاف وهمي لعروسين يظهر من خلاله عمل مكياج للعروس، وقام أحد الحضور بدفع مئة دينار للعروس الوهمية كنقوط، وقام أحد المطربين الذين شاركوا في الحفل بالترحيب بصاحب القلب الكبير الذي دفع النقوط وصفق له الجميع على هذه المبادرة «الحلوة»، وبعد الإنتهاء من الإحتفال وغادر كل الحضور الصالة طلب هذا الرجل من المسؤول عن الإحتفال إعادة المبلغ الذي دفعه كاملاً غير منقوص، وحينما استغربت هذه السيدة هذا الأمر خاطبها الرجل وهو يضحك: هذه مظاهر يا ستي.. وهل تتوقعين أن أدفع مئة دينار لعروس وهمية ولكن السيدة رفضت إعادة المبلغ، فعلقت بينهما وعلا صراخهما.. و لولا تدخل صاحب الصالة في الموضوع لسالت الدماء، وفي النهاية حصل الرجل «الدوغري» على نصف المبلغ فقط ثم أقسم غليظ الأيام بأنه لن يحضر حفل زفاف في حياته حتى لو كان حفل زفافه هو ؟!

بعد ٣٠ عاماً من الغربة.. عادت ولم تتعرف على شقيقها !!

بعد ثلاثين عاماً قضتها في الغربة مع زوجها وأولادها عادت مواطنة أردنية مؤخراً في زيارة للأهل والأحباب، فذهب أحد أشقائها لاستقبالها في المطار مع عدد من أقاربها، وفي المطار صافحت هذه السيدة جميع مستقبليها وطلبت منهم أن يعرفوها أثناء الطريق على المعالم الجديدة التي طرأت خلال الثلاثين عاماً الماضية، وعند وصولها إلى مكان إقامة ذويها شكرت الجميع على حسن استقبالهم لها وكانت تخاطب كل واحد منهم بإسمه سوى واحد منهم فقط حيث إعتذرت له بأنها لا تعرف إسمه.. حينها برزت دمعتان من عيني هذا الرجل حيث تقدم إليها بخطى تدل على أنه يشعر بالألم لأن شقيقته لم تعرفه ولم تنطق بإسمه مع أنه لا يصغرها سوى بثلاثة أعوام.. وكم كانت المفاجأة ثقيلة حينما عرفت هذه السيدة أن هذا الشخص الذي استقبلها في المطار ثم استقبلها في بيته هو شقيقها الذي لم تره منذ ثلاثين عاماً مع أنه كان يراسلها على الدوام !!

حوادث

"البلاد" تستجوب أحد "صغار" العصابة

عصابات تزوير الدولارات تغزو عمان!

تحقيق نائل صلاح

ما زالت أكبر عصابة لتزوير وترويج العملات الأجنبية وخاصة الدولارات، تسرح وتمرح في الدول العربية وتزور وتبيع العملات الأجنبية في سوقنا المحلي دون أن يستطيع أحد اكتشافها أو التعرف على هوية أفرادها.

فأفراد العصابة يشكلون شبكة كبيرة تمتد في وطننا العربي الكبير من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب و من الشمال إلى الجنوب، حتى أن نفوذها وصل إلى تركيا وبعض الاقطار الآسيوية والافريقية الأخرى.

هذه العصابة لا يصعب عليها أبداً تجنيد افرادها الجدد واغرائهم وتهديدهم للسير معها والاستمرار في اعمالها التي تهدم أولاً الاقتصاد المحلي، وهي – اي العصابة – لا شك موجهة من قبل بعض الجهات التي لا هم لها سوى تدمير اقتصادنا وضرب عملاتنا المحلية.

فعندما تضع العصابة عينها على شخص محدد، تبدأ أولاً بمراقبة سلوكه، للتأكد من أنه يصلح أن يكون أحد افرادها، ثم تبعث أحد أفرادها عليه «بالصدفة»، وتبدأ إغراءاته بمختلف أنواع الراحة والانبساط، ويبدأون باجتراره اليهم شيئاً فشيئاً حتى يشعر أنه لا يستطيع الاستغناء عنهم، عندها يفصحون له عن مرادهم، ويخبرونه بأن تزوير العملة امر بسيط وبواسطته يستطيع أن يجمع مبلغاً كبيراً في وقت قصير، وهو الحلم الذي يراود كل شاب طموح، ويقنعونه أنه إذا تعرض للضبط من قبل الشرطة فإنهم سيقفون معه ويخرجونه من التهمة «مثل الشعرة من العجينة» وفي ذات الوقت يحجزون جواز سفره الأصلي ويصرفون له جوازات سفر مزورة لغاية السفر والتنقل، ويصورونه بكاميرات الفيديو اثناء قيامه بعملية التزوير، لكي لا يستطيع الهرب منهم أو التوقف من التعامل معهم.

أحد "صعاليك" العصابة استطاعت الشرطة القبض عليه بعد أن أوقعه رجال مكافحة التزوير في الفخ، وهو يقبع الآن في سجن الجويدة منتظراً حكم العدالة على فعلته المشينة.

البلاد حاورت "السجين" الذي قال لنا أن رحلة ضياعه بدأت من "الكويت" حيث كان يقيم هناك مع أهله قبل حرب الخليج، وأنه تعرف على بعض الاصدقاء الذين كانوا يتباهون بأنهم أغنياء وأن نقودهم كثيرة لا تنفد، مشيراً إلى أن أصدقاءه أخبروه بأنه إذا كان يطمع في الحصول على نقود كثيرة خلال مدة زمنية قصيرة جداً، فما عليه سوى التعامل بتزييف العملة، وبيعها في السوق، وأن أحداً لن يكتشفه.



وأضاف (م.س.أ) أنه رفض ذلك ولم يأخذ الموضوع بأهمية، لأن حالته المالية كانت جيدة ولم يكن بحاجة لنقود أكثر، إلا أن حرب الخليج كان لها اثر كبير في نقله من حياة الرفاه إلى حياة البؤس والشقاء، فظروفه المعيشية اختلفت بعد أن توفي والده، وبعد أن تراجع دخلهم الشهري من (١٥٠٠) دينار كويتي إلى القليل من الدنانير الأردنية، مشيراً إلى أنه الأخ الأكبر لعائلته التي تتكون من (١٣) نفراً، وأنه تعود على حياة الرفاه ولم يستطع العيش بمستوى أقل، الأمر الذي دفعه إلى الانضمام للعصابة بعد أن سافر إلى احدى العواصم العربية وتعرف هناك على أحد أفراد العصابة وبدأت العلاقة تقوى بينهما، حتى أمّن لهم وأصبح واحداً منهم. فعلموه طريقة التزوير والرسم على الكلاشيهات واستخدام ماكينات التصوير، حيث كان يجيد الرسم واستخدام آلات الطباعة، لأنه كان يعمل في السابق في احدى المطابع، ثم بعثوه إلى الأردن، لينضم إلى "الشلة" الموجودة فيها.

وأشار إلى أن أفراد العصابة أكدوا له أنه في حالة الامساك به فإن القضية سهلة للغاية وانهم سيقفون وراءه ولن يفرطوا فيه، وعلى أساس ذلك بدأ العمل معهم، مؤكداً أنه عمل معهم سنة ونصف في تزوير الدولارات والعملات الأجنبية المختلفة وعندما زود عشرين ألف دولار في الفترة الأخيرة طلبوا منه أن يصرفها في أسواق عمان.

وأضاف أنه من خلال معرفته ببعض تجار العملة في الأردن استطاع تصريف جزء كبير من المبلغ، إلا أن أحد أصدقائه اكتشف «اللعبة» لكنه ابدى استعداده لشراء الدولارات المزيفة وتصريفها بطريقته الخاصة.

إلا أن رجال مكافحة التزوير كانت لهم بالمرصاد، فادعى أحد افراد مكافحة التهريب والتزوير أنه تاجر عملة ويريد شراء دولارات وتم الاتفاق على موعد التسليم في الساعة الثانية ظهراً يوم ٩٣/٤/٢٦ في الساحة الهاشمية بوسط البلد.

وأكد (م.س.أ) أنه لم يكن موجوداً في الموعد وأن صديقه الذي ذهب إلى هناك تم ايقاعه في الكمين واعترف على مصدر النقود المزورة عندما القت الشرطة القبض عليه، مشيراً إلى أنه اعترف عن العصابة وذكر اسماء "الشلة" الموجودة في الأردن، لكنه تفاجأ بأن الاسماء التي يعرفها اسماء وهمية وأنه كان مخدوعاً من قبلهم، مؤكداً أنه أعطى أوصافهم الكاملة للشرطة التي ما تزال تحقق بالموضوع.

وأشار إلى أنه قبل القاء القبض عليه، وبعد تزويره العشرين ألف دولار، أخبرته العصابة بأنه إذا صرف النقود ستكون حصته (٥) الاف دينار، أما إذا حاول التلاعب معهم والفرار بالنقود فسيتعرض للتصفية، حيث كانوا يهددونه من خلال الصور التي التقطوها له وهو يقوم بالتزوير من خلال حجزهم لجواز سفره وتأشيرات السفر وأوراق صحية أخرى، مؤكداً أنه كان يسافر إلى بعض الاقطار العربية بجوازات سفر مختلفة ومزورة، حيث كانت العصابة تتعامل مع جهات خارجية تمدها بجوازات سفر مزورة.

وأشار إلى أنه برغم التهديدات، فقد كانوا يوفرون له جميع أسباب الراحة المختلفة مضيفاً أن أحد الشباب بعثوه إلى تركيا ليعيش هناك ويدرس في جامعاتها على نفقتهم حيث امنوا له شقة مفروشة وسيارة ونقوداً لجيبه، وطلبوا منه تزوير وترويج الدولارات في الأسواق التركية.

وأكد (م.س.أ) أنه لم يجرؤ على اخبار والدته واخوته بحقيقة الجريمة وإنما كل ما يعلمونه أن قضيته هي قضية تداول عملة فقط، مؤكداً أن تعرضه للفقر المدقع وهو بين أهله أفضل "مليون مرة" من نقود الدنيا إذا كانت بالحرام.

حاولت قتل ابن عمها لأنه أراد الزواج من غيرها!

ما زال أهالي منطقة وادي الحجر في مدينة الزرقاء يتداولون حكاية الفتاة التي حاولت قتل ابن عمها بعدأن اشتبهت في أنه يحب فتاة أخرى، ويبدو أن الحكاية أخذت حيزاً من اهتمام الكثير من المواطنين لطرافتها وغرابتها.

معلومات "البلاد" حول الحادثة التي ما زالت في مراحل التحقيق تقول أن المدعو (ح) كان خطيباً لابنة عمه (ح) بشكل رسمي، ولم تكن هنالك اية خلافات حادة بين الطرفين بارزة على السطح حتى ظهرت فتاة أخرى في حياة هذا الشاب.

(ح) اكتشفت هذه العلاقة واشتبهت بقوتها ومدى خطورتها على مستقبل العلاقة بينها وبين ابن عمها ويبدو أن نيران الغضب قد اشتعلت في قلبها حتى قررت قتله انتقاماً مما يحدث.

وبالفعل قامت المتهمة بمحاولة قتل ابن عمها بواسطة مسدس، بشكل مفاجيء حسب ما ذكرت مصادرنا على نقيض الاشاعات التي ترددت هنا وهناك بأنها حاولت قتله بواسطة سكين.

وما زال أهالي الشاب والفتاة يعيشون بحالة انذهال تامة مما يحدث ولذا فإنهم عاكفون عن الإدلاء بأية معلومات حول الحادثة التي تعتبر من الحوادث النادرة في الأردن.

التحقيقات الرسمية في الحادثة تتطور بشكل جيد فيما يبدو ولكن السيناريو النهائي للحادثة لم يتضح إلا أن معلومات البلاد تفيد بأنه لا يوجد أي شريك للفتاة في الجريمة ويبدو كذلك أنه لا يوجد أي عامل خارجي تحريضي.

وتدور شكوك حول صحة علاقة الشاب الضحية مع الفتاة الأخرى وتصل هذه الشكوك إلى حد نفيها بشكل تام.

ولكن شكوك أخرى تحوم حول نية الشاب فعلاً بالزواج من الفتاة الأخرى وانهاء العلاقة الرسمية مع خطيبته.

"قبلة" ثمنها ٣ آلاف دينار وسنة سجن!

بدأت حياة الشقاء معه عندما خرج من المدرسة وهو ما يزال في الصف الرابع الابتدائي، حيث قرر حينها أن يذهب إلى كراج سيارات ويتعلم مهنة الميكانيك، لأنه ظن أن المهنة هذه الأيام افضل من التعليم وتؤمن له مستقبلاً في كسب النقود بسبب ظروف البطالة بين صفوف المتعلمين.

ورغم أنه يسكن في «حي نزال» إلا أنه اتجه إلى «القويسمة» وبدأ العمل هناك في مجال ميكانيك السيارات.

يقول (أ.ع) أن معاملة صاحب الكراج له كانت قاسية فالمسبات كانت مثل «السلام عليكم» وأقل مسبة كان يسمعها من صاحب الكراج «يا ابن الـ .. » و«يا اخو الـ..» فتعلم "المهالة" قبل أن يتعلم الصنعة وعلى درب "الصياعة" أخذ يسير.

ويضيف في أحد الأيام وبينما كنت منبطحاً تحت السيارة من أجل فك أحد البراغي، نادي عليّ «المعلم» لكن صوته كان خفيفاً ولم اسمع، فضربني "بعجل" احدى السيارات على رأسي، عندها فقدت صوابي وضربته حتى سال الدم منه، فاشتكى عليّ في المخفر وتم الحكم علي بالسجن ستة اشهر قضيتها في سواقة مشيراً إلى أنه تعرض بعدها للحبس مرتين بسبب المشاجرات التي كان يختلقها مع شباب الحارة.

وأشار إلى أنه في المرة الأخيرة وبعد أن خرج لتوه من السجن وحين وصوله إلى بيته، جاءه ثلاثة من أصدقائه وعزّموه على الغداء، فذهب معهم إلى البيت، ووجد عندهم فتاة عمرها (١٧)عاماً قالوا انهم وجدوها في المتنزه وأنها طلبت منهم الذهاب معهم إلى بيتهم لانها لم تعد تطيق العيشة مع أهلها.

وأضاف (م.ع) تحدثت مع الفتاة وأخبرتها بضرورة عودتها إلى بيت أهلها، لكنها قالت لي أنها تريد أن تعيش معنا لأن والدها يضربها كل يوم فهو يأتي إلى البيت مخموراً ويبدأ يضربها بعنف وكشفت عن ساقها وأرتنا اثر ضربات والدها الشديدة التي تتعرض لها كل مساء. فحاولت اقناعها بأن تصطحبها والتي إلى بيت أهلها لكنها رفضت وأصرت على عدم العودة إلى بيتها نهائيا.

وأكد أنه اصطحب الفتاة إلى المتنزه وأجلسها على كرسي وأوهمها أنه سيذهب لشراء سانرويشات وبيبسي وعندما غادرها ذهب فوراً إلى أحد رجال الشرطة وأخبره بقصتها، فاستلمتها الشرطة وسلمتها إلى أهلها.

وأضاف: ولكن بعد أربعة أيام اشتكى والدها ضدي بتهمة اني "اغتصبتها" فذهب إلى المخفر واخبر رجال الشرطة والد الفتاة بأنني سلمتها لهم، ولو كنت عملت شيئاً لها لما سلمتها بيدي إلى الشرطة إلا أن والدها أصر على الشكوى، وتم عرض الفتاة للطبيب الشرعي الذي اثبت انها ما زالت تحافظ على عذريتها، إلاّ أن الفتاة قالت بأننا "قبّلناها" ولكننا لم نفعل ذلك.

وأضاف أن والد الفتاة طلب منه أن يدفع له ثلاثة الاف دينار لكي يتنازل عن الشكوى، مؤكداً أنه رفض ذلك لعدم وجود المبلغ معه، ولأنه مقتنع ببراءته.

وما يزال أ.ع موقوفاً منذ (١٣) شهراً ينتظر جلسة الحكم في تهمة "هتك العرض" الموجه اليه.

الطمع أعمى قلبيهما وكشف جريمتهما الأولى

لقد قرر أخيراً أن يسلك الطريق المؤدي إلى الراحة الدنيوية، بعد التعب والشقاء الذي ما زال يعيشه في حياته التي أصبحت أشبه بالممات، ولم يعد يفكر بأن هناك آخرة وحساباً وعقاباً، أو أن خطته ربما لن تنجح فيخسر الدنيا مع الآخرة ويزيد شقاؤه شقاء.

نعم، هذا ما فكر فيه بعد أن وجد نفسه وقد شارف على نهاية العقد الثالث من عمره، بينما جيبه ما زال مهترئاً، ودون أن يحقق ادنى طموح من طموحاته التي طالما سهر الليالي وهو يفكر في تحقيقها، فقد تخرج من احدى كليات المجتمع منذ تسع سنوات، وما زال عاطلاً عن العمل، مرة يعمل "كنترول" على أحد الباصات، ومرة عامل باطون، ومرة بائع بسطة.. ومرة.. ومرة..أما ان له أن «يستريح» ويهجر البؤس والحرمان ؟! هذا ما كان يشغل باله منذ ثلاثة أسابيع، و لكن كيف، ما هي الطريقة، فكّر كثيراً دون أن يجد حلاً، حتى أتاه أحد الاصدقاء الذين يُعرف عنه الذكاء والدهاء وأخبره أن لديه خطة ذكية للحصول على أموال كثيرة تكون كفيلة بنقله نقلة نوعية إلى حياة افضل، اصغى اليه «ع.ق» وهو بين مصدق ومكذب، حتى اقتنع أخيراً بالخطة، وقال في قرارة نفسه أن صديقي «س.ي» ذكي جداً ولولا أن خطته ستكون ناجحة لما أصر على تنفيذها واتفق الاثنان على تنفيذ "العملية" واقتسام المبلغ بينهما.

أما الخطة فكانت أن يذهب (ع) إلى أحد البنوك ويدعي أن لديه رصيداً بعشرين ألف دينار في فرع آخر بمدينة أخرى، وأنه ينوي سحب مبلغ عشرة الاف دينار من رصيده، أما «س» فيكون قد ربط هاتف الموظف المسؤول بهاتفه الخاص بهدف أنه حينما يتصل الموظف مع فرع البنك الآخر، يرد عليه «س» ويخبره أنه بالفعل يوجد رصيد بمبلغ عشرين ألف دينار للسيد (ع) وهكذا يصرف البنك النقود ويتقاسمهما الصديقان.

وفي نفس الليلة قام «س» بفصل اسلاك الهاتف الخاصة بمكتب الموظف وربطها بسلك الهاتف الخاص به وبطريقة فنية، حيث أن لديه خبرة في التعامل مع الهاتف والالكترونيات وفي الصباح خرج الاثنان لتنفيذ الخطة، فاتجه «ع» إلى البنك وهو واثق من نفسه وتقدم من الموظف وأخبره بمراده في سحب عشرة الاف دينار من رصيده الموجود في الفرع الآخر، فأخبره الموظف بضرورة انتظاره بعض الوقت لحين التأكد من صحة الادعاء وبالفعل اتجه الموظف إلى الهاتف وطلب رقم الفرع الآخر، فرد عليه «س» مدعياً أنه موظف الفرع، وطلب منه التأكد من أن «ع» لديه رصيد عشرين الف دينار في البنك فأخبره أنه سيتأكد من خلال جهاز الكمبيوتر، وبعد ثوان قليلة أخبره أنه بالفعل لدى «ع» رصيد بمبلغ عشرين الف دينار. وبعد التحية أغلق الهاتف وهرع ينتظر صديقه وهو قادم بالمبلغ فنجحت الخطة وحصل الصديقان على النقود، لكن الطمع أعمى قلوبهما، وقررا تكرار التجربة مع بنك آخر، إلا أن اختيارهما للبنك لم يكن موفقاً، حيث أن نظام البنك الآخر كان يختلف عن السابق وعندما ذهبا لتنفيذ الخطة تفاجأ «ع» أن الموظف في الفرع الأول لديه اتصال مباشر مع الفرع الآخر من خلال جهاز الكمبيوتر، حيث تأكد أن «ع» يكذب ويحاول النصب على البنك وأخبره أن ينتظر قليلاً لكي يعمل الإجراءات، وفي تلك الأثناء قام الموظف بالاتصال بالشرطة التي حضرت والقت القبض على «ع» الذي اعترف عن صديقه وجره معه إلى السجن، وهناك اعترف الاثنان بجريمتهما الأولى وأخذت العدالة مجراها، فنال الصديقان جزاءهما، نتيجة جريمتهما في الكسب غير المشروع عن طريق النصب والاحتيال.

طعنه بموس كباس

بعد أن شب خلاف ناتج عن سوء تفاهم بين (م.أ.د) و(د.م.أ) أقدم الأول والذي يسكن في مخيم حطين على طعن الثاني بواسطة موس كباس، نقل على أثره إلى مستشفى البشير، وحصل على تقرير طبي يبين أن حالته متوسطة، فيما تم القبض على الجاني واعترف بجريمته.

حرب عصابات في سقف السيل

وقعت مشاجرة جماعية كبيرة في سقف السيل بوسط العاصمة اشترك فيها ١٢ شخصاً واستخدموا فيها الأمواس والمفكات وكل ما طالته ايديهم من آلات حادة، أما سبب المشاجرة، فهو سوء تفاهم حصل بينهم فانقسموا إلى فريقين متقاتلين، ونتجت عن المشاجرة اصابة ستة اشخاص وحالتهم متوسطة، فيما هرع رجال الشرطة إلى مكان الحادثة والقوا القبض على جميع اطراف النزاع وما زال التحقيق جارياً.

الغام وأغنام

بينما كان الشقيقان محمد وحيدات (١٠) سنوات وعلي وحيدات (٨) سنوات، يقومان برعي الاغنام في منطقة الكرامة، تاه بهما الطريق ودخلا إلى منطقة حقول الغام، واثناء عبثهما بأحد الألغام المزروعة هناك، انفجر بهما اللغم ونتجت عن الحادث اصابة المذكورين برضوض متوسطة بعد أن احتصلا على تقارير طبية تفيد بذلك.

انتحار

بعد أن شب خلاف عائلي بينها وبين زوجها، أقدمت المدعوة ع.م.ك وعمرها (٢١) عاماً على وضع مادة الكاز على ملابسها التي ترتديها وأشعلت النار بنفسها، وانتشرت النيران حتى طالت ارجاء المنزل، فيما قام زوجها على الفور باسعافها ونقلها إلى المستشفى، إلا أن الموت كان اسرع من سيارة الاسعاف، فتوفيت المذكورة قبل أن يصل بها زوجها إلى المستشفى.

وأخبر زوجها قصة انتحارها للشرطة التي ما زالت تحقق بالأمر.

حمار يشترك في جريمة قتل

عثرت قوات الشرطة على جثة المدعو (ف.ف ب) من سكان جبل الجوفة في عمان، ملقاة على ساحة واد في منطقة اللجون بالكرك ومصابة بعيار ناري في رأسه، وبعد التحقيقات التي اجراها المدعي العام والمختبر الجنائي تبين أن المدعو (ج.م) وعمره ٢٩ سنة وشقيقة (ج) وعمره ٢٦ سنة والمدعو (هـ.م) وعمره ٢٤ سنة كانوا برفقة المتوفي، وجميعهم كانوا في رحلة للتنزه والصيد وكان بحوزتهم رشاش نوع بور سعيد غير مرخص وبندقية صيد ١٢ ملم امريكية غير مرخصة وكانت بحوزتهم كذلك مشروبات روحية.

وبعد ان ساروا في طريق ترابي يؤدي إلى احدى المزارع تناولوا المشروبات الروحية، ثم شاهد (هـ) حماراً وأثناء محاولته ركوب الحمار خرج عيار ناري من البندقية التي كانت على كتفه حيث أصاب (ف) وأرداه قتيلاً.

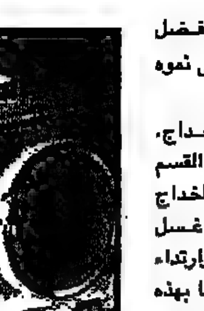


بسبب التشوه الخلقي وعدم اكتمال النمو

وفاة (٢٣) مولوداً خلال خمسة شهور في مستشفى الجامعة

تعتبر وحدة العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة غير مكتملي النمو - الخداج - في مستشفى الجامعة الأردنية من الأقسام الحساسة جداً نظراً لنقص المناعة لدى المواليد وبالتالي تعرضهم للإصابة بالأمراض المختلفة بشكل كبير، وفي الفترة الأخيرة تعرض أكثر من ثلاثة وعشرين مولوداً للوفاة على دفعات مختلفة الأمر الذي أحدث نوعاً من الشك في أهلية القسم المذكور للعناية بهؤلاء الاطفال.

"البلاد" قامت بدورها بجولة موسعة داخل قسم الخداج لتقصي الحقائق والإطلاع عن قرب على الأسباب التي ادت إلى الوفاة وعلى آلية عمل الاطباء والمرضات في القسم المذكور.



المدير الإداري لمستشفى الجامعة الأردنية فريد مصاروة أكد لنا أن القسم يستقبل الاطفال حديثي الولادة وغير مكتملي النمو، أي الذين لم يتموا المدة المفروض أن يبقوها داخل الرحم، وهؤلاء الاطفال يكونون بحاجة إلى العناية الكافية والكثيفة، بحيث يتم وضعهم في حاضنات واعطائهم الاكسجين بالاضافة إلى إجراءات أخرى تتم بشكل دقيق ومركز.

مشيراً إلى أن عدد المواليد في مستشفى الجامعة خلال الخمسة شهور الماضية بلغ (١٢٠٠) مولوداً، أدخل منهم (٢٥٩) مولود إلى قسم الخداج، فتوفي منهم (٢٣) مولوداً، كان موت (١٤) مولوداً منهم موتاً حتمياً حسب الاعراف الطبية بسبب تشوهات خلقية مختلفة، فيبقى (٩) منهم كان موتهم لاسباب مختلفة وبالتالي تكون نسبة الوفاة ٩/١٠٠٠ وهي نسبة مقبولة جداً عالمياً وأقل من المستشفيات العالمية.

وأضاف مصاروة أنه عند دخول الطفل إلى وحدة العناية المركزية للاطفال غير مكتملي النمو - الخداج - يكون أهله على بينة من أن حالة مولودهم صعبة خاصة إذا كان مصاباً بتشوهات خلقية في أنظمة الجسم المختلفة، وبالتالي تكون وفاته متوقعة في أية لحظة، إلا أن الطاقم الطبي يعمل كل جهده لانقاذ حياة الاطفال حتى لو استمرت عملية الانقاذ لشهور أو سنوات، مشيراً إلى أنه وردت في الآونة الأخيرة شكوى واحدة من قبل أهل أحد المواليد المتوفين ولكن عندما شرح لهم الاطباء أن مولودهم كان مصاباً بتشوه خلقي في الجهاز التنفسي، اقتنعوا بالأمر وتقبلوا قدر الله سبحانه وتعالى.

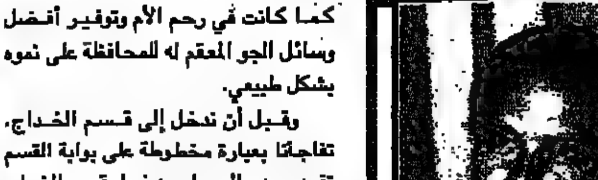
الدكتورة هناء عبد الرزاق طبيبة مقيمة في قسم الخداج، قالت ان المتوفين خلال خمسة أشهر كانوا (٢٣) مولوداً، بينهم (١٤) لا يحتسبون ضمن نسبة الوفاة كون موتهم كان محققاً، فيبقى تسعة اطفال كانت أسباب وفاتهم تتعلق بعدم اكتمال نمو الاجهزة الرئيسية مثل الجهاز التنفسي الأمر الذي يؤدي إلى حدوث مشاكل في التنفس بالاضافة إلى أن بعض المواليد كان وزنهم اقل من الطبيعي بكثير، كما أن عدم اكتمال الاجهزة ونقص الوزن يؤدي إلى مشاكل في التغذية، وبعض المواليد يتعرضون للنزف والتهابات تنتج اثناء الولادة، كما أن حديثي الولادة تكون مناعتهم ناقصة فيتأثرون بتلك الأمراض الأمر الذي يؤدي إلى وفاتهم في كثير من الأحوال.

وأشارت إلى أن التشوه الخلقي كان السبب في وفاة أغلب المواليد المتوفين، وكأمثلة على التشوه الخلقي أن تكون الرئتان صغيرتي الحجم بشكل كبير أو أن تكونا متيبستين بحيث لا يدخل الهواء إلى الجسم بشكل طبيعي.

كما أن القلب يكون في بعض الاحوال غير مكتمل النمو، فلا يكون هناك حجاب حاجز على احد جانبي القلب، بالاضافة إلى التشوهات المتلازمة كما هو الحال في الجهاز الكلوي وتشوهات العظام والهيكل العظمي للجسم.

وأضافت ان احدى الصحف المحلية نشرت خبراً مفاده أن سبب الوفاة كان انتشار «فيروس الدم» في قسم الخداج مؤكدة أنه لا يوجد ما يسمى بفيروس الدم، وهو كلام غير علمي ولا يوجد حتى في أدبيات الطب، الأمر الذي يشير إلى ركاكة الخلفية الطبية أو عدمها للمصدر المستقى منه، مما ينفي ادعاء الصحيفة التي نشرت الخبر من أنها أخذت معلوماتها من قبل اطباء وممرضات المستشفى.

وأوضحت أن عملها يبدأ مع مرحلة الولادة، فإذا تبين أن الطفل غير مكتمل النمو يتم نقله فوراً إلى قسم الخداج "وهناك يتم وضعه في "حاضنة" وهي عبارة عن جهاز يوضع بداخله الطفل حديث الولادة بهدف المحافظ على درجة حرارته كما كانت في رحم الأم وتوفير أفضل وسائل الجو المعقم له للمحافظة على نموه بشكل طبيعي.



وقبل أن ندخل إلى قسم الخداج، تفاجئنا بعبارة مخطوطة على بوابة القسم تفيد بعدم السماح بدخول قسم الخداج إلا لوالد ووالدة الطفل مع مراعاة غسل اليدين إلى الكوع بالسائل المعقم وارتداء الثوب الخاص بالقسم، وبعد أن قمنا بهذه الإجراءات وجدنا احدى السيدات التي تهم بالدخول، فأخبرتنا أن طفلها في الداخل ويبلغ من العمر (١١) يوماً، مصاب بالتهاب في الرئتين، مشيرة إلى أن حالته في تحسن مستمر كما يؤكد لها الاطباء الذين تشد على ايديهم وتثمن جهودهم في انقاذ حياة مولودها الصغير.

أما مثايل أبو حصوة مشرفة الممرضات فقد اكدت أن قسم الخداج في مستشفى الجامعة يعد من أقوى اقسام الخداج في المستشفيات الأخرى في العالم مشيراً إلى أن الممرضة التي يتم تعيينها في القسم تخضع لفترة مراقبة مدتها ستة أشهر، للتاكد من أهليتها للعمل في هذا القسم الحساس، وفي حالة انتشار اي مرض معد لدى احدى الممرضات كالرشح مثلاً يتم نقل الممرضة إلى قسم آخر، لأن المناعة لدى الأطفال حديثي الولادة تكون ناقصة مما يعديهم ويؤثر على حياتهم.

الممرضة كفا الفدايرة أوضحت أن قسم الخداج يتألف من جزئين أحدهما لمواليد المستشفى، والآخر للمواليد الذين ينقلون إلى القسم من المستشفيات الأخرى، وأن القسم يتسع لـ (١٨) مولوداً لاحتوائه على (١٨) حاضنة من ضمنها (٦) أجهزة تنفس.

وأشارت إلى أن العمل يقسم على الممرضات، بحيث ترعى كل ممرضة ثلاثة حاضنات تكون مسؤولة من الاطفال الموجودين فيها فقط، ولا تتدخل في الحاضنات الأخرى، وفي معظم الأحوال تمنع من الدخول إلى الاجزاء الموجود فيها حاضنات لا تخصها.

الدكتور خليل غنثور، أخصائي جراحة الاطفال، كان خارجاً لتوه من عملية ولادة احد الاطفال، الذي تم نقله فوراً إلى قسم الخداج لإجراء الفحوصات الطبية لمعرفة المشكلة التي يعاني منها المولود، أشار إلى ان الطفل لديه انتفاخ غير طبيعي في البطن، وأنه يقوم الآن بإجراء الفحوصات الطبية المختلفة لمعرفة سبب الانتفاخ الذي ربما يكون تشوهاً خلقياً في الكلى، مضيفاً أنه ولد قبل ساعتين، وحتى الآن لم تعرف المشكلة الرئيسية التي يعاني منها.



عدسة محمد شبو

الصوت الواحد ... من اقتحام البرلمان

المعاقون الابطال يبيعون "الروزنامات" للحصول على ميدالية !

من كوكب غازي:

لم يعد الانسان المعاق عنصراً خاملاً في المجتمع كما كان في السابق، فالجمعيات والنوادي المختلفة التي تضم عدداً كبيراً ممن يعانون من مختلف الإعاقات فتحت المجال أمامهم لكي يعبروا عن ذاتهم ويقوموا بمختلف النشاطات التي لم تعد تقل أهمية عن نشاطات الانسان السليم حتى أن ثقة المعاقين بقدراتهم جعلتهم يرشحون أقدرهم إلى الانتخابات النيابية السابقة.

وتعتبر جمعية النهضة للمعاقين حركياً في إربد من تلك الجمعيات التي تعنى بالمعاقين وتحاول الخروج بهم إلى مستوى أفضل عن طريق تدريبهم وتطويرهم واتاحة المجال أمامهم لممارسة كافة النشاطات التي تنقلهم إلى عالم الانسان السليم.

"البلاد" كانت هذا الاسبوع في ضيافة الجمعية وتعرفت على اعضائها من المعاقين الذين ابدوا استياءهم من نظرة المجتمع الفوقية لهم واعتبارهم عنصراً خاملاً لا حول له ولا قوة، وتحدثوا عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الجمعية وتعرقل مسيرتها في خدمة هذا القطاع من البشر.

رياض طبيشات أمين سر جمعية النهضة للمعاقين حركياً والناطق الإعلامي باسمها، قال: ان الجمعية تعتمد على ذاتها في الأمور المالية وذلك عن طريق الرزنامة السنوية التي تصدرها وتبيعها في الأسواق، وعن طريق نشاطات الجمعية الرياضية والفنية والثقافية، مشيراً إلى أن الجمعية خرجت من أعضائها ابطالاً في المجال الرياضي كالسيد مفلح شطناوي الذي حاز على ميداليتين، واحدة فضية والأخرى برونزية في بطولة العالم العسكرية الأولى التي أقيمت مؤخراً.

وأشار طبيشات إلى تفشي ظاهرة الأمية بين صفوف المعاقين حركياً، مؤكداً أن السبب يعود إلى جهل الأهالي وعدم مراعاتهم لأبنائهم المعاقين، بالاضافة إلى عدم وجود تسهيلات انشائية وأجهزة طبية لعدم توفر الدعم المادي للجمعية فهي قائمة بذاتها ولا تتلقى دعماً مادياً من أحد.

وأضاف إن الجمعية تواجه الكثير من الصعوبات والمشاكل، ابرزها الإجراءات القانونية والروتين ونظرة المجتمع، وعدم وجود تجاوب من قبل اصحاب العمل في تشغيل المعاقين، برغم أن القانون ينص على تشغيل ٢٪ منهم، مشيراً إلى عدم وجود وسيلة نقل لنقل المعاقين حركياً إلى مراكز محو الأمية، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الأمية والجهل بين صفوفهم.

ايمن نصيرات أحد أعضاء الجمعية أصيب بمرض ضمور العضلات وهو مرض لا تظهر أعراضه مبكراً وإنما بالتدريج لتنتهي بالإعاقة الحركية، يقول أيمن أن سبب معاناته كان زواج الأقارب مشيراً إلى الأسباب الأخرى التي من شأنها أن تؤدي إلى الاصابة بالاعاقات الحركية، والتي أبرزها حوادث العمل والسيارات والكوارث الطبيعية كالحروب واستخدام الأسلحة.

وأشار نصيرات إلى أن ثمة حلماً تطمح الجمعية إلى تحقيقه، ويتمثل في وصول أحد اعضائها إلى مجلس النواب، مشيراً إلى انهم في الانتخابات السابقة رشحوا السيد رياض طبيشات لخوض الانتخابات نيابة عنهم، إلا أنهم اصطدموا بقانون الصوت الواحد، مما حدا بمرشحهم للتنازل لصالح الدكتور عبد الرزاق طبيشات مؤكداً أنهم عازمون على خوض المعركة الانتخابية في الانتخابات القادمة.

وأضاف أن هناك العديد من الامنيات التي ترجو الجمعية من المسؤولين المساهمة في تحقيقها، كايجاد تسهيلات انشائية لدخول وخروج المعاقين، واقامة كسحات اسفلتية ونقل الاكشاك المقامة في الحدائق التابعة للبلدية في فصل الشتاء إلى مكان آخر، وإعادة النظر في قرار المجلس البلدي الحالي والذي أوقف منح الجمعية قطعة أرض برغم وجود موافقة مسبقة من قبل المجلس السابق.

أما مفلح شطناوي فتحدث عن الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها، والمتمثلة في فتح مركز لرعاية وتأهيل المعاقين حركياً، وتأمين الرعاية الصحية، وإقامة الندوات والمحاضرات الدورية لتوعية المعاقين، وتأمين الظروف والاجواء النفسية والاجتماعية المناسبة لهم، والتي من شأنها أن تدفعهم ليصبحوا عناصر فاعلة في المجتمع، والعمل على إيجاد فرص عمل لهم عن طريق قروض تمول من قبل الجمعيات الخيرية والتنمية الاجتماعية.

وأشار شطناوي إلى عدة مشاريع تخطط الجمعية من أجل تنفيذها مستقبلاً، أهمها اقامة دورة خياطة وسيراميك وأخرى لتعليم صناعة القش والخيزران لكلا الجنسين تمهيداً لاقامة مشروع انتاجي يساهم في رفع دخل المعاقين ويوفر قدراً بسيطاً من المال في خزينة الجمعية، مضيفاً أن الجمعية هذه الأيام بصدد اجراء مسح شامل للمعاقين حركياً في الأردن بشكل عام، وفي محافظة إربد بشكل خاص.

الصم يصرخون: أسمعنا الدنيا شكوانا. والحكومة لم تسمعنا

إربد - من ريم الملاح



في وسط مدينة إربد، ثمة بناء قديم يتربع على زاوية أحد الشوارع، وقد خط على واجهته عبارة «نادي الأمير علي بن الحسين للصم»، فهو المكان الذي يجد فيه الصم راحتهم، ويمثل لهم البيت الأول بعد أن فقدوا المعاملة الحسنة في بيتهم الأصلي.

"البلاد" اخترقت هذا الاسبوع جدار الصمت المحيط بالنادي وتحدثت إلى مشرف النادي ومترجمه عبد الحكيم رشيدات الذي أكد أن النادي منذ انشائه يعمل على تطوير الحركة الشبابية لفئة الصم وتطوير ثقافتهم ومستواهم الاجتماعي وتأهيلهم علمياً ضمن مهن حرة كالحدادة والنجارة والتجيد للشباب والخياطة وتنسيق الزهور للفتيات.

وقال أن النادي قطع شوطاً كبيراً في القضاء على الأمية بين الكبار من الصم من خلال دورات محو الأمية التي يقيمها النادي باستمرار، مضيفاً أن لاعضاء النادي نشاطات كثيرة ابرزها تمثيل المسرحيات الصامتة التي عرضت كثيراً ونالت اعجاب الجماهير. بالاضافة إلى المشاركة في النشاطات المهنية ومؤتمرات الإعاقة السمعية، كما أن النادي عقد حتى الآن (١٢) دورة لتعليم لغة الإشارة للناطقين.

وأضاف أن النادي لا يتلقى دعماً من أحد، سوى من سمو الأميرة بسمة التي تبرعت بمشغل خياطة بكلفة (٥) آلاف دينار، من أجل تشغيل الفتيات وإيجاد دخل لهن وللنادي، وجامعة اليرموك التي تدعم النادي من خلال السماح لاعضائه بممارسة الرياضة في مرافقها الرياضية ومن خلال توظيف عدد لا بأس به من الصم في الحرم الجامعي.

وأشار السيد رشيدات إلى أن بلدية إربد كانت قد تبرعت بقطعة أرض للنادي من أجل اقامة بناء دائم له، الا أن شح الأمور المادية حال دون التمكن من بنائه، مشيراً إلى أن الايجار السنوي للمبنى الحالي يبلغ ٣ آلاف دينار تعتبر عبئاً كبيراً على النادي الذي يناشد المؤسسات الحكومية والخاصة التبرع له من أجل اقامة المبنى المنشود.

وأكد أن الأفراد الصم يعانون من الفقر المدقع بسبب عدم وجود عمل لهم. بالرغم من أن القانون يقضي بتوظيف ٤٪ من مجموع العاملين في الحكومة من الصم إلا أن القانون لم يطبق وبقي حبراً على ورق، مشيراً إلى مطالبة وزارة الصحة بتطبيق قانون المعاقين لأنهم مشمولون بالتأمين الصحي، وبالتالي يجب تخفيض ثمن السماعات الطبية الخاصة بالصم والتي تصل قيمة الواحدة منها إلى ٣٠٠ ديناراً.

من الروائع

يا معذبي ما عاد لك فيّ حاجة
ماني على خبرك سواليف ومزوح
جـرح مع الأيام يلقى عـلاجـه
وبعض الجروح اعلاجها نزعة الروح

صنيتان المطيري

واحة البلاد

اعداد: عطا الله عايش الهقيش - و زياد أبو وندي

من الحكم

لا ترجي خير من النفوس الشحيحة
يا غير ترجي من شجر شيع عنقود
والعمر زايل زول غيما ابريحه
والرزق ما ردك عن القبر ولحود

محمد علي اعذيمان - المفرق

عين الواحة






أهلاً ومرحباً بكم

سألني أحد الاصدقاء لماذا لا يكون جميع شعراء الواحة أردنيون فقط ؟ فقلت له أن هذه الصفحة للبادية العربية لا نميز فيها أردني على غيره تمشياً مع تقاليد البادية التي لم تعترف يوماً بالاقليمية الضيقة ولا تعترف حتى بتقسيمات سايكس بيكو للوطن العربي

فالبدو الرحل يتبعون الماء والكلأ «الربيع» لمواشيهم التي يعتاشون منها بغض النظر عن وجود هذا الربيع في أي دولة كانت فهؤلاء بدو الخليج العربي يأتون إلى مراعي البادية الأردنية أو السورية أو العراقية والعكس صحيح ولأن الربيع عامٌ هنا وعام هناك والبدو ملزمين بالتنقل خلفه اينما وجد فهم قد بنوا على هذا الاساس الروابط القوية بينهم لحاجتهم الماسة لبعضهم فحافظوا على احترامهم المتبادل وحبهم لبعض متجاهلين كل الخلافات الدولية على أساس أنهم جميعاً عرب وتربطهم عادات وتقاليد وتاريخ عميق الجذور.

والشعراء هنا هم من هذه البادية العربية والواحة هنا وجدت لخدمة واحياء أدب وتراث وثقافة البادية العربية.

وفي ظل واحتنا نلتقي.

عطا الله الهقيش

عادات وتقاليد

الضيف

لا واهني بثين اللي قضى الدين
متنحر قمراه بأول شهرها
عقب اربعة واثنين يسلم من الشين
والسابعة يمين خاله بترها

قال هذه الابيات أحد شعراء البادية ويمتدح فيها «بثين» صاحب القصة الجميلة والتي قتل فيها ستة رجال من عشيرته وقطع يد خاله بسبب ضيفه. بثين المذكور هو أحد رجال قبيلة حرب المشهورة وصدف أن جاءه ضيف وكان من قبيلة معادية لهم فاكرمه وعندما أراد الضيف الاستئذان بالانصراف اعطاه «بثين» العصا وقال إن قابلك أحد فقل له اني ضيف «بثين» وفعلاً صادفه مجموعة من رجال القبيلة بما فيهم خال بثين فقال لهم الرجل اني ضيف فلان وهذي عصاه معي اشارة على صدق كلامي فلم يصدقوه وذبحوه. فوصل الخبر إلى بثين الذي رحل من حينها وابتعد باهله عن قبيلته ثم عاد اليهم خفية وقتل منهم أربعة ثم عاد إلى أهله. وبعد فترة رجع ايضاً إلى قبيلته وقتل اثنين منهم وغادر دون أن يتمكنوا منه. وكان كل الذين قتلهم يعتبرهم ثاراً لمقتل ضيفه. إلا أن شيوخ عشيرته تتبعوا آثاره إلى أن وصلوا أهله وقالوا له تعتبر كل الذين قتلتهم ثاراً لضيفك الذي قتلناه وترجع إلى القبيلة وتكف عن حربنا فوافقهم على ذلك. إلا أنه وأثناء ان كان يسير مع خاله بيوم من الأيام قال له خاله هذا المكان الذي قتلنا فيه ضيفك الذي قتلت ستة من رجالنا بسببه فقال لخاله أشر على المكان بيدك وكان قد استل سيفه بهدوء وعندما مد خاله يده ليؤشر له على المكان ضرب يده بالسيف وقطعها فصاح خاله وقال قطعت يدي فرد عليه لولا خوفي من حزن أمي عليك لقتلتك حتى لا تجرؤ على إهانتي عندما تريني المكان الذي قتلتم به ضيفي رحمه الله.

شعر شعبي

شموخ



يا حروف الغدر... في أسم أنكتب
يا عذاب الهجر.. في دمع أنسكب
في شجون الآه... ترحل حياتي
تشمخ شموخ الطير
ما بين سما وشوق
روحي تغادر حدود الجاذبية
تحتوي كون ... تحتوي ألم
تحتوي حلم... لحظة سكون
بيدي حويت كل عالم الأمية
طير وشجر... غدر ونسيان
صرخة ظلم... كذب وحرمان
داخل كرة... تحتوي أنسان
داخل عالم مجهول الهوية
عالم حرب... يمر بلحظة
عالم حب... يمر بومضة
أقاوم فيه صدى حبك بسرية
تجوع سنابل... بيدي تنبت
من داخل عروقي حب تنثر
لو تعطش.. أكسر العود يمطر
ينقط من العذب يا زين ميه
الا ليتك... أحلامي تراعيها
الا ليتك... تبعد الغدر عني
يا حلم العمر يا ساكناً فيا
تسكن في سواد الليل
بقلبي بصهيل الخيل .. بدمع العين والفجر
يا دمع الندم يا دمع الأسية
يا عذاب الروح... كيف يصرخ الصمت
كيف يذبح النور... طلعة البدر
كيف أرض الوفا... تصبح تنزرع وغدر
- كيف يد غيري
تحتوي عالمٌ عايشاً فيا

زياد أبو وندي

نعتز بالواحة

المبرقعة - الحسا

مبروك يا واحة بها الشعر منشور
وفن البوادي والعلوم الحميده
دار البلاد اللي بها الطيب مذكور
فيها القصايد بالمعاني الفريده
يعده عطا الله في تفانين وسطور
أيضا زياد أبو وندي نريده
مني تحية يا أبن الأجواد مشكور
مشكور ياللي صورتك بالجريده
الشعر فن والعذارى لهن دور
في صفحة الواحة نعد القصيده
الواحة اللي بها العلم والنور
والكل منا بالمثايل يزيده

مربي الأجيال

يا مربي الاجيال من شعرنا خذ
لو تعتبرنا عند شخصك تلاميذ
وجهت لك من منبع القاف ما لذ
ابيات فيهن للفهيمين تلذيذ
ابيات باحرف واضحة يوم تنهذ
تريد له من حضرتك بس تنفيذ
عن طعتك قلب المشقى تعوذ
فوق الاخذ لا تاخذون المواخيذ
قذيتني في عينك الساحرة قذ
عيناً سهمها ما هقا منه تنفيذ
هار العصب من حيرتي والعرق نذ
والهم لوذ منك بالقلب تلويذ
همٍ تراكم في حشاي وتفذذ
ما فكني منه كثير التعاويذ
دخل ضميري وافترق منه وانبذ
انبذ منكم يا اشقر الراس تبذيذ
حذيتني من دون كل الملاحذ
تحديد من عينك وبالرمح تحذيذ
ذا قول شاعر من قوافيه لك هذ
عشرة أبيات تجمع الاذ والايذ

● باجس الزيدان - جميل

دمع الاقلام

● بسام مفلح العثمان - الحلابات

الله من دنيا احرمتني منامي
ما أنام في [illegible] الغثا ثلث ساعه
حسبي على اللي منه الهم رامي
يا [illegible] في قلبه ملامح شفاعه
من الذي علمك [illegible] رامي
أكيد [illegible] بالقطاعة
انا لي الله [illegible] الرمح رامي
جرحي [illegible] زاد اتساعه
لا والذي صورك باهي الوسامي
ما عاد لك في فكري اية قناعة
برسم على القرطاس دمع الاقلامي
وأنت الذي يا شوق أعلن ضياعه

قصة وقصيدة

كنت قد بنيت لي بيتاً بجوار أبن عمي الشاعر المعروف صلاح المعيش «والكلام هنا للمحرر» وقد انتظر بفارغ الصبر اللحظة التي اصبح جاراً له فيها وفعلاً عندما نزلت في بيتي الجديد قام بواجبي على أكمل وجه مع فرحته العظيمة التي كانت واضحة على محياه إلا أنه لم يكتفي بالقيام بالواجب بل عبر عن فرحته بالأبيات التالية:

يا مرحبا ترحيبه من ضميري	ترحيبه ماله حدود ومقدار
ترحيبة أم في ولدها الصغيري	توه صغير ولالها غيره انفار
واللا كما ترحيب عود ضريري	في عودة ابنه بعد مدة وهو بار
أو فرحة اللي حط فوق السريري	يفرح ضميره كل ما جوه زوار
يوم أن ابو سلطان اصبح قصيري	بالبيت جاراً له وهو صار لي جاز
جار وولد عم ونسيب وأخيري	ومعزة فيها نشينا من اصغار
جار المعزه يا هلا به كثيري	والجار جار مجاور الدار للدار
واللا خطو جيران نزل الحيري	ينزل ويرحل وانت بيتك على الدار
لو كان قدره في ضميرك كبيري	ولك قيمه عنده ولك قدر ووقار
تنحاه عنك أيام وقت عسيري	والكل منكم عن ضعن ذاك بادبار
وصلاة ربي عد ما طار طيري	على النبي من صفوة الخلق مختار



في عيونك سحر وأنغام وشجون	تحمل العاشق وتمشي به [illegible]
من يطالع في لواحظك العيون	مندفع بالشوق وتمشي ما يريد
غصب عنه تجذبه بحر العيون	في صفا موجاتها سحر [illegible]
يسبح الهيمان في لحظة جنون	ان رجع [illegible] ون عرق [illegible]
وأنا الهايم راجع كلي طعون	صوبتني رحلة عيونك [illegible]
أما عالجني بعطفك لو تمون	ولا أذبحني من الوريد إلى الوريد

● عطا الله الهقيش

مثل بدوي

ما يحس بالجمرة غير واطيها

ويضرب هذا المثل دلالة على أن أي مشكلة يقع بها الانسان لا يستطيع غيره أن يصل إلى مستوى المعاناة والألم الذي يعيشه صاحبها الحقيقي

أنفاس نبطية

كل ما بغيت أرتاح أنسى وأناديك
أثره خيال وزاد همي بالأحزان

● أبو نواف - عمان

بسطور خليتك شعار المحبين
وأمحيك من دنيا المحبين بسطور

● فهد عاقت

خل العيون تجرب الشوق والنوح
عقبك دموع العين ليه اتخزنها

● عبد الله السياري

دمعات العيون

أمجد بركات (سالية)

بديت بسم الله واسمه اكرر	الواحد اللي كل حي ترجاه
بعين منهو في حياته تضرر	خسران في دنيا الهوى ما تمناه
واظن من مثلي لزوم يتكدر	واللي فقدته عيت العين تنساه
راح وتركني ما عطاني مبرر	يا كود دمعات العيون الغزيراه
من نظرة عيونه عرفت المقدر	وادركت أنه راح في غير مشهاه
وشربت في فرقاه كاس مرر	واللي شربته شربه الزين بشفاه

أعز الأحباب

يا قلب [illegible]
[illegible]

كل شيء

همسات دافئة

همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة
همسات دافئة

لا ترحل

لا تبتعد عني فالبعد شقاء
لا تحرمني لحظة اللقاء
لا تعلقني بين الأرض والسماء
لا تدعني أموت ميتة الضعفاء
فدعك من الرحيل وقل لي ستدوم
لنغمض الأجفان ونستسلم للاحلام
لنطير بعيداً بجناح الأنغام
نمد يدينا لتلامس النجوم
فلا أرض لدينا ولا حتى غيوم
حبنا السبيل للخروج من الهموم
فدعك من الرحيل وقل لي ستدوم
سيبقى الحب بيننا وستتركنا الهموم

أشواق

الاستحمار

ذلك المجنون تعودت أن أراه كلما ذهبت إلى ذلك المقهى، وبينما كنت جالساً ذات مساء وإذا بالمجنون يجلس أمامي على الطاولة، وحينها قلت له: أجلس على الكرسي لكي اطلب لك فنجان قهوة.. فجلس على الكرسي وقال: مستحمرون... مستحمرون..... مستحمرون

- كلامك يا هذا لا يدل على جنونك !!

عندما تكون مجنوناً تستطيع أن تعبر عن رأيك بحرية وبدون خوف من أحد لأننا في زمن سلبت فيه نباهتنا وأصبحنا مستحمرين كالحمير، لا رأي لنا في أي شيء يحدث حولنا، عاجزين عن الاستفسار وعاجزين عن الانتقاد وعاجزين حتى عن الكلام، ولهذا فضلت الجنون مع احتفاظي بنباهتي على أن أكون عاقلاً ومستحمراً.

- فسر كلامك يا سيد الـ...؟!

نحن استحمرنا انفسنا فكان سهلاً أن يستحمرنا غيرنا وقد بدأ استحمارنا لانفسنا عندما تركنا عقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا وأصبحنا نسير وراء عقائد وعادات وتقاليد مستوردة، فهذا الأب أو ذاك يختار لابنه دراسة الطب أو الهندسة مع علمه بميول ابنه الأدبية، فيذهب الابن إلى دولة غربية ويعود الينا بشهادة جامعية ولا يفخر بأنه تعلم لغة وعادات وتقاليد أجنبية بل يفخر بأنه نسي لغته وعاداته وتقاليده الأصلية. وتلك المرأة التي تريد أن تثبت لنفسها ولغيرها أنها امرأة متحررة حيث تترك بيتها صباحا من أجل العمل وتعود اليه مساء، وكل ذلك على حساب بيتها وزوجها واطفالها.. وذلك الرجل يقيم وليمة كبيرة لا لشيء إلا ليقال بأنه رجل كريم... وتلك المرأة لا تلبس إلا على الموضة الحديثة حتى يقال بأنها امرأة شيك.

وهذا وهذه.. وذلك وتلك. وذلك هو الاستحمار الاجتماعي الذي صنعناه نحن بانفسنا وأصبح جزءاً من حياتنا لا نستطيع الاستغناء عنه.

- زدني يا هذا ؟

في زمن الديمقراطية المبهمة انتشرت الصحف وأصبحت تتغنى بحرية الرأي والنشر ولكن أي مقال لأي مواطن يريد أن يعبر عن رأيه في امر ما فان مقاله يصطدم بقلم السيد المحرر فإما أن يشطب بعض الجمل أو يغير بعض الكلمات لكي يفقد المقال مضمونه الاساسي أو يلقيه في سلة المهملات اليس في ذلك استحماراً لمن يعتقد بأن لدينا حرية رأي.

والآن اشكرك على فنجان القهوة واسمح لي بالإنصراف حتى لا يتهمك من يشاهدك معي بالجنون.

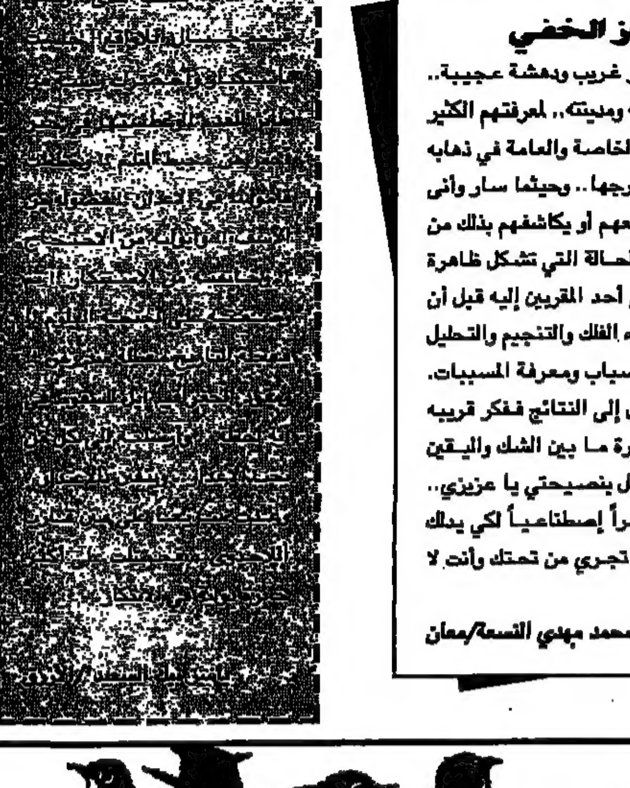
- مجنون من يتهمك بالجنون فنحن المجانين وأنت سيد العقلاء.

موسى أبو سمرة/الزرقاء

أمة ترقص حول الطاولة



... أمال غريبة.
... لبلادي لفلسطين الحبيبة
... اتلني
... يا حلم الشبيبة
... الذي عاش كثيراً مات
...
... الفتح يزهو
...
!!
...
... يشكو



جائزة في الابتكار

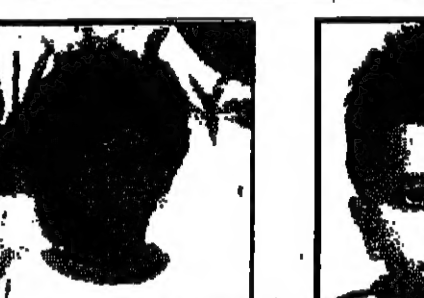
سر اللغز الخفي

احس امرؤ بشعور غريب ودهشة عجيبة.. نحو كثير من أبناء بلدته ومدينته.. لمعرفتهم الكثير عن أسراره وتحركاته الخاصة والعامة في ذهابه وإيابه.. داخل داره وخارجها.. وحيثما سار وأنى إتجه.. ومن غير أن يطلعهم أو يكاشفهم بذلك من قبل.. فعرض هذه الحالة التي تشكل ظاهرة تستدعي التحليل.. على أحد المقربين إليه قبل أن يستشير بشأنها علماء الفلك والتنجيم والتحليل والفلسفة.. لدراسة الأسباب ومعرفة المسببات. ووضع الحلول والوصول إلى النتائج ففكر قريبه طويلاً ثم نظر إليه نظرة ما بين الشك واليقين وقال: «ما رأيك أن تعمل بنصيحتي يا عزيزي.. أن تبتاع لنفسك قمراً إصطناعياً لكي يدلك ويكشف لك المياه التي تجري من تحتك وأنت لا تعلم من يراها».

محمد مهدي النسعة/معان

عصافير البلاد





الاسم: أسماء الهروط
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: الشغب ثم الهدوء



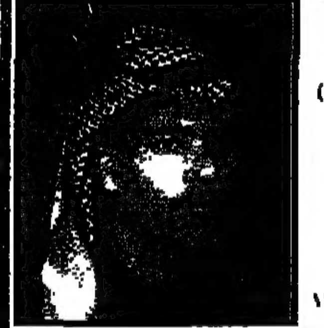
الإسم: عبد الكريم «عبوده» عصام العمراني
العمر: خمس سنوات
الهواية: الإزعاج والتخريب

الاسم: آية محمد محمد
العمر: أربع سنوات
الهواية: الاهتمام بالأزياء

هواة المراسلة



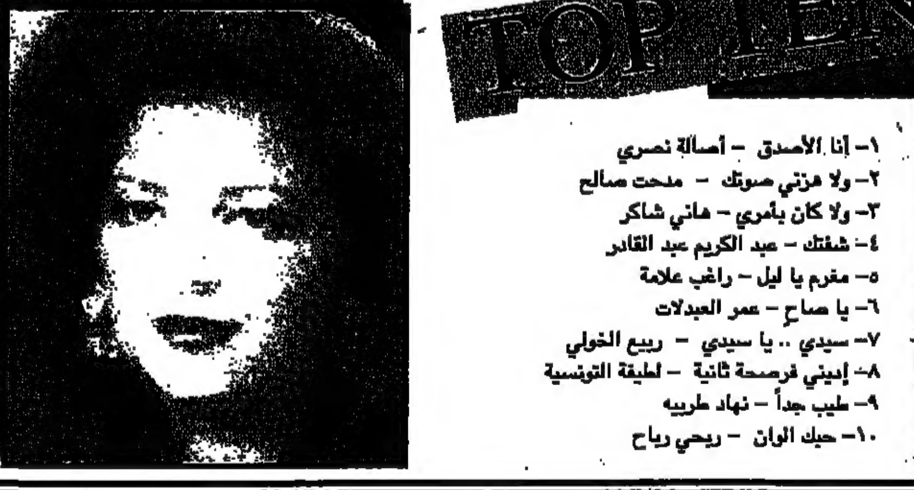




الإسم: أحمد فرحان الشمري
العمر: ٢٢ سنة
العنوان: مرج الحمام ص ب (١٧٠)

الاسم: خالد اسماعيل العنوان
العمر: ٢٢ سنة
العنوان: الهاشمي الشمالي
ص.ب: ١١١٧١ الرمز البريدي ١١١٢٣

TOP TEN



١- أنا الأصدق - أصالة نصري
٢- ولا هزتني صوتك - مدحت صالح
٣- ولا كان بأمري - هاني شاكر
٤- شفتك - عبد الكريم عبد القادر
٥- مغرم يا ليل - راغب علامة
٦- يا صاح - عمر العبدلات
٧- سيدي .. يا سيدي - ربيع الخولي
٨- إديني فرصة ثانية - لطيفة التونسية
٩- طيب جداً - نهاد طربيه
١٠- حبك الوان - ريحي رياح

طبيبك

تحديد موعد الولادة

انا امرأة متزوجة وحامل بالشهر الرابع واسكن في منطقة لا توجد فيها طبيبة اخصائية نسائي وتوليد لذلك أتحرج من الذهاب إلى طبيب، أريد معرفة طريقة تحديد موعد الولادة حتى أكون على حذر قبل الموعد.

أ.ن/غرندل

يتم تحديد موعد الولادة بعد معرفة مدة الحمل عند المرأة، وهي تتراوح بين (٢٧٠) و (٢٨٠) يوماً أي ما يعادل تسعة أشهر شمسية، أو عشرة أشهر قمرية، «يتألف الشهر القمري من ٢٩ يوماً فقط» . وذلك بدءاً من آخر يوم من أيام الطمث الأخير، هذه المدة ليست نهائية، ولا موحدة عند جميع النساء، إذ قد تطول لدى بعض النساء إلى عشرة أشهر شمسية حوالي (٣٠٠) يوماً.

أهلا بأصدق البلاد

إلى صديق "البلاد" الجديد صفوت أكثم حدادين/مادبا

يسعدنا انضمامك إلى أصدقاء "البلاد" ونرحب بمساهماتك دائماً وسنعمل على نشر مقالتك في أعداد قادمة. أهلا وسهلاً بك.

الصديق خالد إسماعيل عنوان/عمان

يسرنا دائماً أن نستقبل اقتراحاتك ومشاركاتك، ونعدك بأن ننفذ ما استطعنا من مقترحاتك، وأهلاً بك صديقاً دائماً لـ "البلاد".

الصديق سند معتصم الحمود/الطفيلة

عزيزي، لو حاولت التعبير عما في نفسك نثراً لكان أفضل، أما ما أرسلته لنا فنقول بأنه خواطر جياشة، نعدك أن ننشر الصالح مما يصلنا، وأهلا بك.

المحررة

إضحك مع البلاد

ذيل الكلب

ذهب الرجل بصحبة كلبه إلى الطبيب البيطري طالباً قطع ذيل الكلب فوراً. قال الطبيب لكن ما هو السبب في قطع الذيل ما دام كلبك موفور الصحة والعافية.

قال الرجل: بصراحة حماتي ستزورنا اليوم، ولا أريد أن تكون هناك أية "اشارة" للترحيب بها!!

أريد حلاً

لا تحرموني منه

عزيزتي المحررة

أنا فتاة أبلغ من العمر (٢٠) عاماً توفيت أمي قبل خمس سنوات وبعد وفاتها بسنتين تزوج والدي احدى قريباته، فقلبت حياتي جحيماً حيث كانت تعاملني كأنني خادمة، كانت تختلق المشاكل، وتحرض والدي على ضربي وحرماني من أي شيء أرغب به، حتى المدرسة حرمتني من الذهاب إليها وحولتني إلى فتاة لا تعرف شيئاً في الدنيا سوى الطبيخ والغسيل و.. مع أنني كنت فتاة مجتهدة.

قبل عدة أيام تقدم ابن عمتي لخطبتي وهو شاب طموح ومؤدب ولمعرفة زوجة أبي بموافقتي على الإرتباط به وقفت في وجهي وعملت على إقناع والدي برفضه.

أنا أعيش في حيرة من أمري أريد الزواج من إبن عمتي حتى أتخلص من العذاب الذي أعيش فيه مع زوجة أبي.. أرجوكم أرشدوني للحل.

المعذبة الحائرة سمراء/ الزرقاء

عزيزتي المعذبة الحائرة سمراء

إذا كنت ترغبين فعلاً بالزواج من إبن عمتك ليس فقط من أجل التخلص من عذاب زوجة أبيك بل من أجل شعورك وقناعتك بأنه هو الإنسان الذي سوف يجعلك تعيشين حياة سعيدة بعيداً عن كل المشاكل، ما عليك يا عزيزتي سوى العمل على إقناع والدك بكل الطرق وأنصحك بالتعامل مع زوجة أبيك باسلوب المسايسة حتى تكسبيها إلى جانبك. وإذا عجزت عن إقناعها، توجهي لأحد الأقارب ممن تجدين عنده المقدرة على إقناع والدك، وإن كلمته عند والدك لا ترد.

كما أن هناك دوراً كبيراً يقع على عاتق الشاب فإذا كان بالفعل يريدك أن تكوني زوجة له، فعليه إقناع والدك وزوجته بكل الطرق المتاحة له، سواء عن طريق أمه وهي شقيقة ابيك أو عن طريق الأقارب والأصدقاء، أتمنى لك حياة سعيدة وأن يوفقك الله لما فيه الخير لك.

المحررة.

حديث النجوم

لن تفلح في الهروب من قدرك لكن لا ينبغي لك الاستسلام تحديات كثيرة في إنتظارك رقم الحظ ١١ يوم السعد الثلاثاء.

انفراجات على كل الأصعدة اغتنم الفرصة المتاحة لأنها قد لا تتكرر قريبا تحسن كبير في أوضاعك المالية، رقم الحظ ١٤ يوم السعد الجمعة

الظروف مناسبة لتحقيق حلمك المهني، مفاجأة مالية جديدة تنتظرك لتسهيل مشاريعك. لا جديد على الصعيد العاطفي رقم الحظ ٩ يوم السعد السبت.

مشاكل تهب عليك من كل ناحية من البيت ومن العمل لكنك ستخرج منها أقوى إذا احسنت التصرف وكنت عقلانياً في اتخاذ القرارات المناسبة، رقم الحظ ١٢

لا تتردد في خوض مغامرات جديدة، فرتابة حياتك تحتاج إلى تجديد مما يفتح لك آفاقاً كثيرة، استقرار عاطفي ومالي، رقم الحظ ٨ يوم السعد الأربعاء.

كن حكيماً في إتخاذ القرار الذي ينتظرك لا باس من استشارة من يكبرك سناً وخبرة تتعرض لامتحان عاطفي مفاجيء لا تتردد رقم الحظ ٧

أنت في حاجة لبعض الراحة ولتنظيم حياتك في شكل أفضل، مشاكلك العائلية عابرة ولا تستحق كل هذه الضجة رقم الحظ ١١ يوم السعد الاربعاء.

لا يمكن الاعتماد على الاصدقاء إلى الأبد حان الوقت كي تأخذ أمورك بيديك، النجوم إلى جانبك هذا الأسبوع رقم الحظ ٤ يوم السعد الإثنين

مشاكلك العاطفية سببها غيرة لا مبرر لها، الثقة في المقربين منك تساعدك على تخطي العراقيل رقم الحظ ٦ يوم السعد السبت.

إيجابيات على صعيد العمل سببها تفهمك المباشر واخلاصك ترقية جديدة تنتظرك كبت في علاقاتك العاطفية، رقم الحظ ٢ يوم السعد الجمعة

اللقاء الذي كنت تنتظره منذ مدة سيحصل وستكون إنعكاساته إيجابية على حياتك العائلية والمهنية، اسبوع حافل بالمفاجآت رقم الحظ ١٨

لا تتسرع في إطلاق الاحكام على الآخرين حسب مزاجيتك المعهودة، تتلقى عرضاً مغريا على صعيد العمل، خذ وقتك في درسه، رقم الحظ ٤

كلمة السر

س	ش	ن	ق	ا	ك	ت	ا	ر	ت
ك	ر	ف	غ	ا	ك	ب	ا	ن	ا
ن	م	ا	هـ	ك	ت	م	و	ا	ب
ح	هـ	ح	ز	ك	ق	و	م	ق	ى
ا	ت	ر	ل	خ	ك	ر	د	ر	ا
و	ض	ل	م	ا	ر	ي	ش	ا	ب
ك	م	ك	س	ح	م	ا	ي	ن	ل
و	ا	س	ب	ع	ح	ل	ف	م	ل
ا	ل	ك	ك	ا	ر	ب	ل	ت	ة
ل	ا	خ	س	ا	و	خ	ا	ش	ع

تراثيات قدماء

نفسي فداؤك والاعناق خاضعة
للنائبات أبيا غير مهتضم
إليك أقبلت من أرض اقمت بها
حولين بعدك في شوق وفي الم

كلمة السر لهذا العدد تتكون من مقطع واحد وخمسة حروف
حل كلمة السر للعدد الماضي «الأردن»

كلمات متقاطعة

أفقياً

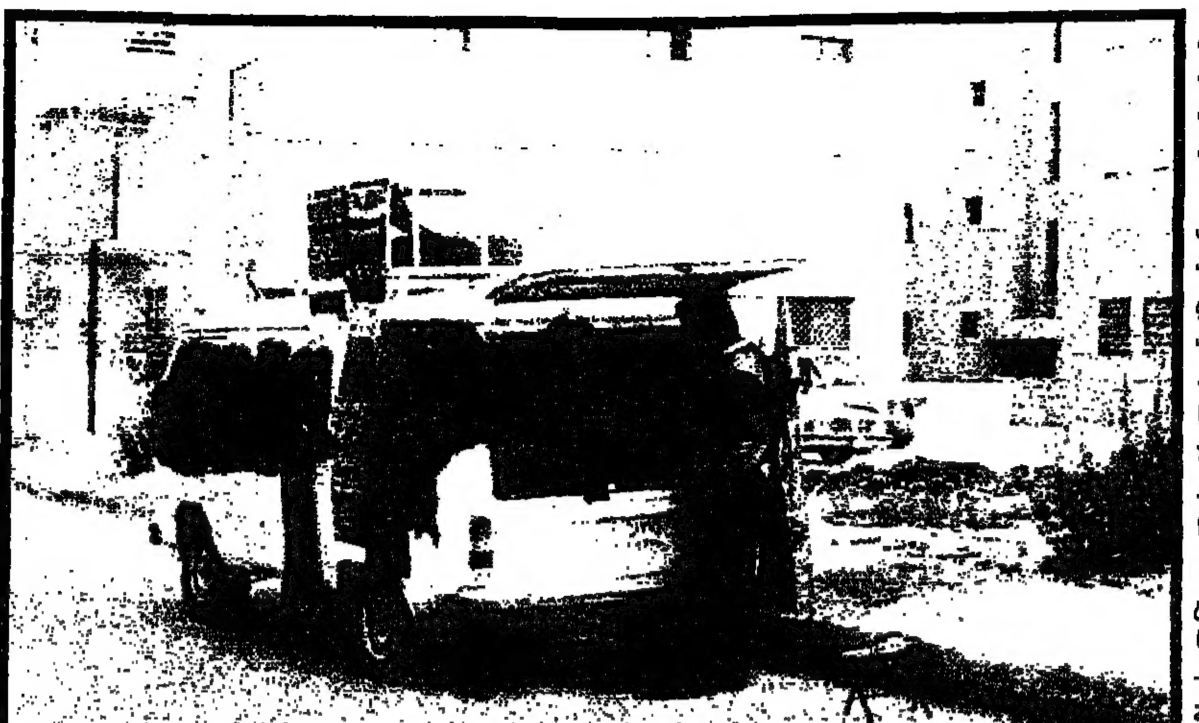
١- أماكن، مذابح.
٢- نقيض قصر «في القامة أو المسافة»، صنف من الألبان.
٣- لحي، ساكن، نثر «الماء»، ادى فريضة الحج.
٤- جف.
٥- نقيض ضرير، صنف، تحت «النوم».
٦- نزل وجثم «الطائر على الأرض أو الشجرة».
٧- أنتام، ملائم.
٨- زلق وسقط «على الأرض أو في المعاصي».
٩- مأوى الأسد، غطى وتعني أيضاً ستره، نقيض كامل.
١٠- جسم.
١١- فات «الوقت»، الف كيلو غرام، تهديد + هرب.
١٢- تراعي، يؤلف جزءاً من الكلمة المكتوبة.
١٣- نقيض سيئات، كميات «من الدراهم والمصروفات».

عمودياً

١- أدوار «في المباني العالية»، مصانع.
٢- تمايل «الغصن»، ذهب.
٣- ندى، أنثاب، بحر، شعور.
٤- شجن.
٥- سعة العيش «أي نقيض كساد»، جرى «الماء شيئا».
٦- حاجز بين شيئين أو بلدين (وتعني ايضاً مقطع السيف).
٧- لو أنواع «النتاج»، معتوه.
٨- اضاء «النجم أو القمر».
٩- كاسح «السيل»، عطف ولوى وتعني ايضا رق له، ملابس.
١٠- طعن «بالرمح أو الزج»، خدع، حدبة في ظهر البعير، قل «التحية».
١٢- كسب، خلا «الأناء من الماء».
١٣- صنة ? التجارة، بنوك «أي اماكن المعاملات المالية».

شيء تقوله الكاميرا

عندما تصبح الكرامة اكسسواراً ؟!



بعدما انتزعنا «عروق الحياء» من جباهنا، وتنازلنا عن كل شيء في سبيل اي شيء، اصبح الصدق ترفاً، واصبحت الاصالة تخلفا، وامسى الوفاء غباءً، وأصبح التمسك بالعادات والتقاليد رجعية ومخالفة للغة العصر ومتطلبات المرحلة الجديدة.

متخلف هو هذا الرجل، الذي اخذ من قارعة الطريق مكاناً لبيع «الاصالة» التي بيعت مرات ومرات في مزادات واشنطن واوسلو ومدريد...... متخلف هذا الرجل الذي مازال يعتقد ان ثمة من يشتري ازياءنا الشعبية التي انهارت مع انهيار قيمنا وتقاليدنا .... مجنون هذا الذي مازال يعتقد ان ثمة متسعاً «للاصالة» وثمة متسعاً «للكرامة» وثمة متسعا لاحياء ما مات واندثر.... مسكين هو هذا الرجل الذي لا يعلم حتى الآن ان تقاليدنا واصالتنا وتراثنا اصبحت مجرد اكسسوارات فقط، تعلق على شماعات وحيطان» من باعوها بأبخس الاثمان ذات مزاد علني او سري.

مسكين هو هذا الرجل الذي لا يعلم حتى الآن ان جميع موروثاتنا بما فيها الثقافية والفكرية والتراثية اصبحت عبئا تنوء الحكومات والشعوب بحمله !! وانها - اي الموروثات - اصبحت ترفا لا يليق الا بالمناسبات الرسمية الحكومية والحكومية فقط.

خط النار

● جهاد جبارة

"مناضل" البانتوستان !

هو الذي يقود معركة الكلام على المفاوضات الاستسلامية، وهو الذي نزع فتيل الأمل من قنبلة الحلم الفلسطيني العتيق، وهو الذي ذوّب الرصاص وأحاله إلى دمع سائل في أكواب الهزيمة، وهو الذي ما زال يعدنا في الصلاة داخل عيون "القدس" الحزينة وصولاً اليها عبر سرداب الوهم، والسأم من تكرار انهمار المواعيد على حقول الأمل الخائب!

وهو الذي ظن أنه قادر على تسليم رقبة الانتفاضة لبراثن الحراب الصهيونية اعتقاداً منه أن الاجواء ستخلو لريشة قلمه، يوقع بها كما يشاء، ويحدد بها جغرافيا لا يحددها إلا الرصاص، ولا يلوّن تضاريسها إلا الدم. فيالخسارة «الفشك»، يا لخسارة دم الزغاليل. أما "البانتوستان" فهو اصطلاح لمحميات الهنود الحمر في "أمريكا" الشريك الأمين، والشاهد الكاذب في حفل زفاف السباع على جثث الأرانب منزوعة "المرارة"!

"البانتوستان" هي الزرائب التي شيدها الأمريكي لبقايا هنود كي يبولوا فيها على احلام عرقهم، وفروسيتهم، وأمجادهم !

"والبانتوستان" هي الوباء، والبلاء، والتخلف، والانقراض، هي الفم الذي يلتهم ثورة الهنود الحمر ليذيبها داخل معدة الشريك الكاذب، مخلوطة بعصارة الزمن الفجائعي ! فما هي تلك العلاقة التي اعترف "المناضل" انها تربطه «بالبانتوستان» ؟!

اكتشف "الزعيم" وبعد جولات من "معارك" دارت رحاها في "أوسلو" "باريس" "القاهرة" "طابا" وربما طابتين ان اسرائيل لن تعطيه إلاّ شبه "بانتوستان" وهو بطبيعة الحال لا يوافق عليه.

فهل لي أن أعرف لماذا يمعن "المناضل" في ما يسمى بمفاوضات طالما أنها لا تفي بالغرض الذي يسعى اليه ؟! وهل لي أن أعرف لماذا يصر "الزعيم" على احالة الرافضين إلى مشاعل ينير بها ترف "البانتوستان"؟!

وبعد.

أن ماكينة الرفض أقوى من مقاتل بلا سلاح، وأقوى من سلاح بلا رصاص، وأقوى من رصاص مذاب لأن هذا الأخير اذا أذيب استحال إلى جنازير في سيقان الأسرى، واستحال إلى قضبان سجون، واستحال إلى قفل كريه معلّق على بوابة "البانتوستان" !!

منى السعودي: امرأة تُبدع حتى يختفي الضوء !

الصخور تحلم ايضاً في العناق !

حاورتها سمر حدادين

الفنانة منى السعودي تلك المرأة التي أدخلت الزمن في ثنايا الحجر ومزجت الحلم بالأرض، وعدت منذ سنين ولم تخلف الوعد بأن تنحت حبيبين .. دائماً اثنين.. الذكر والأنثى، الأم الأرض، والأب الجسد وشكل يعانق شكلاً، حوار صمت.

الحجر في يدها لم يكن عبارة عن جماد ملقى في الطريق أو في زاويا الأرض، بل أصبح يجسد معاني سامية ومجيدة لمعنى الحياة والانسان... الترابط البشري الممثل بالحب والتضامن.. الخصب والنمو.. والأمومة.. والإستمرارية والنبع.

ولدت منى السعودي في عمان منذ نعومة اظفارها بدأت المودة والصداقة تظهر بينها وبين الحجر، لتجد نفسها فنانة تجسد بالحجر أحلامها وطموحاتها ومعاني جميلة ترنو لها فاتجهت إلى باريس لدراسة النحت في مدرسة الفنون الجميلة «البوزار» في باريس.

"البلاد" إقتحمت مشغلها في قرية عبدون حيث كانت منهمكة في عمل منحوتة جميلة ستشارك بها في معرض سيقام في واشنطن يوم ٦ شباط، وستكون منحوتة منى السعودي هي الوحيدة من بين المنحوتات التي ستشارك فيها النساء العربيات ستبقى ضمن مقتنيات المتحف بصورة دائمة.

وعندما سألتها "البلاد" كم من الوقت تمضين في هذا المشغل؟ إبتسمت وقالت: في موسم الشتاء أستمر منذ الصباح حتى الساعة الخامسة وفي موسم الصيف أبقى منهمكة في عملي حتى يختفي الضوء ويحل الظلام.

وأضافت: الفنان المؤمن بفنه يعطيه حياته بكرم وسخاء والعمل في النحت يشعرني بالفرح الكبير والإمتلاء الذي يعوضني عن مشقة العمل. وتقول :ان النحت من الفنون التي تحتاج إلى وقت طويل كما أن الأدوات المستعملة فيه بدائية وتضيف أنها تشعر بأنها تعيش في زمن يعود إلى ١٠ آلاف سنة للوراء.

ويوجد لمنى السعودي منحوتة رخامية بعنوان «هندسة الروح» منتصبة على مدخل مبنى معهد العالم العربي في باريس منذ عام ١٩٨٧، وليست هذه المنحوتة الوحيدة بل توجد لها منحوتات عديدة ضمن مقتنيات متاحف عالمية، ومجموعات خاصة في العالم العربي وأوروبا وأمريكا.

وإلى جانب إحترافها للنحت فهي أيضاً شاعرة تكتب الشعر، فقد قال عنها جبرا إبراهيم جبرا: إنها تبني بالكلمة تجاويف وإنحناءات وسطوحاً وإستدارات، لتجعل تكويناتها كتكوينات الحجر المنحوت بين يديها: وتقول: أنا لا أعتبر نفسي شاعرة محترفة وعندما يفيض شيء أكتبه.. وعندما أكتب لا أسأل نفسي لماذا لا أقوله في النحت، فالنحت لممارسة حياتي الخاصة وفرحي ومتعتي ووجودي.

وتقول السعودي إنه لا يوجد صدى للعمل الإبداعي في الأردن، فقد عاشت (١٥) سنة في لبنان وأقامت معارض كثيرة هناك إضافة إلى الكتابات الأدبية، فوجدت ان في لبنان حياة ثقافية ديناميكية ونوعاً من الحوار بين المبدعين والصحافة حول محتوى العمل الإبداعي لكن هذا الشيء للأسف مفقود في الأردن.

وتعزو سبب هذا الوضع إلى طبيعة العلاقات بين المبدعين أنفسهم، وتقول أن معظم الذين يكتبون في الفن والصحافة في الأردن هم إلى حد ما ذوي خبرات قليلة جداً واستعدادهم الفني والنقدي قليل جدا. وأحياناً يحاولون التعتيم على الفن الجاد والتجارب المهمة وللأسف عندما يحقق فنان أو مبدع أردني نجاحاً من خلال عمله أو أسماً كبيراً على الصعيد العالمي والعربي ترفع راية العداء ضد هذا الفنان.

منحوتاتها ترتبط بفن المنطقة العربية

القديم أو بالنحت في العصور قبل الإسلامية حين كان النحت مزدهراً جداً في هذه المنطقة. وتقول: نحتي ينتمي لحركة النحت في نهايات القرن العشرين. فأنا أعيش في هذا القرن الذي يتميز بسرعة الإتصال التي جعلت للفن المعاصر نوعاً من العالمية بشكل عام مع خصوصيات لكل فنان بخلفياته التاريخية والثقافية والحضارية.



وهي عاتبة على المؤسسات التي تعنى بالثقافة كوزارة الثقافة والمؤسسات المالية الكبيرة، فهذه المؤسسات ليس لديها الوعي الثقافي الكافي لطرح مثل هذه الأعمال أو إتاحة الفرصة لناحتين كبار -وهي من ضمنهم -بأن يحققوا أعمالاً هامة، حيث تقول إن باستطاعتها كفنانة أن تعمل أعمالاً بحجم صغير، أما الأعمال الكبيرة فهي مكلفة كثيراً بالإضافة إلى شهور العمل الطويلة، فهناك تكاليف للمواد الأولية والرافعات والآلات، فلا يمكن للفنان الفرد أن يعمل منحوتة على إرتفاع مترين أو ثلاثة.

ولا تتعامل منى السعودي مع قضايا المرأة نظرياً وتقول أن كل مرأة لو حاولت تجاوز الوضع المحدود المفروض عليها من خلال إنجازاتها الحياتية أو من خلال العمل فإن هذا نفسه سيأخذ المرأة بشكل عام إلى وضع أفضل. وأضافت إنها منذ طفولتها إختارت أن تكون فنانة وقد عملت المستحيل لإقناع عائلتها التي تعتبر من العائلات المحافظة بسبب إيمانها بما تفعل، فقد استطاعت انجاز عمل هام، وتعيش حياتها الآن بنوع من التناسق وبنوع من الاخلاص لما تؤمن به.

وتنظر للمرأة بأنها نصف المجتمع ويجب أن يكون لهذا النصف حضور وتمثيل في كافة قطاعات الحياة الإجتماعية والتربوية والسياسية والإقتصادية، لأن المرأة كائن حساس وتعتقد أن دخول المرأة سواء في البرلمان أو في الوزارات ما زال دخولاً محدوداً جداً، هذا لا يكفي ومعنى ذلك انه يجب أن تأخذ مكانتها أكثر.. وبالرغم من أنهماكها في العمل والنحت إلا أنها لا تبخل على إبنتها بالوقت حيث تقضي معها معظم الوقت الذي يبقى لها بعد العمل فالأمومة في نظرها شيء مقدس، وهي تشارك إبنتها بكل حياتها وإهتماماتها وتحاول أن تجعل ابنتها تشاركها في اهتماماتها فالعلاقة التي تربطها بإبنتها كما تقول علاقة تكافؤ تتعلم منها وتستمع لمشاكلها وهمومها مهما كان نوعها.

"كابيتولياس" تغرق في القمامة !

غرقت المدينة الأثرية اليونانية القديمة "بيت راس" في مستنقع من القمامة بعدما تجاهلت الأجهزة المعنية نداءات الغيورين على العراقة والأصالة.

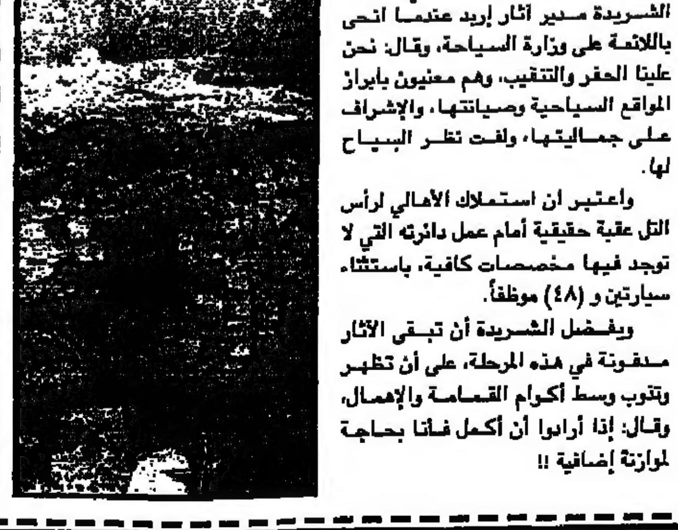
الحلبات اليونانية القديمة، وساحات الصراع والقتال، والبرك والمعاصر والمسارح القديمة، وبقية آثار المدينة تحتضنها بحنان أصناف من القمامة، بعد أن قامت دائرة الآثار بعدد من الحفريات والتنقيب عن الآثار.

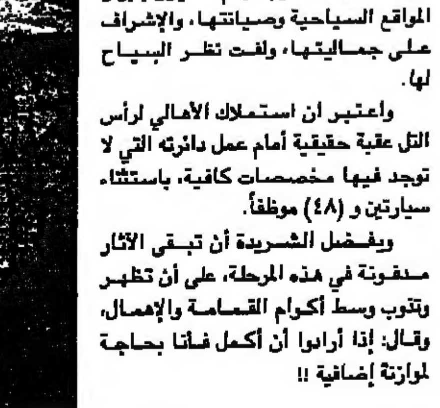
نحن.. منسيون هذا ما قاله مواطن من القرية "للبلاد" عندما تساءل: لو كان بيننا مثقفون وصناع قرار لما غرق تاريخنا في أوحال القمامة.

رئيس البلدية «صايل الشعاني» وضع يده على جرح المدينة وتحدث للبلاد، وقال: الاشكالية الحقيقية لسناها في سلطان الشريدة مدير آثار إربد عندما انحى باللائمة على وزارة السياحة، وقال: نحن علينا الحفر والتنقيب، وهم معنيون بإبراز المواقع السياحية وصيانتها، والإشراف على جماليتها، ولفت نظر السياح لها.

واعتبر ان استملاك الأهالي لرأس التل عقبة حقيقية أمام عمل دائرته التي لا توجد فيها مخصصات كافية، باستثناء سيارتين و (٤٨) موظفاً.

ويفضل الشريدة أن تبقى الآثار مدفونة في هذه المرحلة، على أن تظهر وتذوب وسط أكوام القمامة والإهمال، وقال: إذا أرادوا أن أكمل فأنا بحاجة لموازنة إضافية !!







١٢ الف دينار اختلاسات في المدرسة

عند جرد احد مستودعات مدرسة صناعية في محافظة إربد تبين وجود نقص بقيمة ١٢ الف دينار فقط. ولما كانت العادة الحكومية في هذه الحالة هي ايداع المسؤول عن النقص في السجن فإن الواسطة الكبيرة التي تدخلت قامت بحفظ ملفات القضية في وزارة التربية والتعليم، ولا تزال هذه الملفات قيد الحفظ ولم يتخذ أي اجراء لغاية الآن، سوى مكافأة المعني بالاختلاس ونقله إلى وظيفة اخرى في مدرسة مجاورة. وهيك المحاسبة والإ بلاش.

الأرتين في كليات المجتمع !

في احدى كليات المجتمع الخاصة، هناك شلة من الطلبة تتعاطى حبوب الارتين المخدرة والمشروبات الروحية المسكرة داخل اسوار الكلية.

وقد شوهدوا من قبل احد الطلبة الذي ذهب فورا الى عمادة الكلية المذكورة وأبلغ أحد المسؤولين في الكلية عن الظاهرة، الا ان المسؤول «الكبير» رفض تقبل الامر وادعى عدم وجود هذه الظاهرة في الكلية.

إذاعة إربد غير معروفة

أهالي محافظة إربد لا يعلمون حتى الآن عن وجود محطة إذاعية في مدينتهم لساعات محددة من خلال تلبية رغبات المواطنين، ونقل مطالبهم ومشاكلهم.

المحطة أنشئت مؤخراً، وترتبط مباشرة بالإذاعة الأردنية، لكن رسالة تلقتها "البلاد" من أهالي إربد تقول بضرورة تفعيل هذه المحطة وأدائها الإذاعي.

قمار بالكوبونات !

ليس غريباً إذا قلنا أن لعب القمار أصبح شائعاً جداً في مختلف المقاهي المنتشرة في المملكة، حيث لا يحلو اللّعب "لعبية" القمار إلا على أنغام الموسيقى والأرجيلة وفنجان القهوة، ولكن الغريب في الأمر أن الكثير من الشباب "الزعران" الذين يخسرون نقودهم في تلك اللعبة الرائجة لا يجدون أمامهم سوى سرقة كوبونات السكر والرز والحليب من بيوتهم واستخدامها في لعب القمار، ومن يحب أن يتأكد من ذلك، فما عليه سوى الذهاب إلى المقاهي الرئيسية في مدينة الزرقاء، ولكن يجب عليه أولاً أن يأخذ معه بعض الكوبونات لكي يتمكن من دخول اللعبة !!

الأردنيون لم ينسوا العراق

مسيرة صامتة، والتوجه لبغداد مشياً على الأقدام

إربد - البلاد - خاص

نظمت اللجنة الشعبية لمساندة العراق في إربد مهرجاناً خطابياً بمناسبة مرور (٧٣) عاماً على تأسيس الجيش العراقي حضره النائبان خليل حدادين وعبد الكريم الدغمي.

وانطلق المشاركون إلى المفرق وقاموا بمسيرة صامتة إلى مقبرة الشهداء العراقيين ووضعوا أكاليل من الزهور كتعبير عن مساندة هذا البلد الشقيق.

القى السيد فيصل التل رئيس اللجنة الشعبية لمساندة العراق كلمة حيّا فيها الشعب العراقي داعياً الحكام العرب للوقوف معاً في هذه المرحلة مؤكداً أن الوقت قد حان لتكون يدا واحدة ضد المؤامرات الكثيرة بتشكيلاتها الواسعة لبناء الوطن العربي كما ترغب أمريكا والصهاينة، وقال إن علينا القضاء على الحكام الذين فضلوا الدولارات والخنوع على الوطن والكرامة.

توجه عدد من الشباب إلى العراق مشياً على الأقدام كتعبير عن رفضهم وغضبهم لاستمرار فرض الحصار على العراق والذي فقد كل مبرراته السياسية خصوصاً بعد خروج العراق من الكويت، ومن جهة أخرى أكدوا أنه تعبير عن موقف الشعب الأردني الثابت تجاه العراق وأنهم مع القضايا الانسانية اينما كانت وحيثما وجدت.

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
" شركة نايف الطوره وشريكه "
صندوق بريد " ٢٣٠٥٠٧ "
عمان - ١١١٢٣ - الأردن

التحرير والإدارة
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: رائد صالحة
سكرتير تنفيذي: عبدالله بني عيسى
المدير المالي والإداري: [illegible]

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً - المؤسسات ٣٠ ديناراً

اعــــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في أمانة عمان الكبرى بأنها قررت بقرارها رقم (٧٢٨) تاريخ ١٩٩٣/١١/٢٠ الموافقة على إيداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أغ/٩٣/١٤٤ صويلح تاريخ ١٩٩٣/١١/١٨ المتضمن الغاء واستحداث شوارع وتغيير جزء من حديقة إلى سكن (أ) وذلك لقطع الأراضي المبينة ارقامها على المخطط حوض (١٢) عرقوب خلدا لوحة (١١) وحوض (١) تلاع قصر خلدا لوحة (١) وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والأبنية في منطقة صويلح/تلاع العلي حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية أثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الإعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى إذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم إلى اللجنة المحلية في المكان المشار إليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

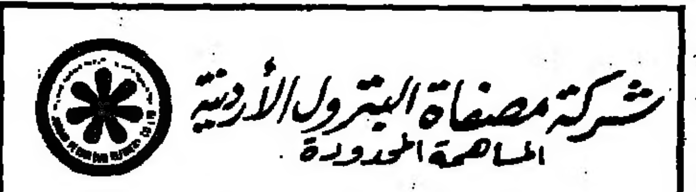
تحريراً في ١٩٩٣/١١/٢٠

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والأبنية في أمانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٧٨٤) تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٨ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم ١ع/٩٣/٧٠/ ام قصير والمقابلين تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٨ المتضمن صناعات خفيفة مراد تحويلها الى صناعات خفيفة بأحكام خاصة (باستثناء معامل الطوب والبلاط ومناشير الحجر) وذلك لقطع الاراضي المبينة ارقامها على المخطط ضمن حوض (٣) الخنيفة وحوض (٥٢) مرج الحمام الشرقي وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة ام قصير والمقابلين حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٣/١٢/١٨. امين عمان - الدكتور ممدوح العبادي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى



اعلان طرح عطاء
رقم ١٢ / ٩٤ معاطف وافرهولات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء اعلاه لتوريد معاطف وافرهولات عمل.

على كل من يرغب الاشتراك في العطاء المذكور مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان/الدوار الاول، مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم وممارستهم لهذه المهنة، قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مقابل (٥) خمسة دنانير غير مستردة للنسخة الواحدة.

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموفق ١٩٩٤/١/٢٣

رئيس مجلس الادارة

جامعة فيلادلفيا

•• في عامها الثالث على طريق التميز في التعليم الجامعي ••

تعلن جامعة فيلادلفيا عن بدء قبول وتسجيل

الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة اعتبارا من بداية الفصل الثاني للعام الجامعي ٩٣ / ٩٤ الذي تبدأ الدراسة فيه بتاريخ ١٢ /٢ / ٩٤ وذلك في التخصصات التالية :

كلية الهندسة
* هندسة الاتصالات والالكترونيات
* هندسة الكمبيوتر
* الهندسة الميكانيكية.

كلية العلوم الادارية والاقتصاد
* المحاسبة * ادارة الاعمال * العلوم المالية والمصرفية * الاقتصاد.

كلية العلوم
* انظمة المعلومات الحاسوبية
* علم الحاسوب.

كلية الصيدلة

كلية الحقوق

كلية الآداب والفنون
* اللغة الانجليزية

البرنامج الاكاديمي الخاص بالموظفين

يستمر القبول في البرنامج الاكاديمي الخاص بالموظفين والعاملين في القطاعين العام والخاص في التخصصات التالية :
* كلية الحقوق
* كلية العلوم : تخصص علم الحاسوب
* كلية العلوم الادارية والاقتصاد : تخصصات المحاسبة ادارة الاعمال والعلوم المالية والمصرفية.
* كلية الآداب : اللغة الإنجليزية.

لمزيد من المعلومات عن الجامعة وشروط القبول فيها يرجى مراجعة دائرة القبول والتسجيل او مكتب ارتباط الجامعة عمان - الشميساني - شارع الملكة نور بجانب وزارة الصناعة والتجارة او الاتصال على هاتف ٦٨٤٠٥ تلفاكس ٦٥٥٦٧

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

اختر مهنة المستقبل من ضمن التخصصات المعتمدة التي تميزت بها الكلية الجامعية المتوسطة

الكلية الجامعية المتوسطة

المهن الهندسية
الهندسة المدنية - الهندسة المعمارية
تكنولوجيا الراديو والتلفزيون والفيديو

الفنون التطبيقية
تصميم الأزياء وتصنيع الملابس - التصميم الداخلي "الديكور"

المهن الطبية المساعدة
الصيدلة - التحاليل الطبية - النظارات الطبية
مختبرات الاسنان - صحة الفم والاسنان

المهن التجارية والكمبيوتر
المحاسبة - ادارة الأعمال - الادارة المالية
والمصرفية - البرمجة وتحليل النظم الكمبيوتر

المهن التعليمية
أكاديمي تربوي
الشريعة الإسلامية
اللغة العربية
اللغة الانجليزية
تربية الطفل - الرياضيات

بسم الله الرحمن الرحيم

رائدة التعليم التطبيقي الجامعي

فلنجعل من أردن العرب جامعة للعرب

جامعة العلوم التطبيقية
(جامعة كل العرب)
عمان - شفا بدران

طلب اعضاء هيئة تدريس

تعلن الجامعة عن حاجتها لأعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراة والماجستير للعام الدراسي 95/94 في التخصصات التالية بفروعها المختلفة

- اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الفنون الجميلة والتطبيقية، الشريعة والدراسات الاسلامية، تربية وعلم النفس
- الهندسة الكهربائية/ الاتصالات، الالكترونيات ، هندسة الحاسوب، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الصناعية، الهندسة الكيميائية، هندسة المباني، هندسة المواد ، هندسة النقل والمرور، هندسة العمارة
- الحاسوب ونظم المعلومات الحاسوبية، الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء، البيولوجيا
- الحقوق
- الصيدلة
- التمريض، السمع والنطق، الغذاء والتغذية، مختبرات التحاليل الطبية
- العلوم الاقتصادية، المحاسبة، العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية، العلوم الادارية (ادارة اعمال، ادارة مالية وعلوم مصرفية، تسويق، ادارة فندقية، ادارة مستشفيات ومؤسسات صحية، تأمين)

يرجى ممن يرغب في شغل إحدى هذه الوظائف إرسال نسخة من سيرته الذاتية والوثائق الثبوتية الى العنوان التالي:

جامعة العلوم التطبيقية
عمان 11931

ملاحظة: على الذين كانوا قد تقدموا بطلبات توظيف تحديث طلباتهم حيث لن ينظر في اي طلبات سابقة.

آخر موعد لقبول الطلبات هو 1994/1/31 وسوف يتم الاتصال بمن سيرشح للمقابلة.

يكتب على المغلف: طلب عمل - عضو هيئة تدريس

AL MARAAI المراعي

يسر

مؤسسة المراعي للصناعات الغذائية

ان تعلن

للمستهلك الكريم عن طرح منتجها الجديد ..

لانشون بقري

بجودة عالية وتقنية متفوقة



هاتف ٨٨٦١٥٥ / ٨٨٦١٦٦ فاكس ٨٨٦٣١١ عمان - الاردن

الأخيره

هدية البلاد هدية

كل عام وأنتم بخير   كل عام وأنتم بخير



1994 ١٩٩٤

JANUARY 1994 كانون ثاني - يناير

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
7	6	5	4	3	2	1
14	13	12	11	10	9	8
21	20	19	18	17	16	15
28	27	26	25	24	23	22
				31	30	29

FEBRUARY 1994 شباط - فبراير

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
4	3	2	1			
11	10	9	8	7	6	5
18	17	16	15	14	13	12
25	24	23	22	21	20	19
				28	27	26

MARCH 1994 آذار - مارس

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
4	3	2	1			
11	10	9	8	7	6	5
18	17	16	15	14	13*	12
25	24	23	22	21	20	19
	31	30	29	28	27	26

* ١٣ آذار عيد الفطر المبارك

APRIL 1994 نيسان - ابريل

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
1						30
8	7	6	5	4	3	2
15	14	13	12	11	10*	9
22	21	20	19	18	17	16
29	28	27	26	25	24	23

* ١٠ نيسان عيد الفصح المجيد

MAY 1994 أيار - مايو

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
6	5	4	3	2	1	
13	12	11	10	9	8	7
20	19	18	17	16	15	14
27	26	25	24	23	22	21
			31	30	29	28

JUNE 1994 حزيران - يونيو

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
3	2	1				
10	9	8	7	6	5	4
17	16	15	14	13	12	11
24	23	22	21	20	19	18
	30	29	28	27	26	25

JULY 1994 تموز - يوليو

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
1					31	30
8	7	6	5	4	3	2
15	14	13	12	11	10	9
22	21	20	19	18	17	16
29	28	27	26	25	24	23

AUGUST 1994 آب - أغسطس

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
5	4	3	2	1		
12	11	10	9	8	7	6
19	18	17	16	15	14	13
26	25	24	23	22	21	20
		31	30	29	28	27

SEPTEMBER 1994 أيلول - سبتمبر

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
2	1					
9	8	7	6	5	4	3
16	15	14	13	12	11	10
23	22	21	20	19	18	17
30	29	28	27	26	25	24

OCTOBER 1994 تشرين أول - أكتوبر

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
4	6	5	4	3	2	1
14	13	12	11	10	9	8
21	20	19	18	17	16	15
28	27	26	25	24	23	22
				31	30	29

NOVEMBER 1994 تشرين ثاني - نوفمبر

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
4	3	2	1			
11	10	9	8	4	6	5
18	17	16	15	14	13	12
25	24	23	22	21	20	19
	31	30	29	28	27	26

DECEMBER 1994 كانون أول - ديسمبر

الجمعة Friday	الخميس Thursday	الأربعاء Wednesday	الثلاثاء Tuesday	الاثنين Monday	الأحد Sunday	السبت Saturday
2	1					31
9	8	7	6	5	4	3
16	15	14	13	12	11	10
23	22	21	20	19	18	17
30	29	28	27	26	25	24